المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

تصور مقترح لتطوير كتاب الأحياء للصف الثاني الثانوي في ضوء بعض نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمقروئية الكتب المدرسية من وجهة نظر المختصين والممارسين بمدينتي مكة المكرمة والطائف

مقدم لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب

نايف مقبول علي الطلحي

إشراف أستاذ دكتور

عبد الحكيم موسى مبارك

١٤٣٦/١٤٣٥ هـ-٢٠١٥/٢٠١٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: التعرف إلى التصور المقترح لتطور كتاب الأحياء لصف الثاني ثانوي في ضوء بعض نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمقروئية الكتب المدرسية من وجهة نظر المتخصصين والممارسين في مدينتي مكة المكرمة والطائف.

أولا -أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- التعرف إلى مفهوم المقروئية؟ وما مكوناتها؟ وما المعايير وما العوامل المساعدة على تحسين الأداء القرائي للطلاب.
- التعرف إلي أهم نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالمعايير والعوامل المؤديةإلي تحسين المقروئية لدى القارئ الخاصة بمطبوعة الكتاب.
- التعرف إلي أهم نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالمعايير والعوامل المؤديةإلي تحسين المقروئية المرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ.
- التعرف إلي أراء المختصين والممارسين حيال المعايير والعوامل المؤديةإلي تحسين المقروئية والمرتبطة لمطبوعة الكتاب.
- التعرف إلي أراء المختصين والممارسين حيال المعايير والعوامل المؤديةإلي تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ.

ثانياً -منهج الدراسة وعينتها وأداتـها:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت الدراسة من جميع المختصين في مقررات طرق تدريس العلوم بجامعة أم القرى وجامعة الطائف والبالغ عددهم (١٠) مختصين ، وجميع المشرفين التربويين القائمين على الإشراف على معلمي الأحياء بالمرحلة الثانوية في داخل حدود مكة المكرمة ، وداخل حدود مدينة الطائف والبالغ عددهم (٢٢) مشرف ،وتتمثل عينة المعلمين القائمين على تدريس مقرر الأحياء بالمرحلة الثانوية في داخل حدود مدينتي مكة المكرمة والطائف في اختيار عينة بطريقة عشوائية بسيطة وعدد أفراد العينة (٢١٦) معلم واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات .

ثالثاً -الاساليب الإحصائية: تم تحليل أداة الدراسة واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية -المتوسطات والانحرافات المعيارية -معاملات الثبات (ألفا-كرونباخ، التجزئة النصفية) -معامل ارتباط بيرسون -استخدام (اختبار تي تست).

رابعاً -نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- **أن يقدم الكتاب المدرسي المعرفة للمتعلمين في صورة منظمة (من السهل إلى الصعب).**
- **أن لا يتعارض الكتاب المدرسي مع قيم المجتمع.**
- **أن يقدم الكتاب المدرسي المعرفة للمتعلمين في صورة مقننة (أي استخدام الكلمات والمصطلحات الوظيفية)."**
- **أن يحتوي الكتاب المدرسي على الكثير من الأمثلة التطبيقية التي تساعد على فهم المادة الموجودة به.**
- **أن يُشبع الكتاب حاجات المتعلمين (الخاصة بجميع جوانب النمو)." حصلت على أعلى متوسط عند الممارسين المدرسية.**

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدم الباحث عدداً من التوصيات وهي كالتالي:

١. **عقد لقاءات دورية بين الطلاب والمعلمين؛ ليتعرف الطلاب إلى المعايير والعوامل المؤدي إلي تحسين المقروئية**
٢. **أن يرتبط الكتاب المدرسي بحاجات المجتمع بصورة ملموسة.**
٣. **أن لا يتعارض الكتاب المدرسي مع قيم المجتمع.**
٤. **أن يساعد الكتاب المدرسي المتعلمين على توظيف المعارف لمواجهة المواقف الحياتية.**

A summary of the study

Title of the study : Identify the perception of the evolution of the proposed book neighborhoods second secondary in light of the results of some previous studies associated Bmkaroih textbooks from the viewpoint of professionals and practitioners in the cities of Mecca and Taif .

The ramifications of the following sub-questions :

- To offer a textbook knowledge of the students in the form of organized from easyto difficult .
- The textbook doesn’t conflict with society's values
- To offera textbook knowledge of the learners in the image codified any functional use of words and terminology .
- The textbook contains a lot of practical examples that help to understand the material in it .
- The book is full needs of learners (for all aspects of growth)received the highest average school with the teacher and the supervisors .

Methodology of the study : Follow the procedures researcher descriptive approach in the study of theoretical and experimental approach in the selection of the study sample, tools and psychometric characteristics of the study, the researcher also follow the experimental method in the analysis of data

The study sample :the descriptive study followed, and the sample of the study consisted of all professionals in methods of science teaching at Umm Al-Qura University and taif University totaling (10) specialists. In addition, it included all educational supervisors of biology teachers who are (22) supervisor. Teacher sample choosing has been randomly taken with total number of (216) teachers. The study used above mentioned tags as data collection

book second grade secondary: Third, statistical methods: The study was an analysis tool and the researcher used the following statistical methods: frequencies, percentages - averages and standard deviations - reliability coefficients (Cronbach's alpha-Retail midterm) - Pearson correlation coefficient - Use (T-test) test.

Fourth: The results of the study: The study found the following results:

- • There is no statistically significant differences between specialists and practitioners in scientific knowledge responses.
- • There is no statistically significant differences between specialists and practitioners in professional skills responses
- • There is no statistically significant differences between the responses of professionals and practitioners in the obstacles related to the student
- • There is no statistically significant differences between the responses of professionals and practitioners in the obstacles related to the institution
- • There is no statistically significant differences between specialists and practitioners in the total score for the questionnaire to improve the readability of the textbooks responses .

Recommendations of the study :

- hold regular meetings between students and teachers; introduces students to the standards and thefactors leading to improve readability
- be associated textbook needs of the community significantly .
- that does not contradict textbook with society's values

الإهداء

إلى من علّمني النجاح والصبر

إلى من أفتقده في مواجهة الصعاب

إلى أبي العزيز

وإلى من علمتني وعانت الصعاب لأجلي، وكانت دعواتها بلسماً ومعونة ليفي كل أمور دنياي، أمي العزيزة.

إلى زوجتي الغالية وفقها اللّه، التي قاسمتني عناء الدراسة وسارت معي نحو الحلم. خطوةبخطوة

جزاك اللّه خيراً

إلى فلذات كبدي أبنائي، ريان، ورائف، وبتال، أسأل اللّه أن يحفظهم ويصلحهم، وينفع بهم الإسلام والمسلمين.

إلى اساتذتي الفضلاء.

إليهم جميعا أهدي ثمرة جهدي المتواضع راجيا من اللّه تعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به من قرأه.

الباحث

شكر وتقدير

أما وقد انتهيت من إنجاز هذه الدراسة، فإني اشكر لله سبحانه وتعالى على حسن توفيقه وجزيل عطائه، والشكر لمنأجري الله الخير على أيديهم.

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى معالي مدير جامعة أم القرى د. بكري بن معتوق بكري عساس، ووكيل الجامعة الدراسات العليا والبحث العلمي د. سهيل الحربي وعميد كلية التربية د. علي المطرفي.

وأخص بالشكر وعظيم الامتنان أستاذي ومشرفي سعادة الأستاذ الدكتور/عبد الحكيم موســى مبارك أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم على ما بذله من وقت غال، وتوجيه سديد، وتعامل حسن، ونصح صادق، لإتمام هذه الدراسة مما كان له أبلغ الأثر في إعداد هذا العمل، فله مني الدعاء بموفور الصحة والعافية والعطاء الدائم المستمر.

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة سعادة الأستاذ الدكتور /حفيظ بن محمد حافظ المزروعي، وسعادة الدكتور /ناصر عبد الله الشهراني، لمناقشتهم خطة الدراسة وإقرارها.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي سعادة الأستاذ الدكتور / ربيع طه مدير وحدة الاستشارات والتحليلات الإحصائية بكلية التربية والذي كان له الفضل في تحديد أدوات وإجراءات التحليل الأحيائي ومراجعته.

كما أشكر أصحاب السعادة محكمي أداة الدراسة على ما أبدوه من ملحوظات وتوجيهات، كمالا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير لكل من قاموا بتعبئة استبانة الدراسة، وتطبيق أداة الدراسة وأسأل الله أن يوفقهم إلى ما يحب ويرضى وأن يوفقنا وإياهم إلى حمل لأمانة وتأدية الرسالة.

وفي الختام أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى كل من أسهم في إنجاز هذا العمل سواء بالعون أم التوجيه فجزأهم الله كل الخير.

سائلا الله تعالى للجميع التوفيق والسداد في الدنيا والآخرة والحمد لله رب العالمين.

الباحث

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

الفصل الأول-مدخل الى الدراسـة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- موضوعات الإطار النظري

مقدمة:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده مُحَمَّد بن عبد الله عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم وبعد:

تُعد القراءة ضرورة ملحة من ضروريات الحياة، حيث تعمل على الرقي بشخصية القارئ وتمده بالمعارف التي يستطيع عن طريقها التعمق في جميع ميادين المعرفة بدون مشقة، وتثري خبراته وتنمي فكرة.

ولما للقراءة من أهمية في ديننا الحنيف إذ بين الله سبحانه وتعالي أهميتها حينما خاطب سيد البشرية بقولة:

(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَالإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) سورة العلق

يعتبر الكتاب المدرسي ذات أهمية بالنسبة للطالب وبالنسبة للمعلم، فهو مادة خصبة للمعلم لتنمية مهارة القراءة عند طلابه، ونظرا لأهمية الكتاب المدرسي وموقعة البارز في العملية التربوية فقد أصبح من الضروري أن يكون الكتاب خاضعا لمبدأ الاستمرارية ليتماشى مع نضج المتعلمين ومستواهم.

إن القراءة وسيلة اتصال بين القارئ والمادة المقروءة لذا يجب أن يكون الاتصال فاعلا ليتمكن القارئ من الوصول إلى المعاني المتضمنة في المادة المقروءة وبناءات عليه لابد وأن تكون المادة المقروءة مناسبه لقدرة الطالب ليتمكن من الانجذاب إلى المقروء واستخراج معانيه بصورة واضحة فالتوافق والانسجام بين المقروء والطالب ضرورة ملحه ليكتسب الكتاب المدرسي أهميته المتزايدة مع الوقت الحاضر من وضوح الكتاب وسهولة قراءته وفهم معانيه.

وبعد مسح الدراسات السابقة التي تناولت مقروئية الكتاب المدرسي بشكل عام ومقروئية كتاب الأحياء بشكل خاص وبعد التشاور مع ذو الإختصاص من خلال خبرة الباحث في العملية التربوية والوقوف على نقاط الضعف والقصور في الكتاب المدرسي والتي لها دور كبير في المقرؤئية في

استيعاب النص التعليمي في الكتاب المدرسي.

وقد ذكر (أبو ملوح ،٢٠٠٦ :١٦٣) أن القراءة أكبر مصدر للمعارف نظرا لأهميتها بين دول العالم، فقد حثت على نشر العلم وتسهيله من خلال تحفيز الناس للقراءة والعمل علي نشرها بين أفراد المجتمع.

وقد عرف (مدانات ،١٩٨٥ :٧) بأنها أمر مهم للإنسان، حيث تعتبر المهارة التي لايستطيع الإنسان أن تستفيد من خبرات السابقين إلا بواسطتها وتحويلهاإلى معلومات جديدة يستفيد منها الأجيال اللاحقة.

وقد اعتبرت القراءة مهمة لدى تلاميذ المراحل الابتدائية، وتلاميذ المراحل التعليمية الأخرى (علاونة،٢٠٠١ :٤٧). ولأنها وسيلة لاستثمار طاقاتهم وقدراتهم وإثراء حصيلتهم المعلوماتية والوصول إلى حصيلة لغوية جيدة. ومهما قيل عن وسائل التثقيف الأخرى فلا بديل عن الكتب وما تقدمة للناس، وتعد الكتب مادة خصبة لتنمية المهارات لدى الطلاب وتوصيل المعرفة للقراء

وقد أشار (الناجي، ١٩٩٤ :٢) إلى أن القراءة الجزء الرئيس التي تدور حوله عملية التعلم والتعليم، وأنه الركيزة الاساسية في العملية التعليمية، لأنه يوضح الأطر التي من خلالها تقدم المادة الدراسية وما سيتعلمه الطلاب.

فلا غني عن الكتاب المدرسي حسب ما قال (سليمان ،٢٠٠٢ :١٤) بالنسبة للمعلم والطلاب، حيث يعد دور الكتاب وسيلة من وسائل التعليم حتى أصبح أداة في التعلم والتعليم في عصر المعرفة وانتشار العلم الذي جعل من الكتاب المدرسي ركيزة من ركائز المجتمع.

أشار (جوارنة، ٢٠٠٨: ٩٧) بأنها تعتبر من أكثر الوسائل التربوية تأثيرا على الطلاب في المراحل الابتدائية فإن ذلك يستدعي متابعتها ملائملمستويات الطلاب وقدراتهم اللغوية والعقلية.

فالكتاب المدرسي ذو معايير لتأليفه وإخراجه، والمقروئية من العوامل المهمة عند تحليل الكتاب المدرسي وتقويمه كما ذكر (أمبو سعيدي والعريمي، ٢٠٠٤: ١٥٥-١٥٦)

المقروئية تعتمد على ركنين أساسيين وهما المتعلم والكتاب المدرسي والتي تمثل أهم عناصر المنهاج كما ذكر (الشقرة ، ٢٠٠١ :٣)

وقد اهتمت المملكة العربية السعودية ـ كباقي دول العالم ـ بعملية تأليف الكتب المدرسية ومراجعتها ومن ضمنها كتب الأحياء للمرحلة الثانوية ومعرفة مدى جودتها وصلاحيتها ومناسبتها لمتطلبات المجتمع. وعلى الرغم من تأكيد الكثير من الدراسات أمثال دراسة كل من باسمة العريمي (٢٠٠٤م)، وأزهار غليون (٢٠٠٨ م)، أبو سليط (٢٠٠٧). على ضرورة مناسبة المادة العلمية لمستوي الطالب.

وبناء على ما سبق، فهنالك ضرورة ملحة لاتباع الأساليب الحديثة في تقديم النصوص العلمية المناسبة لقدرات الطلاب اللغوية والعقلية، وهذا لا يتحقق إلا بوجود قياس مقروئية النصوص العلمية المقررة للطلاب حتى يسهل علي الطالب فهمها. فالطالب من واقع خبرة الباحث في العملية التربوية يعاني من صعوبات في الوصول إلى المعلومة إما بعدم ضوح النص أو صعوبته أو عدم تطبيق المعاير والعوامل التي ترفع من جودة النص. أو لعدم التوافق بين خبرات الطلاب ومستوي النص المكتوب.

مما سبق تبين الحاجة إلى إجراء دراسة تهدف إلى تطوير كتاب الأحياء للصف الثاني الثانوي في ضوء بعض نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمقروئية الكتب المدرسية من وجهة نظر المختصين والممارسين.

مشكلة الدراسة:

تسعى وزارة التربية والتعليم –دوماً –إلى مواكبة التطور الذي يمر بالتربية والتعليم، ومن ثم متابعة الكتب في صياغة مفرداتها وترابطأفكارها، ومن ثم اتباع أساليب حديثة لتقديم نصوص مناسبة لقدرات الطلاب اللغوية والعقلية، من خلال خبرة الباحث والجولات التربوية والدورات المنشأة في إطار التدريب التربوي وبعد التشاور مع ذو الإختصاص كان هناك خلل واضح في الكتاب المدرسي مما جعل هناك ضرورة ملحة لعمل هذه الدراسة.

أسئلة الدراسة:

تتمثلأسئلةالدراسةفيالسؤالالرئيسالتالي:

س: ما التصور المقترح لتطور كتاب الأحياء للصف الثاني الثانوي في ضوء بعض نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمقروئية الكتب المدرسية من وجهة نظر المتخصصين والممارسين في مدينتي مكة المكرمة والطائف؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

س ١ / ما مفهوم المقروئية؟ وما مكوناتها؟ وما المعايير وما العوامل المساعدة على تحسين الأداء القرائي للطلاب؟

س ٢ / ما أهم نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالمعايير والعوامل المؤديةإلى تحسين المقروئية لدى القارئ الخاصة بمطبوعة الكتاب؟

س ٣ / ما أهم نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالمعايير والعوامل المؤديةإلى تحسين المقروئية المرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ (المتعلمين)؟

س ٤ / ما آراء المختصين والممارسين حيال المعايير والعوامل المؤديةإلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعة الكتاب؟

س ٥ / ماآراء المختصين والممارسين حيال المعايير والعوامل المؤديةإلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

التعرف إلى التصور المقترح لتطور كتاب الأحياء للصف الثاني الثانوي في ضوء بعض نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمقروئية الكتب المدرسية من وجهة نظر المتخصصين والممارسين في مدينتي مكة المكرمة والطائف.

ويتفرعنعنهاالأسئلةالفرعيةالتالية:

١- التعرف إلى مفهوم المقروئية؟ وما مكوناتها؟ وما المعايير وما العوامل المساعدة على تحسين الأداء القرائي للطلاب؟

٢- التعرف إلى أهم نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالمعايير والعوامل المؤديةإلى تحسين المقروئية لدى القارئ الخاصة بمطبوعة الكتاب؟

٣- التعرف إلى أهم نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالمعايير والعوامل المؤديةإلى تحسين المقروئية المرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ؟

٤- التعرف إلى آراء المختصين والممارسين حيال المعايير والعوامل المؤديةإلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعة الكتاب؟

٥- التعرف إلى آراء المختصين والممارسين حيال المعايير والعوامل المؤديةإلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

١- تزويد الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم ممثلة في (إدارة تطوير المناهج) بمستوى مقروئية كتابا الأحياء للصف الثاني ثانوي.

٢- قد تساعد القائمين على تأليف الكتب المدرسية في تقديم مادة تعليمية مناسبة للقدرة القرائية للطلاب.

٣-يمكن أن تسمح هذه الدراسة في ضوء نتائجها بإعادة النظر في النصوص التي لا تتناسب مع

مستويات الطلاب، وإعادة صياغتها.

٤- تشجيع الباحثين على إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول مقروئية كتب الأحياء في مراحل دراسية أخرى.

حدود الدراسة:

- ❖ **الحدود الموضوعية**: تصور مقترح لتطوير كتاب الأحياء للصف الثاني الثانوي في ضوء بعض نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمقروئية الكتب المدرسية من وجهة نظر المختصين والممارسين بمدينتي مكة المكرمة والطائف.
- ❖ **الحدود البشرية**: اقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية من مشرفي العلوم ومعلمي الصف الثاني ثانوي بمدينتي مكة والطائف.
- ❖ **الحدود المكانية**: تم التطبيق الميداني على عينة الدراسة في مدينتي مكة المكرمة والطائف.
- ❖ **الحدود الزمانية**: تم بمشيئة الله تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية ١٤٣٥/١٤٣٦هـ.

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً -الإطار النظري

ثانياً -الدراسات السابقة

أولاً -الإطار النظري

تمهيد:

إن موضوع الدراسة الحالية يتناول قضية تربوية غاية في الأهمية من حيث كونها تختص بتقديم مقترح لتطوير كتاب الأحياء للصف الثاني الثانوي في ضوء بعض نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمقروئية الكتب المدرسية من وجهة نظر المختصين والممارسين. ومن ناحية أخرى تظهر الدراسة من خلال البحث والدراسة العميقة في معرفة المقروئية ومستواها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي علمي.

يعتمد أي بحث تربوي على أساسيات ومنها أن يستعين الباحث بمعارف ومعلومات موثوقة تتعلق بمشكلة بحثه، وأن يطلع إلى الدراسات التي لها علاقة بموضوع دراسته، وذلك في السعي الجاد منه إلى إثبات فرضياته أو الإجابة عن أسئلة دراسته.

وكما ذكر العساف (١٤٢٧هـ: ٥): " أن الخلفية النظرية لأي بحث علمي أشبه بالحدود الطبيعية له، أو الأسس والقواعد التي يعتمد عليها في دراسته له، فهو امتداد لما سبقها من تقدم علمي فالمعرفة تبنى على ما سبقها، حيث يبدأ الباحث من حيث ما انتهى غيره، وبالتالي يصبح لبحثه أثر بارز في البناء المعرفي".

وقد قام الباحث بإعدادالإطار النظري الذي يتكون من أربعة أجزاء حيث شمل الجزء الأول مفهوم المقروئية " مكوناتها ، ومعاييرها ، والعوامل المساعدة على تحسين الأداء القرائي للطلاب، كما شمل الجزء الثاني المعايير والعوامل التي تؤدي إلي تحسين المقروئية والخاصة بمطبوعة الكتاب.والجزء الثالث تناولالمعايير والعوامل المؤديةإلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ (المتعلم)، وركز الجزء الرابع بشقه الأول علي الدراسات السابقة التي لها علاقة بمقروئية الكتب الدراسية المختلفة ، وركز الشق الثاني على الدراسات التي لها علاقة بمقروئية الكتب العلمية .

المبحث الأول–المقروئية:

١- تعريف المقروئية:

في المراجع أدبيات عديدة لمفهوم المقروئية، فقد تتفق مجموعة بينها في التركيز على مهارات دون سواها بينما تركز الأخرى على مهارات إضافية لا تقل أهمية عن الأولي، ولإظهار ذلك يستحسن استعراض بعض التعريفات كالتالي:

ولقد عرفها (الكندري ، ١٩٩١ م: ٩٣) بأنها: "اصطلاح يشير إلى سهولة أو صعوبة المادة المقروءة، أيا كان مجال تلك المادة".

كما عرفها (الطنطاوي، وبهلول ١٩٩٢ م: ٥٠) بأنها "وصف لقطعة من القراءة تم إعدادها، لكي يقرأها قارئ محدد مسبقا، فإن استطاع أن يفهمها ويفهم ما اشتملت علية من معان وأفكار ومعلومات قيل إن انقرائيتها جيدة، ولا تكون الإنقرائية جيدة إلا إذا كان مستوى الصياغة اللغوية فيما يقدم للقارئ في مستوي قدرته الانقرائية، فالانقرائيه إذن تعتمد على أمرين هما: مستوى الصياغة للمادة المقروئية، ومستوى القدرة اللغوية القرائية ".

ويشير كل من (بوقحوص، وإسماعيل ٢٠٠١م: ١١٣) إلى أن: "مصطلح المقروئية يستخدم حديثا في الدلالة على وضوح الخط أو المادة المقروءة، وسهولة القراءة الراجعة إلى ميل القارئ للمادة المكتوبة وشغفة بها، وسهولة الفهم أو الاستيعاب الراجعة إلى اسلوب الكتابة".

وعرفها (الناجي ، ٢٠٠٣م :٥٢٤) بأنها:" المستوي الذي يمثل استيعاب وفهم الطلاب في صف ما لنص نثري مكتوب، وتقاس بمستوي عدد الإسترجاعات الصحيحة من قبل الطلاب للكلمات المحذوفة من النص وفق اختبار التتمة ".

ويعرفها (مقدادي والزعبي ،٢٠٠٤: ٢١٣) بأنها " مدي ملاءمة لغة المحتوى لمادة تعليمية مقدمة في كتاب لقدرة الطالب القرائية، التي تقف وراء سهولة أو صعوبة الفهم عند القراءة".

في حين يرى (أبو صليط٢٠٠٧م: ٣) أن:"كلمة مقروئية لها دلالات عدة، فهي تدل على درجة وضوح المادة المكتوبة من حيث رسمها وطريقة كتابتها، وكما أنها تدل على مدى قدرة القارئ

على فهم محتواها من حقائق ومعلومات صريحة أو ضمنية، وبالرغم من أن هذه الدلالات ما زالت قائمة في استعمال هذه الكلمة، إلا أنها مصطلح يشير إلى المدلول الأخير، وهو الدرجة النسبية لصعوبة المادة المكتوبة التي يواجهها القارئ في فهمه لمضمونها".

ويعرفها (جوارنة ،٢٠٠٨: ١٢٨) بأنها "الدرجة النسبية لصعوبة النصوص القرائية التي يواجها الطالب في فهمه لمضمونها ".

وتعرفها (أزهارغليون، ٢٠٠٨ :٩٦) المقروئية قائمة علىأساس عملية التفكير، فعند قراءة النص يحتاج القارئ إلى التعرف البصري إلى الرموز المطبوعة، وهي الحروف والكلمات والجمل والفقرات، ثم تحديد معانيها وإدراك كيفية تنظيمها، ثم يحتاج إلى الربط بين الأفكار المطروحة واستنتاج أوجه الشبه والاختلاف بينها وصولا إلى الفهم.

ويرى جورج كلير (George Klare) أن المقروئية هي: "سهولة الفهم أو الاستيعاب نتيجة لأسلوب الكتابة". (أبو زهرة ،٢٠٠٩ م: ٨٣٢).

مما سبق يلاحظ الباحث أنه لا يوجد تعريف موحد للمقروئية، حيث وردة تعاريف متباينة ومختلفة. وقد يكون السبب بأن الباحث يتأثر بمجال دراسته وبحثه.

وعلى الرغم من تعدد التعريفات إلا أنهم اتفقوا على أنها درجة وضوح المحتوي للمادة المكتوبة من حيث السهولة والصعوبة، ومدى قابلية النص العلمي للقراءة بالنسبة للمرحلة العمرية للطلاب الذي أعدت لهم، الأمر الذي يجعلهم أكثر فهماً واستيعاباً للنص، وينعكس هذا على عملية الاتصال والتفاعل بين القارئ والمادة المقروءة. (جوارنة ،٢٠٠٨ م: ١٢٦).

وفي ضوء ما سبق نجد أن تلك التعريفات تركز –إجمالا –على ما يلي:

١- سهولة أو صعوبة الأداء القرائي (الانقرائية) حقيقة علمية ترتبط بعوامل عديدة في ضوء المادة المقروءة.

٢- الأداء القرائي (الانقرائية) مرتبط بالمادة المقروئة في ضوء المادة المقروءة.

٣- الأداء القرائي (الانقرائية) مرتبط بإدراك المعاني في ضوء المادة المقروءة.

٤- الأداء القرائي (الانقرائية) مرتبطة بكيفية تنظيمها في ضوء المادة المقروءة.

٥- الأداء القرائي (الانقرائية) مرتبطة بالقدرة على الربط بين الأفكار الواردة في المادة المقروءة.

٦- الأداء القرائي (الانقرائية) مرتبطة بالقدرة على استنتاج أوجه التشابه والاختلاف بين الأفكار الواردة في المادة المقروءة.

٧- الأداء القرائي (الانقرائية) مرتبطة بمستوى الصياغة اللغوية في المادة المقروءة.

٨- الأداء القرائي (الانقرائية) مرتبطة بقدرة الطالب القرائية في فهم وإدراك حقائق ومعلومات صريحة أو ضمنية في المادة المقروءة.

٩- الأداء القرائي (الانقرائية) مرتبطة بدرجة وضوح المادة المكتوبة من حيث رسمها وطريقة كتابتها في ضوء المادة المقروءة.

١٠- الأداء القرائي (الانقرائية) مرتبطة بالدرجة النسبية لصعوبة النصوص القرائية والتي يواجهها الطالب في فهم مضمون المادة المقروءة.

١١- الأداء القرائي (الانقرائية) مرتبطة بعمليات التفكير كمشاهدة الرموز والأحرف والكلمات والجمل والفقرات، وتحديد معانيها وإدراكها في ضوء المادة المقروءة.

لذلك نستنتج في ضوء التعريفات السابقة أن الأداء القرائي مرتبط بكافة تلك العوامل.

٢- أسباب ظهور المقروئية:

يرجع ظهور دراسات المقروئية (**Readability**) إلحوالي عام ١٩٢٠ م إلى سببين:

١- عدم وجود كتب مناسبة لهمفي المرحلة المتوسطة، فقد كانوا يدرسون الكتب المؤلفة لطلاب المرحلة الثانوية.

٢- نمو أدوات البحث العلمي المستخدم، ومن هذه الأدوات ظهور أول قائمة تكرار الكلمات في اللغة الانجليزية على يد ثورندايك في كتابه (**Teachers word booke**) وذلك عام ١٩٢١.

كل ذلك أدى إلى تطوير طرق قياس صعوبة النص سواء أكانت للأطفال أم البالغين، للكتب المدرسية أو الكتب القراءة الحرة (البسيوني، ٢٠٠٢ :١٦٤).

ولقد شاع مصطلح المقروئية لتحليل وتقويم المستوى اللغوي لمواد الاتصال، وذلك في أربعينات القرن العشرين في الجامعات الأمريكية، وألفت في سبيل الاستخدام العلمي لها معدلات كثيرة سميت بمعادلات المقروئية (**Readability Formula**)، وذلك في ضوء خصائص اللغة الانجليزية،

وبدأ يشيع هذا المصطلح في التربية العربية في ستينيات القرن العشرين (طعيمه ٢٠٠٤ :٥٢٩) ومصطلح المقروئية يستخدم حديثا في الدلالة على وضوح الخط أو المادة المقروءة، وسهولة القراءة الراجعة إلى ميل القارئ للمادة المكتوبة وشغفه بها، وسهولة الفهم أو الاستيعاب الراجعإلى أسلوب الكتابة (بوقحوص وإسماعيل، ٢٠٠١ :١١٣).

٣- أهمية المقروئية والحاجة إليها:

تعتبر المقروئية ذات أهمية بالغة لمؤلفي الكتب في تحديد مواصفات المادة، ويتم عرضها بناءً على معايير كاحتياجات الطلاب النفسية ونموهم العقلي، ومناسبتها لعمرهم لكي تصل المادة العلمية إلي أكبر نسبة للمتعلمين، وبذلك يحصل الغرض المنشود من تقديمها للقارئ.

وفي الآونة الأخيرة عنيت المقروئية بارتباط وثيق بين ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي ومقروئية كتب المواد الدراسية في مختلف المراحل (نجادات، ٢٠٠٠م :٥).

كما يرى الباحث أن المقروئية تتمثل فيما يلي:

١- إعداد معايير متعلقة بمقروئية النصوص، ومدى مناسبتها للمتعلمين في جميع المراحل التعليمية.

٢- بناء نصوص تعليمية مناسبة وفق المعايير المتعلقة بمقروئية النصوص.

٣- مواجهة الضعف القرائي لدى المتعلمين، ومعالجة مشكلات التأخر الدراسي، وصعوبات التعلم للمتعلمين.

٤- تطور المقروئية تاريخيا:

إن الاهتمام بعملية الاتصال والتواصل بين البشر وتحسينها وتطويرها سبب رئيس لظهور الجذور للمقروئية والتي مرت بفترات زمنية مختلفة غايتها تسهيل الكتابة، وتذليل صعوبات القراءة.

وقد ذكر كلير **Klare**)،(**1982:1523** أن للمقروئية جذورا تاريخية تمتد إلى " أرسطو " والعرب القدامى، غير أن الأدبيات تشير إلى أن الباحثين في منتصف القرن العشرين الميلادي قد ربطوا ما بين المفردات، وصعوبة القراءة.

لقد تم وضع قائمة تحتوي على عشرة آلاف كلمة شائعة جمعها من كتب تعليم اللغة الإنجليزية، وكان ذلك العمل الأساس الذي اعتمد عليه كل من "**Lively**"، "**Pressey**"في بناء أول صيغة للمقروئية في العام (١٩٢٣م).

وقد قسم كلير(**Klare,1982:1530**صيغ المقروئية حسب الفترات الزمنية إلى مايلي:

١. **الصيغ المبكرة**: تمتد من العام (١٩١٢م)، إلى العام (١٩٣٤م).
٢. **الصيغ المفضلة**: تمتد من العام(١٩٣٤م)، إلى العام(١٩٣٨م).
٣. **الصيغ ذات الكفاءة**: تمتد من العام (١٩٣٨م) إلى العام (١٩٥٣م)

وتميزت صيغ هذه المدة بالكفاءة، والسهولة في التطبيق، وظهرت من بين هذه الصيغ صيغتان تعدان من أشهر الصيغ حتى يومنا هذا، وهما صيغتا"فليش "(**Flesch formula**)، و" ديل وشيل "(**Dale-chaull formula**) لقياس المقروئية.

٤. **الصيغ المتخصصة**: تمتد من العام(١٩٥٣م) ، إلى العام (١٩٥٩م)،

وبدأت هذه المرحلة بابتكار " تايلور " (**Tylor**) طريقة جديدة لقياس مقروئية النصوص المكتوبة أطلق عليها (أسلوب التتمة)، و في عام (١٩٧٧م)ظهرت صيغة " فراي "، و هي الصيغة التي يطلق عليها :(**Fry Readability Graph**)، و التي حددت مستويات المقروئية لكل المراحل الدراسية بما فيها الجامعية باستخدام الخرائط، (الهاشمي، وعطية ٢٠٠٨م: ٣٢٦)، و لكن يبقي أسلوب التتمة الأكثر استخداما لاعتبارات كثيرة منها، أنه يمتاز بسهولة البناء والإجراء والتطبيق

ورصد الدرجات وتفسيرها، و أنه يمتاز بدرجة صدق عالية ، ويقلل من فرص التخمين .

وهنالك ثلاثة مستويات للمقروئية كما أوردها الأدب التربوي (بو قحوص وسماعيل، ٢٠٠١: ١١٧)، (أمبو سعيدي، وباسمة العريمي ،٢٠٠٤)، (جوارنة، ٢٠٠٨: ١٢٨)، (أبو صليط، ٢٠٠٨، ٢٧-٢٨). هي:

١- المستوى المستقل: (**Independent Level**) وهو المستوى الذي يستطيع عنده الطالب قراءة النص العلمي واستيعابه معتمدا على نفسه، ويتحدد بحصول الطالب على درجة تقدر بفوق (٦٠%) في اختبار التتمة المعد لقياس المقروئية.

٢- المستوى التعليمي : (**Instructional Level**)وهو المستوى الذي يستطيع عنده الطالب قراءة النص العلمي واستيعابه بمساعدة المعلم، ويتحدد بحصول الطالب على درجة تقدر بين (٤٠% -٦٠%) في إختبار التتمة المعد لقياس المقروئية.

٣- المستوى الإحباطي: (**Frustrational Level**) وهو المستوى الذي لا يستطيع عنده الطالب قراءة النص العلمي حتى بمساعدة المعلم، ويتحدد بحصول الطالب على درجة تقدر بأقل من (٤٠%) في اختبار التتمة المعد لقياس المقروئية.

وبما أن للقارئ دوراً كبيراً في فهم النص العلمي فإنه يوصف بأنه شخص استراتيجي واع ومرن ويدير قراءاته العلمية، ويستخدم النصوص العلمية وفق معايير تم إعدادها في ضوء الدراسات التي اجتهد اصحابها لزيادةمقروئية النصوص، حيث اعتمدواعلىمعايير تهتم بالمطبوعة من حيث الشكل، والمضمون، وقواعد اللغة، والمصطلحات.

وللوصول الى ما سبق لابد من تعريف كلمة معياركالآتي:

- **مفهوم المعيار:**

معْيار: جمع معاييرُ:

١ - عيار؛ مقياسٌ يُقاسُ به غيرُه للحكم والتَّقييم " اخترته حسب معايير معيّنة، -معيار الذَّهب / العيش، -اختاروا الموظَّفين حسب معايير محدَّدة "

• غير مِعياريّ: مختلف أو غير ملتزم بمعيار معيَّن.

أولا-المعايير التي تؤدي إلي تحسين المقروئية والخاصة بمطبوعة الكتب:

عطية (٢٠٠٨ م:٣١٥)، والحامد، وآخرون (١٤٢٢ هـ: ١٢-١٣) والسويدي (١٤٢٠ هـ: ٥٠)، بعض الأسس، والمبادئ التي تقوم عليها صناعة الكتاب المدرسي وهي:

١- أن يقدم الكتاب المدرسي المعرفة للتلاميذ في صورة منظمة ومقننة، ليساعدهم بذلك على استيعابها وإدراك الترابط بين أجزائها.

٢- أن يساعد التلاميذ على التعلم وفقاً لقدرات كل واحد منهم، وذلك عكس مايحدث خلال تعلمهم من الوسائل الأخرى كالإذاعة والتلفاز.

٣- أن تستند إلى خصائص المجتمع، وثقافته، وتقاليده، وألا تتعارض مع قيمه.

٤- أن تساعد المتعلمين على بلوغ الأهداف المحددة للمقرر الدراسي.

٥- أن توفر فرصاً تعليميةً كافيةً تناسب فئة من فئات المتعلمين؛ حيث تراعي الفروق الفردية في مابين المتعلمين.

٦- أن تراعي تحقيق مبدأ التكامل مابين النظرية، والتطبيق، بمعنى أن يحتوي الكتاب على أنشطة تطبيقية توفر للمتعلم فرص ممارسة المعرفة، والخبرات التي تعلمها عملياً من مواقف متصلة بالواقع.

٧- أن تحرص على إثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم، والتعبير عن اهتماماتهم من خلال مايقدم من معارف، وخبرات، وأنشطة تعليمية.

٨- أن تشجع المتعلمين على التعلم الذاتي والاعتماد على أنفسهم في تحصيل المعارف، وتوظيفها في مواجهة المواقف الحياتية التي يتعرضون إليها.

٩- أن يعد مرجعاً أساسياً للتلاميذ سواءاً كان ذلك داخل المدرسة أم خارجها؛ فهو يساعد على فهم ما درسوه.

١٠- أن تراعي مبدأ الحداثة، والصدق العلمي في المعلومات التي يتوجب تقديمها للمتعلمين.

عد الكتاب المدرسي لمادة الأحياء للصف الثاني ثانوي مادة دسمة وخصبة للمعلم، حيث تنمي مهارة القراءة لدى طلابه.

ويرى سعيد (٢٠٠٧ م ،٩) أن مواصفات الكتاب الجيد تتمثل في النقاط التالية:

١- أن تكون له أهداف واضحة، قابلة للملاحظة والقياس.

٢- أن تكون له عناوين رئيسة وفرعيه لكل موضوع.

٣-أن يتلاءم مضمونه مع محتوى المنهاج.

٤-أن يحقق مضمونه مع الأهداف التي وضع من أجلها.

٥-أن يكون اسلوبه في عرض المادة وتدرجها منطقياً ومتكاملاً ومترابطاً.

٦-أن يتناسب محتواه مع عدد الساعات المحددة له، وأن يتم التحقق من ذلك تجريبيا.

٧-أن يحتوي على الرسم والأشكال التوضيحية المناسبة.

٨-أن يستخدم أساليب مناسبة للتقويم التكويني (المرحلي) والنهائي، التي يمكن للمتعلم أن يحكم من خلالها على درجة تمكنه من المادة التي درسها.

٩- أن يكون فيه ما يحفز المتعلم على التفكير بمختلف أنواعه، كأن يتضمن أسئلة مفتوحة في نهاية كل فصل، تستدعي التفكير والعصف الذهني.

١٠- أن يتناسب مع مستوى المتعلم في لغته وأسلوبه وطريقة العرض.

١١- أن يوجه المتعلم إلى النشاطات المتنوعة ذات الصلة.

١٢- أن يوجه المتعلم إلى مصادر المعرفة الأخرى المتوفرة.

١٣- أن يربط بين الأمور النظرية والتطبيقية.

١٤- أن يستغل مصادر المعرفة والتعلم المتوافرة في البيئة المحلية.

١٥-أن يربط بين المتعلم وقضايا المجتمع المحلي والمحيط به.

١٦-أن يساعد المتعلم على حسن فهم ما يقدمه له المعلم.

١٧-أن ينمي أسلوب التعلم الذاتي لدى المتعلم، ويزيد قدرته على البحث والاستقصاء.

١٨-أن يساعد الطالب على التعلم التعاوني، ويعزز روح العمل الجماعي والتشاركي

ثانيا: العوامل المؤثرة في مطبوعة الكتب وفي المقروئية:

منذ سنوات والعلماء والباحثون والمتخصصون في مجال التربية والتعليم يسعون جاهدين للوصول إلى تعيين العوامل التي قد تؤثر على النص المكتوب، وتؤثر على المقروئية ومدى ملاءمته للطلاب في مستويات تعليمهم، ومن هذه العوامل الشكل العام، الصور والأشكال الموضحة للنصوص، أسلوب الطباعة، صعوبة المفردات، تعقد الجمل، نوعية الورق مع متغيرات أخرى تخص القارئ مثل الدوافع، والقدرات، والمعلومات السابقة والاهتمامات (**Harris and Hodges,1995,203**).

وهناك عوامل حددها إروين ودافيس(**Irwin and Davis, 1980, 124-130**) (بو قحوص وإسماعيل ،٢٠٠١: ١١٤) منها طباعة المادة المقروءة مثل: حجم الحروف، طول الأسطر، والمسافات بين كلمات الأسطر، الصور والأشكال الموضحة للنصوص، نوعية الورق، طول الكلمات وشيوعها، تنظيم الأفكار المطروحة ومراعاة المادة العلمية للخلفية السابقة للقارئ وكل مما سبق يؤثر في استيعاب الطالب للنصوص).

ولقد أشار العلماء إلى أن هناك مجموعتين من العوامل التي تتعلق بالنص كالكلمات وبناء النص والأفكار، والأخرى تتعلق بالقارئ وقدرته ومعلوماته ((**Harros and Sipay ,1990,639** والعوامل المهمة في تقدير سهولة النص أو صعوبته أوردتها (أزهار غليون، ٢٠٠٨: ١٠٠-١٠١) في التالي:

١- المفردات.

٢- التركيب.

٣- المضمون والمستوي المعلوماتي للنص.

٤- الوظيفة والقيمة العلمية.

ويقصد بها الجوانب الفنية التي تخص الحالة الخارجية للكتاب وتصميمه . (كالغلاف)، وصفحاته، والخطوط، وأنواعها، والألوان وتناسقها،

ويرى رضوان (١٩٨٢ م: ٢٩٩) وحلس (٢٠٠٧ م: ١٣) أن أهم المواصفات في ذا

الجانب تشمل ما يلي:

١- أناقة الكتاب من حيث مظهره الخارجي.

٢- جاذبية الشكل وجمال الغلاف وتناسق تصميمه.

٣- ملاءمة الحجم.

٤- خفة الورقة.

٥- إتقان الحروف ووضوحها ومناسبتها.

٦- تناسق المسافات بين الأسطر والكلمات.

٧- الخلو من الأخطاء اللغوية والمطبعية.

٨- متانة التجليد.

يري (أبو زهرة ،٢٠٠٩: ٨٤٣) بأنها "أسلوب الطباعة من حيث حجم الحروف، وطول السطور، وحجم الهوامش، والفراغات بين السطور، وجودة الورق".

ويرى مرعي والحيلة (٢٠١١ م: ٢٦٢) أن الإخراج الجيد للكتاب المدرسي يجب أن يتصف بما يلي:

١- مناسبة نوع الخط، والرسومات التوضيحية المزودة بالألوان.

٢- أن تكون الأفكار الرئيسة ملفتة للنظر وذات ألوان مميزة.

٣- يختار الغلاف المناسب المشتمل على شكل يشير إلى محتواه ومطبوعا على ورق مقوى ومثبت بطريقة، تمنع تفككه.

٤- تزويد الكتاب بالمصطلحات المرتبة.

وحدد بباوي (٢٠٠٩م: ٢٦٦) وفرج (٢٠٠٩م: ١١٧) مواصفات إخراج الكتاب المدرسي فيما يلي:

١- تحديد الحجم والمقاس المناسب للكتاب المدرسي في ضوء عدة اعتبارات، منها الغرض من الكتاب ونوعية التلاميذ (أي مراعاة بيئاتهم، وأعمارهم، والمستوى الاجتماعي)، ومقاسات الصفحات.

٢- ملاءمة العناصر المكونة لتصميم الغلاف من صور وخلفيات وعناوين، وارتباط التصميم بالمضمون والمحتوى العلمي للكتاب.

٣- التوازن الشكلي واللوني بين عناصر التصميم والعنوان والكتابات.

٤- التباين الكامل بين العناوين وألوان الأرضيات.

٥- ارتباط تصميم وجه الغلاف مع الغلاف الخلفي للكتاب.

٦- مراعاة بعد التكوين الأساسي للغلاف عن حدود القص.

٧- مناسبة مقاس الصور والرسوم والأشكال الإيضاحية لمتن كلام الموضوع.

٨- تناسق الألوان ووضوحها في كامل الكتاب.

٩- مراعاة التكامل والشمول في استخدام الكتابة والصور والأشكال في توضيح الموضوعات.

١٠- التناسق والتناغم في عمليات استخدام الصور والأشكال أثناء الإخراج الفني لصفحات الكتاب.

١١- التخطيط المثالي للصفحة، ووحدة الشكل للصفحتين المتقابلتين.

١٢- احتواؤه على مقدمة تعطي فكرة عامة للطلاب عن أهدافه وأهمية موضوعاته بالنسبة لهم بأسلوب شائق وجذاب.

١٣- اشتماله على فهرس يستطيع الطالب من خلال قراءته تكوين فكرة عامة عن الكتاب محتواه العلمي، وبالتالي يكون أكثر استعدادا لدراسته.

١٤- اشتماله على قائمة بالمراجع والمصادر، بحيث يشجع على التعلم الذاتي.

١٥- تنظيم صفحات الكتاب.

ويشير مفهوم محتوى كتاب الأحياء إلى كل ما يجد من المعارف العلمية التي تختص بها الكائنات الحية أو المعارف المراد إكسابها للطلاب بما يتناسب مع مستواهم العقلي والنفسي، وحسب التخطيط التربوي للمادة.

ويري سعيد (٢٠٠٧م: ١١) أن عرض المحتوى وتنظيمه أن يراعي مايلي:

١- يربط المادة العلمية بخبرات المتعلمين.

٢- يعرض المادة بشكل متسلسل مترابط (منطقيا أو سلوكيا أو سيكلوجياً).

٣- يعرض المادة بطريقة تتيح الفرصة لإدراج أكثر من وجهة نظر في الموضوع الواحد.

٤- يستخدم تعابير سليمة.

٥- يستخدم لغة تناسب مستوى نمو المتعلمين (المقروئية).

٦- تتوافر فيه عناصر التشويق والترغيب.

٧- يستخدم طرائقمتنوعة للتقويم.

٨- ينوع في تمارينه وأنشطته وتطبيقاته.

٩- يربط بين المادة العلمية وبيئة المتعلم كلما كان ذلك ممكناً.

١٠- يكثر من المواقف التي تحفز الطلاب على الاستنتاج والتفكير.

١١- يكثر من الأمثلة التي تساعد على فهم المادة.

١٢- يخلو من الحشو والتكرار غير ضروري.

مما سبق يرى الباحث أن النص العلمي الجيد أن يتصف بالآتي:

١- أن يكون النص العلمي منظماً ومستحسناً ومفهوماً لدى القارئ من حيث الأفكار، المفاهيم، والمصطلحات العلمية.

٢- أن يكون المحتوى مناسبا للمتعلم حسب نوعية الجنس والعمر.

٣- أن يكون مزودا بالتجارب المعملية والأنشطة الشائقة لفهم النص.

وقد أشار رضوان وآخرون (١٩٨٢م : ٤٠٢)وحلس (٢٠٠٧م : ١٢) إلى أنه ينبغي أن تكون هناك علاقة واضحة بين محتوى الكتاب وتنظيمه وبين مفردات المنهج الدراسي وأهدافه وأن يتصف ذلك المحتوي بالحداثة والعمق والشمول ،وأن يكون ما يحتويه الكتاب من معلومات وحقائق ومفاهيم ومصطلحات ملائمة لمستويات التلاميذ العقلية والثقافية والاجتماعية واللغوية في الصف والمرحلة الدراسية التي هم فيها ، وأن تكون موزعة توزيعا عادلا علي أجزاء الكتاب وفصوله حسب أهميته بالنسبة للتلاميذ والمادة نفسها، وأن تقدم للتلاميذ على العموم قدرا مشتركا من المعارف، والحقائق، والمعلومات تحقيقا لأهداف المنهاج.

يتميز الكتاب المدرسي الذي يواكب عصر الثورة بمواصفات، وجودة في إعداده وتأليفه واختيار محتواه وموافقته لمعايير الكتاب الجيد، وهو الركن الأساسي في العملية التعليمية التي تقوم علية مخرجاتها وسنتناول المواصفات الخارجية والداخلية.

وقد حددت عليمات (٢٠٠٦م: ٣٥) ومرعي والحيلة (٢٠١١ م: ٢٦١) مواصفات الكتاب الجيد بصورة عامة في النقاط التالية:

١- أن يواكب المحتوى المستحدثات في مجال العلم.

٢- أن يشتمل على مقدمة تبين أهمية الأهداف العامة للكتاب، والتدريبات، والأنشطة والأسئلة، والتقويم الذاتي حيث توضح أهمية الكتاب للطالب والمعلم.

٣- وضوح العلاقة بين محتوى الكتاب وتنظيمه من ناحية، وبين أهداف المنهاج من ناحية أخرى وأن يكون قابلاً للقياس.

٤- أن يحتوي على مستوى منظم ذي تسلسل للمادة التعليمية مزود بالرسوم التوضيحية الملونة تساعد الطلاب على التفكير وإشباع رغباتهم وميولهم للتناسب مع مستوى نضجهم وتفكيرهم حسب مراحل الدراسة.

٥- يراعي الترابط والتسلسل في المادة الواحدة وتكاملها مع المواد الأخرى.

٦- يهتم بأساليب التقويم حيث ان التقويم عملية تشخيصية علاجية تعاونية مستمرة.

٧- مميز في إخراجه، فالكتاب الذي يتسم بحسن الإخراج يدفع الطلاب إلى الإقبال عليه ومطالعته والمحافظة عليه.

٨- يتضمن قائمة المصطلحات غير المألوفة والتواريخ وأسماء الأعلام وفقرات من المصادر الرئيسة.

٩- يحتوي على عناوين المراجع والمصادر التي استقى منها المؤلفون مادة الكتاب، حتى يتمكن الطلاب من الرجوع إليها إذا ما اقتضت الحاجة لذلك.

و أشار دياب (٢٠٠٦ م : ٧) إلىأنه في دارسة منظمة العربية الثقافية و العلوم التي نفذتها عام ١٩٩٨ م، تم وضع معايير الكتاب الجديد قد شملت عدداً من المجالات منها المؤلف و سمعته ومادة الكتاب ومحتواه ولغته وأسلوب عرضه و تنظيمه لهذه المادة ، و كذلك شكل الكتاب و مظهره، وقد توصلت الدراسة الى عدد من المعايير لكل مجال من المجالات السابقة ؛ حيث ركزت على

أن يكون المؤلف مميزاً بقدراته العلمية و التربوية ، و له من الخبرة في ميدان التعليم و تدريس المادة، كذلك أن يكون لديه دراية بخصائص نمو المتعلمين، و من حيث مادة الكتاب و محتواه فقط بينت أنه لابد أن تتصف بالحداثة و الدقة و العمق والشمول و أن تكون ملائمة لمستويات المتعلمين و مرتبطة بخبراتهم و حياتهم .

كما أشارت بعض الدراسات السابقة مثل (أبوصليط ٢٠٠٧م: ١٣-١٤)، (واللبودي ٢٠٠٤م: ٣٤) على أن النصوص العلمية الجيدة هي التي تساعد القارئ على فهم محتوى المعرفة العلمية، وطبيعة المادة العلمية، وتتميز بعدة خصائص وهي:

أ- **بنية النص**: تتصف بنية النص العلمي الجاذب للقارئ بأنها حسنة الترتيب والتنظيم، وتعكس مفهوم الكاتب للعلوم، كما أنها تركز على المفاهيم، وتتدرج فيها المفاهيم من البسيط إلى الصعب من خلال موضوعات المحتوى مع وصف التجارب وشرح لعمليات العلم التي تقدم بترتيب وبشكل يقوي التفكير العلمي.

ب- **التماسك**: أي أن تكون أفكاره متدفقة توجهها علاقات النص وما به من روابط وضمائر تساعد على إعطاء معان للمفاهيم من خلال استخدام مرادفات أو استخدام مصطلحات مختلفة لشرح المفهوم وربطها مع بعضها لإظهار صورة كبيرة تظهر تكامل النص العلمي وتجنب تجزئته.

ت- **التوضيح: وفيه** يتم استخدام أمثل من العالم الحقيقي للطالب، واستخدام مصطلحات حياتية مألوفة له مع ربط المحتوى بالخلفية المعرفية له، كما يتم استخدام الرسوم والأشكال البصرية لتوضيح المعلومات المبهمة والمفاهيم الصعبة.

ث- **الكثافة المفاهمة**: يتصف النص العلمي الجيد بأن عدد المفاهيم والأفكار فيه قليل لكل صفحة، كما يجب وضع المفاهيم الصعبة والكثيرة في جداول وأشكال.

ج- **ما وراء النص**: أي أنه يستخدم تركيبات لغوية، وإشارات، وتلميحات، مثل :(تذكر أو سوف).

ح- **القابلية للكتابة: أي** أن تكون الجمل المكتوبة في النص لغويا، ونحويا، تساعد القارئ على تبسيط الجمل وفهمها.

خ- **التركيز:** وفيه يتم التركيز على العناوين الرئيسة، والفرعية، والمفاهيم المحورية، ويتضمن أشكالاً، وجداول، وصورا، وملخصات تحسن من عمليات استدعاء المعلومات، والمفاهيم الصعبة.

كما أشار أحمد (٢٠٠٦ م: ٢١٨) إلى أن النص العلمي في العلوم يتضمن مجالات عديدة من العلم، مثل: (الكيمياء، الفيزياء، علم الأرض، الأحياء)، كما أنالأحياء مجال له تنظيمه الخاص ومصطلحاته وأشكاله وهذا يعني أن القارئ لا يمكن أن يعتمد على مهارات فقط، وإنما يتطلب منه عمليات معرفية ومهارات خاصة لقراءة الأشكال والصور والرسوم، ولهذا فإن قراءة النص العلمي تتطلب عناصر مختلفة عن النصوص الأخرى مثل:

١- معلومات سابقة عن الموضوع العلمي.

٢- معلومات عن المفهوم محل الاعتبار.

٣- اللغة العلمية للنص.

٤- نظام المناقشات.

٥- الشواهد والأدلة المتضمنة للنص.

٦- ضمانات وادعاءات لتأكيد صحة المحتوى.

٧- عمليات القراءة العلمية.

٨- استراتيجية القراءة العلمية.

٩- تقويم المعلومات.

ومما سبق يرى الباحث أن النص العلمي الجيد يجب أن يتصف بالآتي:

١- أن يكون النص العلمي منظما ومستحسنا ومفهوما لدى القارئ من حيث الأفكار، المفاهيم، المصطلحات العلمية.

٢- أن يكون المحتوى مناسبا للمتعلم حسب نوعية الجنس والعمر.

٣- أن يكون مزودا بالتجارب المعملية والأنشطة الشائقة لفهم النص.

وقد أورد (شحاتة ، ١٩٩٦: ١٣٥) عددا من العوامل المرتبطة بالإنقرائية والتي تضمنت

دافعية وميل القارئ وتشمل الجوانب التالية:

أ- المفردات:

تعتبر من العوامل التي تؤثر كثيرا على صعوبة النص، فمثلا تكرار الكلمة، وطول الكلمة، وتداعي الأفكار، والتجريد، والأفعال مقابل الأسماء، واستخدام الضمائر، تجعل النص سهلا للقراءة.

ب- الجملة:

تعد الجملة العامل الثاني والتي لها تأثير على سهولة وصعوبة المادة المقروءة، حيث تؤثر الجملة على بساطة الأسلوب، وسرعة فهم الفكرة.

ت- عرض الأفكار:

يجب مراعاة السهولة والدقة والتنظيم في عرض أفكار الموضوع، حيث تؤدي الجملة المفيدة معني كاملا عند مراعاة الكاتب لذلك، ويختلف مدى السهولة والصعوبة تبعا لعدد الأفكار التي تشتمل عليها.

يلعب التنظيم دورا كبيرا في سهولة فهم المادة المكتوبة (البسيوني، ٢٠٠٢: ١٦٦-١٧٦).

ث- الصور والرسوم التوضيحية:

تقرب المعني للأذهان وتشوق الفرد لعملية القراءة فتثير انتباههم وتحفز ميلهم، حيث تكثر في المستويات الأولى في القراءة وتقل كلما زاد المستوي.

ج- درجة تعقيد البناء اللغوي:

لكي تكون الجملة سهلة بالنسبة للقراء، تتوجب على القاري معرفة أكثر لمعنى الكلمات التي تكون البناء، فمن خلال الأفكار والمعلومات والمفاهيم الموجودة بالنص يهم القراء البناء اللغوي للنص المقروء.

وقد ذكر (أبو زهرة، ٢٠٠٩: ٨٣٥) بأنها " مجموعة المتغيرات التي تتضمنها اللغة التي تقدم من خلالها المادة القرائية للطلاب، وهذا العامل يعدأساس المقروئية حيث يتعلق بمستويات الصعوبة والسهولة للمادة المكتوبة".

الكتاب المدرسي:

يعتبر الكتاب المدرسي أهم أدوات المنهج، وهو محور الاهتمام من قبل الدول والقيادات التربوية لما يحتويه مجموعة من الخبرات التعليمية التي يتفاعل معها الطالب، فتنمي شخصية في جوانبها المعرفية والوحدانية والمهارية، وتلبي احتياجات المجتمع من جهته والاهتمام لميول الطلاب من جهة أخرى، حيث تكمن أهمية الكتاب المدرسي في نقل ما يستحب من معارف وتجارب وتطور في العالم:

وللكتاب المدرسي عند الباحثين تعريفات كثيرة، فقد عرفه (اللقاني ١٩٨١م:٢٨٦) بأنه الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية وتشكل محورا أساسيا في العملية التربوية وهي ترجمة، وتعبيرا صادقا عن المنهاج، وهو المرجع الأول للمعلم والتلميذ ".

ويعرفه إبراهيم عام (١٩٩٤م: ١٩٠) بأنه كتاب مهم للاستخدام الصفي أعد بغاية من قبل خبراء مختصين في أحد الميادين لكي يتلاءم مع مستوى نضج التلاميذ وميولهم حسب مراحلهم الدراسية وليحقق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة في فلسفة المجتمع. وعرفه مصطفى وآخرون (١٩٩٨م: ٦) أن أبسط تعريف للكتاب المدرسي أنه "الوعاء الذي يحوي مصطلحات ومفاهيم يراد ايصالها إلى التلميذ.

وعرفه حبيب الله (٢٠٠٠ م: ١٧٧) بأنه ترجمة عملية لمواد المنهاج التعليمي ومقدر في مادة معينة لصف أو مستوى معين لتحقيق الأهداف التعليمية عند المتعلم بالشكل المعياري إذا ما استطاع المعلم فهمه المادة الموجودة في الكتاب حسب ما يتضمنه الهدف من تذكر حقائق ومعلومات الى تفسيرها أو ترجمتها إلى لغة أخرى وإلى تطبيقها في مجالات عملية أو علمية أو حياتيه خارج حدود المادة التي ينقلها التلميذ.

ويعرفه سعادة إبراهيم (٢٠٠٤ م :٢٦٧) بأنه مجموعة من الوحدات المعرفية التي تم استخدامها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف الدراسية، وتبرز في عرضه لتلك الوحدات المعرفية (مصطلحات – مفاهيم –خصائص –قوانين – نظريات –مبادئ – أحكام عامة) وفقا للأعمال الزمنية للمتعلمين، حتى يسهم في تحقيق نموهم المتوازن (جسمياً – وعقلياً – ونفسياً –

واجتماعياً – وروحياً) بما يحقق تكيفهم مع ذاتهم ومجتمعهم.

ويرى حلس (٢٠٠٧ م :٦) أن ابسط تعريف للكتاب المدرسي إنه " الوعاء الذي يحوي معارف ومفاهيم يراد ايصالها إلى التلميذ.

وعرفه العرجا (٢٠٠٩ م :١١) بأنه الوعاء الذي يفهم المحتوى من المادة الدراسية وما يصاحبها من وسائل تعليمية وأنشطة وتدريبات وتطبيقات وأساليب تقويم مختلفة، ويضم مقدمة وفهرسا لعرض المقرر.

وأشار ابو عنزة (٢٠٠٩ م :٤٨) إلى أن الكتاب المدرسي يمثل " مجموعة من الخبرات المختلفة التي تقدم للطالب لتساعده على النمو الشامل والمتكامل في جميع النواحي التعليمية والتربوية والعلمية والاجتماعية والثقافية والرياضية والصحية والسياسية.

والكتاب كما عرفه فرج الله (٢٠١١ م: ٧٤٠) وهو مصدر من مصادر التعليم المقروء ويشمل بطريقة منظمة الجانب المعرفي المنوبإكسابه للمتعلم وعلى جوانب مساندة ومساعدة في الكتاب المتعلم لنمط الجانب المعرفي بأقل جهد ووقت وتكلفه بأعلىإنتاجية.

يعد الكتاب المدرسي أهم مصدر تعليمي يعتمد عليه المجتمع في إعداد أفراده وبناء شخصياته حيث إنه يحتوي على أفضل مستوى من خبرات التعليمية وهو أداه مهمة من أدوات التعليم والتعليم يعتمد عليها المعلم في تنظيم تعليمه، ويعتمد عليه المتعلم في أنشطته لإحداث تغيير في سلوكه التعليمي يرى جوارنه.

(٢٠٠٧م، ص ١٣٨) ان الكتاب المدرسي من خلال محتواه يعتبر وسيلة لتنمية عمليات معرفية في غاية الأهمية، كما يعتمد كذلك وسيله لتنمية التفكير العلمي وتنمية اتجاهات وقيم، ووسيلة لتعليم مهارات لا يستغني عنها أي انسان في حياته اليومية.

ويرى جوارنه (٢٠٠٨م، :٩٦) أن الكتاب المدرسي يعمل من خلال محتواه على تنمية مهارات عديدة كمهارة استنتاج الحقائق، والنقد، والتحليل، والتقويم، ويظهر ذلك بشكل واضح عندما يطلب المعلم من طلابه قراءة أحد نصوص الكتاب لاستنباط الحقائق ونقدها ومقارنتها مع ما تعلموه من مصادر التعليم الأخرى.

ويعتبر أبو عنزه (٢٠٠٩م، ص٥٠) ان الكتاب المدرسي يعد أحد المدخلات وركنا أساسيا، فالعملية التربوية خاصة في نظام التعليم العام، فالكتاب المدرسي يضع خطة استراتيجية هادفة، من أجل تحقيق المعايير والمبادئ والرسائل القياسية والتقويمية اللازمة ، وتعليم الطلبه والارتقاء بمهاراتهم وخبراتهم بما يتناسب والأهداف الخاصة والعامة بالمناهج أي الكتاب المقرر تدريسه طبقا للصف والمرحلة التعليمية ، كما أنه أداة : ووسيلة تربوية وتعليمية بموضوعاته المترابطة التي تتدرج مع نمو خبرات، ومهارات الطلاب وانتقالهم من مرحلة الى مرحلة أعلى.

وذكر المقوشي (١٤١٧ هـ، ١١٩) أن الكتاب المدرسي يعد تعبيرا صادقا عن المنهج الذي وضعته خبرات ميدانية واعية، بحيث تلائم مفاهيمه في أي مادة مستوى مرحلته ومقتضيات البيئة ومتطلبات المجتمع، كما تتضمن موضوعاته حركة العصر ونمو الحياة، وهو تعبير عن الاتجاه الحديث في التربية الذي يهتم بأعداد المتعلم للحياة الكاملة بالمحافظة على ذاته وبناء كيانه نفسيا، وجسديا، ووجدانيا.

وأشارإسماعيل (١٩٩٥ م: ٢) وريحان وآخرون (٢٠٠٦ م: ١٣٣) وحلس (٢٠٠٧ م، ٦) إلى أن أهمية الكتاب المدرسي اتضحت فيما يلي:

١- الكتاب المدرسي يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية، وطرائق دراستها.
٢- يعد وسيلة من الوسائل التي تمد الطالب على حد سواء بالمعرفة والمعلومات، والقيم والاتجاهات
٣- يعد الكتاب الوسيلة التعليمية المناسبة للمتعلم؛ حيث يحوي على الوسائل والأشكال، والصور التوضيحية ذات الفائدة في توضيح ما يقرأه التلاميذ، وعليه فهو أيسر الوسائل استخداما وأخفها حملا إذا قيس بغيره من الوسائل كالأفلام، برامج التلفاز، أجهزة التعليم الحديثة.
٤- يقدم المعلومات والأفكار والمفاهيم ال أ٠ساسية في المادة الدراسية.
٥- يكسب التلاميذ الصفات الاجتماعية المرغوبة.
٦- يمكن المعلمين من معرفة وسائل الإصلاح التربوي عند تغيير المناهج والإلمام بها وتطوير طرق تدريسها وتحسينها.

٧- يقدم الكتاب المدرسي للطلاب افكار منظمة بشكل منطقي تساعدهم على الانتقال من فكره لأخرى بسهوله ويسر.

٨- يعمل الكتاب المدرسي على توضيح الاهداف التربوية التي تسعى المادة الدراسية لتحقيقها وما يستلزم ها من وسائل وأنشطة وتقويم وارجع.

إيزنر (**Eisner**) المشار إليه في (ريحان وآخرون، ٢٠٠٦ م :١٣٤) أهمية الكتاب المدرسي للأمور التالية:

١- يعرض المادة العلمية بطريقة واضحة.

٢- يزود المعلم بالأفكار والأنشطة الضرورية وأساليب التعليم.

٣- يعتبر المرجع الاساسي إذا حدث خلاف بين المعلم والمتعلم، وبالتالي فأنه يوفر الطمأنينة لكل من المعلم والمتعلم.

٤- يساعد الطلاب على تحقيق الاهداف المرجوة بطرق مختلفة.

يتضح مما سبق ان الكتاب المدرسي هو العنصر الرئيس في تحديد ابعاد المقرب، ووضع الخطوط العريضة للمادة الدراسية وتحديد ابعاد التعلم وكذلك تحديد طرق وأساليب التدريس المناسب وهو العقد المشترك بين جميع اطراف العملية التعليمية من مشرفين وتربويين ومعلمين وطلاب ومن خلال تحديد اهداف التعلم وهو فوق ذلك اداه او وسيلة مجمعه من وسائل التعلم، ومرجع رئيس وأساس للطالب والمعلم للمادة العلمية وهذه الاهمية تنطبق على كافة انواع الكتب الدراسية بما في ذلك الأحياء، والتي تعد مادة علمية ذات اهمية كبيرة وهذه الاهمية تعكس اهمية كتبها المدرسية في تيسير المادة للطلاب .

ثانيا: المعايير والعوامل المؤدية إلي تحسين المقروئية المرتبطة بقدراتوخلفيات القارئ:

لقد ذكر العلماء في أغلب دراساتهم بأن هناك مجموعة من المعايير والعوامل المتعلقة بالقارئ وتلعب دور في فهم المادة المقروءة يكون لها الاثر على فهم نفسيات الطلاب وميولهم وعوامل خارجية يتأثر بها، والتي تؤثر بدورها على المقروئية وهي كالتالي:

أ- عوامل تتعلق بالقارئ:

ويصف حبيب الله (٢٠٠٩م، ٥٧-٥٨)، معايير وعوامل عامة يتصف بها القارئ ومنها:

١. اعطاء المعني المقصود للرمز المكتوب.
٢. فهم الوحدات القرائية (كالعبارة، الجملة، الفقرة، القطعة).
٣. القراءة في وحدات فكرية.
٤. فهم الكلمة من السياق واختيار المعني الملائم لها.
٥. التوصل إلى معاني الكلمة.
٦. التصفح الذي يعتبر أسرع نوع من أنواع القراءة.
٧. تحديد الأفكار الرئيسية واختيارها وفهمها.
٨. التوصل إلى المعني الإجمالي للنص.
٩. فهم الاتجاهات المشار اليها تصريحا أو تلميحا.
١٠. النقد وتقويم المقروئيه.
١١. معرفة التفاصيل والحقائق والاحتفاظ بالأفكار.
١٢. قراءة ما بين السطور وإدراك المعني المشار اليه.
١٣. الاستفادة من مادة ملائمة.
١٤. ترجمة الأفكار المقروئه إلى لغة القارئ وتفسيرها.

وهي جملة عوامل متعلق بفهم نفسيات الطلاب وميولهم وعوامل خارجية يتأثروا بها، ومن هذه العوامل مايلي:

١- عوامل نفسية عاطفية:

يذكرحبيب الله (٢٠٠٠م: ١٧) عوامل تتصل بالدافعية، والاهتمامات والمشاعر العاطفية، والاستعدادات العقلية عند القارئ مثل الذكاء، والقدرة على التفكير، ومراحل التفكير التي تتطور عند المتعلم في سنوات عمرة المختلفة – من الحسي إلى التجريدي–إلا أن سلوك القارئ عادة ما يتأثر بمبدأ"الجهد الأقل " الذي يقول: إن الإنسان يميل إلى بذل الجهد الأقل حتى يصل إلى الهدف المقصود، وهو يختار للقراءة مستوى أقل مما هو قادر عليه، من هنا تأتي أهمية العوامل التي تشمل الجوانب التالية:

أ- ميول المتعلمين: إن عدم مراعاة ميول المتعلمين وعدم استثارة الموضوعات المقدمة لدوافعهم، ومسايرتها لحاجاتهم وإشباع رغباتهم فإن ذلك يؤثر في صعوبة مقروئية النص.

ب- الخبرة السابقة: لقد أكدت الدراسات الحديثة على اهمية الخبرة السابقة في تنمية قدرة فهم المتعلمين للنص، فالمتعلم ذو الخبرة الواسعة عن الموضوع يكامل بين معلوماته وخبراته وقراءاته وبينمعلومات النص القرائي، فالخبرة السابقة ذات أهمية كبيرة وتأثير واضح في استيعاب المتعلم وفهمه للنص المقدم للقراءة.

ت- دافعية القاري للقراءة: رغبة الطالب وحبه في فهم النصوص المقدمة للقراءة.

ث- القدرة القرائية للطالب (بني الصعب، ٢٠٠٨ :٥٩-٦٠).

٢- عوامل خارجية:

تتأثر المقروئية بالعوامل الخارجية مثل: درجة الحرارة الفصل، حالة الطالب الجسمية من أمراض او الشعور بالتعب، كمية الضوء في الفصل (حبيب الله ،٢٠٠٠م: ١٨).

وأشار (سليمان، ٢٠٠٢: ١٨) إلى أن المقروئية تتأثر في كمية الضوء، والحالة الجسمية، ودرجة الحرارة المحيطة، وكون القارئ يجلس بشكل مريح على المقعد، والمساحة المتاحة له في الجلوس.

وبناء على ما سبق فإن كل العوامل المؤثرة في المقروئية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، فالمقروئية هي تفاعل بين خصائص القارئ وخصائص النص.

مقروئية كتب الأحياء:

تعتبر القراءة من أهم استراتيجيات التعلم، وخصوصا في تدريس العلوم، ولم يقتصر تعليم الطلبة القدرة على القراءة على معلمي اللغة العربية فقط بل يتعدى دور معلم العلوم من مجرد إكساب الطلاب المعلومات والمهارات إلىإكسابهم أيضا ثقافة لغوية تساعدهم على فهم المعلومات العلمية المتضمنة في كتب العلوم.

وقد كان المعلمون يعتقدون أن تدريس العلوم يتمحور حول مجموعة من الأنشطة والمعلومات العلمية التي يمكن أن تثري الطالب في جميع نواحيهحتى دون الرجوع إلى مواد مطبوعة مثل الكتاب المدرسي أو المجالات العلمية (Wellington,1994: Memory &Uhlhorn,1991).

وهذا خالف الواقع، فالطالب منذ صغره يحب القراءة وخصوصا القصص التي تكون جذابة كقراءة قصص الخيال العلمي أو القصص التي تتحدث عن الحيوانات أو النباتات، كما أن لمادة العلوم مصادر خفية يستطيع المعلم من خلالها تنمية القراءة مثل الصحف، المجلات العلمية أو الإنترنت أو الأقراص الممغنطة وغيرها (Wellington&Osborne,2001)

فإكساب الطلبة القدرة على القراءة أثناء تدريس العلوم مرتبط بما يعرف "بالثقافة العلمية" والتي تعني في تعريفها حسب المجلس الوطني للبحث National Research Council (NRC, 1996-1-12) في الولايات المتحدة تؤكد على أن الثقافة العلمية تعني المقدرة على قراءة مقالات العلوم وفهمها في الصحافة الشعبية، والانخراط في المحادثات الاجتماعية حول صحة الاستنتاجات.

وتعود الحاجة الى تنمية القدرات القرائية لدى الطلبة في تدريس العلوم الى أمرين مهمين حددهما ويلتون وأوزبرون(Wellington&Osborne,2001)

- **تعد القراءة نشاطا علميا مهما يتصف به العلماء، ولكي يصبح الشخص عالما أو متصفا بصفات العالم، يجب أن يكون لديه القدرة على القراءة الناقدة التحليلية، واستخلاص المعلومات بشكل جيد من خلال ما يقرأ، وما يطالع.**

- **يحتاج الطالب إلى القراءة حتى بعد ما ينتهي من دراسته في التعليم العام، فهو محتاج إليها في الحصول على المعلومات العلمية من وسائل الإعلام المختلفة، وخاصة المكتوبة منها مثل الصحف والمجلات.**

ويضيف كل من هيسلدين وستابليس Heselden& Staples،(2002) نقطتين أخريين هما:

- **ليتمكن الطالب من تحقيق إنجاز عال في مادة العلوم والمواد الدراسية الأخرى، لا بد أن يكون لديه القدرة على قراءة الكتاب المدرسي، ودفتر المدرسة، وقراءة الأسئلة التي تعطى له في الاختبارات.**
- **لكي يستطيع الطالب (الفرد) العيش في العالم اليوم بسهولة ويسر، لا بد أن يكون لديه القدرة على القراءة، فمن الممكن أن يعمل هذا الفرد في مؤسسة ما، ويطلب منه قراءة تقرير، أو محضر اجتماعات، أو حتى قراءة أشياء بسيطة مثل قراءة إعلان في جريدة، أو استخدام دليل الهاتف للبحث عن هاتف شخص ما أو شركة ما.**

ثانياً -الدراسات السابقة:

أولا -الدراسات العربية:

أ- الدراسات التي تناولت مقروئية الكتب الدراسية في المواد المختلفة:

١- دراسة الناجي (٢٠٠٣م):

هدفت إلى قياس مقروئية كتاب اللغة العربية للصف السادس في الإمارات، وهل تتأثر المقروئية بجنس الطلاب ومناطقهم التعليمية، كذلك هدفت إلى قياس إشراكيه الكتاب.

٢- دراسة نجادات (٢٠٠٠م):

هدفت إلىمعرفة مدى توافر مجالات وعوامل المقروئية في كتاب المطالعة والنصوص الأدبية للصف الأساسي، والصف التاسع، والصف العاشر الأساسي في جمهورية مصر العربية، وقد كانت عينة الدراسة (٣٥%) من النصوص النثرية في كتاب المطالعة، والنصوص الأدبية الثلاثة، وكانت أداة البحث هي أداة تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى أن مقروئية كتب الصفوف الأساسية الثلاثة قد كانت عالية جدا في مجال الكلمة، أما في مجال الأسلوب فقد كانت القراءة متدنية جدا في كتب الصفوف الأساسية الثلاثة، وهذا دال على اهتمام الباحثين بالكلمة دون الأسلوب والفكرة . أما في مجال الأسلوب فقد كانت القراءة متدنية جدا في كتب الصفوف الأساسية الثلاثة، وهذا دال على اهتمام الباحثين بالكلمة دون الأسلوب والفكرة.

٣- دراسة مقدادي والزعبي (٢٠٠٤):

هدفت هذه الدراسة الي البحث في مقروئية كتاب الرياضيات للصف الخامس الأساسي في الأردن، وقد استخدم الباحثان اختبار كلوز بمستويات ثلاثة كمقياس لتحديد مستوى المقروئية، حيث كان المستوى (C1) يمثل اختباراً لنص محدد من وحدة الهندسة حذفت فيه كل خامس كلمة، بينما حذفت كل سابع كلمة في المستوى (C2)، وكل تاسع كلمة في المستوى (C3)، واشتملت عينة الدراسة على (١٣٩) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الأساسي في مديرية تربية وتعليم بني كنانة – محافظة إربد في الاردن خلال العام الدراسي ١٩٩٩ / ٢٠٠٠ م

وكان منهم (٧٨) طالباً و (٦١) طالبة، وقد تقدم جميع أفراد عينة الدراسة لاختبار كلوز بمستوياته

الثلاثة (C3)، (C2)، (C1) وتمت دراسة أثر الجنس في تحصيل الطلبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوىالمقروئية لجميع مستويات اختبار كلوز كان متدنيا بشكل عام، وأن مستوى المقروئية يزداد كلما قل عدد الكلمات المحذوفة في السؤال، وأشارت النتائج كذلك على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= ٠.٠١. لصالح الإناث على جميع المستويات اختبار كلوز.

٤- دراسة البسيوني (٢٠٠٢):

هدفت هذه الدراسة إلى قياس بعض جوانب انقرائية كتب اللغة العربية بالحلقة الأولي من التعليم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٨) طالبا وطالبة في الصفوف الثالث والرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية من أربع مناطق تعليمية مختلفة بالقاهرة لتمثل كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية

واستخدمت الباحثة اختبار التتمة كأداة من أدوات الدراسة، وقد تم بناء ستة وثلاثين اختبار تتمة للصفوف الثلاثة، بواقع اثني عشر اختبارا لكل صف دراسي، وقد اختيرت النصوص من كتب القراءة المقررة على تلاميذ هذه الصفوف، وتم حذف الكلمة السابعة من كل نص.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى انقرائية كتاب الصف الثالث الابتدائي والصف الخامس في المستوى التعليمي في مستوى الطلاب، أما كتاب الصف الرابع ففي مستوى الصعوبة أي انه فوق مستوى التلميذ المتوسط.

٥- دراسة سليمان (٢٠٠٢):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى مقروئية الكتاب التعليمي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، وتحقيقاً لذلك اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية بحيث تكونت من (٦٠٨) من طلبة الصف السادس الأساسي من المدارس التابعة لمحافظة نابلس، موزعين على المدينة وقراها تبعا للنسبة المئوية لتمثيلهم في مجتمع الدراسة، كما اختيرت ستة نصوص من موضوعات الكتاب المقرر بطريقة عشوائية، وتحقيقاً لذلك استخدم اختبار كلوز لتحديد مستوى درجة المقروئية لتلك النصوص.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة يقعون ضمن المستوى التعليمي، إذ وصلت نسبتهم إلى (٥٩,٧%) ويليهم المستوى المستقل إذ وصلت نسبتهم إلى (٢٤,٥%)، وأخيرا المستوى الإحباطي

إذ وصلت نسبتهم إلى (١٥,٥%)، أي أن نصوص كتاب المطالعة للصف السادس الأساسي مناسبة لهذا الصف من حيث مقروئيتها.

٦- دراسة الشقرة (٢٠٠١):

هدفت هذه الرسالة إلى التعرف إلى فاعلية وحدة مقترحة لتحسين الانقرائية في الرياضيات لدى طلبة الصف السادس بمحافظة شمال غزة مقارنة بفاعلية الكتاب المدرسي المقرر.

وهي دراسة وصفية تكونت من (١٨٠) طالبا وطالبة من خمس مدارس في محافظة شمال غزة للتعرف –من خلالها –إلى واقع إنقرائية الرياضيات لدى الطلبة. وتمت إعادة صياغة وحدة "الأعداد ونظرية الأعداد" المقررة علي طلبة الصف السادس بنائية، وتجريبية تكونت عينتها من شعبتين دراسيتين منتظمتين في مدرسة من مدارس محافظة شمال غزة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، درست المجموعة التجريبية الوحدة المقترحة حسب الطرائق المقترحة لتدريسها، فيما درست المجموعة الضابطة الكتاب المرسى بالطرائق التقليدية.

واستخدمت الباحثة الأدوات البحثية لجمع المعلومات، وهي اختبار القدرة على قراءة الرياضيات، واختبار تتمة الجمل الرياضية للكتاب المدرسي، واختبار تتمة الجمل الرياضية للوحدة المقترحة.

وتوصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى انقرائية الرياضيات لدى طلبة، وعدم ملاءمة لغة محتوى وحدة "الأعداد ونظرية الأعداد من كتاب الرياضيات لقدرة الطلبة القرائية التي تقف وراء صعوبة الفهم عند قراءتها، وفاعلية الوحدة المقترحة في تحسين الانقرائية.

٧- دراسة عمر(٢٠٠٠):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الانقرائية في مادة اللغة العربية للصف السابع من المرحلة الاساسية في محافظات غزة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث بإعداد أربع اختباراتتحصيلية يمكن من خلالها قياس انقرائية كتاب القراءة، كما قام الباحث بتوزيع استبانة علي عدد من المعلمين والمعلمات الذين يعملون في مقرر اللغة العربية للصف السابع أساسي، كما استخدم الباحث جهازاً لتسجيل قراءة التلاميذ على شريط (كاسيت)، وذلك لمعرفة قدرتهم على القراءة الصحيحة، ومثلت عينة الدراسة مجتمع الدراسة، حيث بلغت (١٩٧٥) طالبا وطالبة (وكالة وحكومة) تم اختيارها بطريقة عشوائية.

وتوصلت الدراسة إلى أن عدد التلاميذ الذين يقرؤون قراءة صحيحة قليل جدا، ومن الصعوبات التي تواجه التلاميذ أثناء القراءة هي كلمات ذات الحروف والمضعفة، وكذلك بعض الحروف المدمجة، وهناك مشكلة في قراءة الكلمات المنتهية بالألف اللينة.

٨- دراسة مقدادي (١٩٩٨):

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأخطاء في استجابات طلبة الصف الأول الاعدادي في مدارس البحرين الحكومية لنماذج من اختبارات التتمة (Cloze Tests) تتمثل في ثلاثة نصوص اختيرت من كتاب اللغة العربية المقرر على طلبة الصف المذكور، وذلك بقصد تشخيص نواحي الضعف القرائي لديهم.

وقد صمم الباحث أداة للتصنيف تتألف من ستة بنود تتعلق بملاحظة الفرق بين الكلمة الواردة في النص والكلمة التي أوردها المستجيب لملء الفراغ في اختبار التتمة من حيث الرسم الكتابي والصوت والوظيفة النحوية والمقبولية التركيبية والمقبولية الدلالية والتغير في المعنى، وشملت عينة الدراسة ستين من طلبة الصف الاول الاعدادي اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية من مدارس معظم المناطق الجغرافية في البحرين.

وبلغ معدل طول قطعة من القطع الثلاث (٢٢٠) كلمة، حذف من كل نص منها الكلمة السابعة من حيث الترتيب، وبلغ عدد الكلمات المحذوفة في كل نص في اختبار التتمة (٢٥) كلمة، وقد عملت إجراءات الصدق والثبات بالرجوع إلى محكمين مميزين من المتخصصين باللغة العربية والتربية والقياس والتقويم وباستخدام أربعة من طلبات الدراسات العليا المدربين الذين قاموا كلُ علىحدةبتحليل حوالي (٢٠%) من مجموع الأخطاء، واستخراج معامل الثبات بين المحللين وقد بلغ (،٧٨).

ومن أبرز النتائج التي أظهرتها الدراسة أن الشبه في الرسم والصوت (٢٩%)، بينما حافظت الكلمات المثبتة في الاستجابات على وظيفتها النحوية في (٢٥,٤%)، كانت مقبولة من حيث التركيب (٢٥,٦%) من حيث من الحالات، المقبولية الدلالية، فقد بلغت (١٤%)، وأخيرا كان التغيير في المعنى في (٧٠,٤%) من الحالات.

وهذه النتائج تشير إلى الضعف القرائي الذي يعاني منه طلبة هذا الصف في جوانب العملية

القرائية المختلفة والمتصلة بالمعرفة النحوية والدلالية، وكذالك المعارف العامة، والتي تعد عوامل أساسية في الاستيعاب القرائي.

ب-الدراسات التي تناولت مقروئية كتب العلوم:

١- دراسة كل من بوقحوص، وإسماعيل (٢٠٠١م):

هدفت إلى قياس مقروئية كتاب الكائنات الحية و البيئة المقرر على طلاب المرحلة الثانوية بدولة البحرين، وكذلك التعرف | إلى ترتيب النصوص حسب درجة مقروئيتها في الكتاب، و تحديد أثر جنس الطلاب في درجة المقروئية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم خمسة اختبارات من نوع اختبارات كلوز من موضوعات مختلفة في الكتاب، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٥) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية، و أشارت نتائج الدراسة إل أن غالبية أداء الطلاب، و عينة الدراسة في اختبار كلوز يقع في المستوى الإحباطي، وحوالي ربع العينة في المستوى التعليمي، و نسبة قليلة كان أداؤها عند المستوى المستقل .

٢-دراسة أمبوسعيدي والعريمي (٢٠٠٤):

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مقروئية كتاب الأحياء المقرر على طلبة الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان، كما هدفت إلى تقصي علاقة ذلك ببعض المتغيرات مثل الجنس، وتحصيل الطلبة في مادتي الأحياء واللغة العربية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم اختبار للمقروئية مكون من أربعة اسئلة تم تصميمها لتمثيل الكتاب المدرسي.

وقد تكونت عينة الدراسة بالنسبة للكتاب المدرسي من عدد من النصوص لتمثل وحدات الكتاب الثلاث، أما عينة الدراسة من الطلبة فبلغت(٢٠٩) طالب وطالبة، منهم (١٠٢) من الطالب و(١٠٧) من الطالبات تم اختيارهم بطريقة قصدية وعشوائية عنقودية من ثلاث مدارس ثانوية في قطاع ولاية السيب في محاضر مسقط سلطنة عمان.

ولتحليل نتائج الدراسة تم استخدام الأسلوب الوصفي المتمثل في التكرارات والنسب المئوية، كما تم حساب قيمة "ز" لمعرفة الفروق بين نسب الذكور والإناث لكل مستوى من مستويات المقروئية، ولإيجاد قيمة الارتباط بين أداء الطلبة في اختبار المقروئية وتحصيلهم في كل من مادة الأحياء

ومادة اللغة العربية، فقد استخدم كل من معامل الارتباط "بيرسون" ومعامل التحديد.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن (٥٦%) من عينة الدراسة كان مستوى مقروئيتهم من النوع "المستقل"، و (٣٢%) من النوع التعليمي، و(١٢%) من نوع الإحباط، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في المستوى المستقل لصالح الإناث وفي مستوى الإحباط لصالح الذكور، أما في مستوى التعليم فلم تكن هناك فروق دالة إحصائيا بين الجنسين، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا لكنها ضعيفة جدا بين أداء الطلبة في اختبار المقروئية وتحصيلهم في كل من مادة الأحياء ومادة اللغة العربية.

٣- دراسة (أبو صليط، ٢٠٠٧):

هدفت إلى قياس مستوى كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي ، وكتاب العلوم(وحدات الأحياء)للصف التاسع الأساسي وعلاقة ذلك بكل من النوع (البنين و البنات)والمنطقة (الريف و الحضر) والتحصيل باللغة العربية، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم بناء اختبار كلوز (التتمة) لقياس مستوى المقروئية للكتابين، وهو عبارة عن اثنى عشر نصا اختياريا من كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي، ثمانية نصوص اختيارية من كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي تم اختيارها عشوائيا ،كما تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (٢٩٩) طالبا وطالبة ،(١٥٠)لكتاب الأحياء للصف الأول الثانوي، (١٤٩) لكتاب العلوم للصف التاسع الأساسي تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

وقد كانت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

- تدني مستوى مقروئية كتاب الاحياء للصف الأول ثانوي (العاشر)، حيث كانت عند المستوى المحدد.
- مستوى مقروئية كتاب العلوم (وحدات الأحياء) للصف التاسع كان مقبولا (عند المستوى التعليمي).
- وجود فروق دالة في مستوى مقروئية كتاب العلوم للصف التاسع تعزى للنوع.
- وجود فروق في مستوى مقروئية الكتابين تعزى للمنطقة ولصالح الحضر.
- وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين مستوي المقروئية للكتابين والتحصيل في مادة اللغة

العربية.

٤- دراسة أبو جحجوح (٢٠٠٩م):

هدفت إلى الكشف عن جودة النصوص العلمية في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي بفلسطين، وبيان مستوى معرفة المعلمين بخصائص النص العلمي الجيد، وقياس درجة مقروئية نصوص كتاب العلوم الرابع الأساسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام الباحث ببناء ثلاث أدوات بحثية هي : قائمة بخصائص النص العلمي الجيد، واختيار خصائص النص الجيد لمعلمي علوم الصف الرابع اساسي، إختبار مقروئية نصوص كتاب العلوم لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، وتم اختيار عينة عشوائية من معلمي ومعلمات مبحث العلوم للصف الرابع الأساسي قوامها (٤٠)معلما ومعلمة، كما تم اختيار عينة عنقودية من تلاميذ الصف الرابع الأساسي قوامها (٦٨٠) طالبا وطالبة .

وخلصت الدراسة إلى قائمة بخصائص النص الجيد، تكونت من سبعين خاصية، التي توزعت على خمسة مجالات، وأظهرت أن مستوى معرفة معلمي العلوم بتلك الخصائص بلغ (٦١%)، كما أظهرت أن نسبة (٤٥.٣%) من تلاميذ الصف الرابع الأساسي تقع في المستوي الإحباطي من مستويات مقروئية نصوص كتاب العلوم.

٥- دراسة عليان وآخرون (٢٠٠٧):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى القرائية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية وقد تم بناء أدوات البحث وتشمل استمارة تحليل محتوى الرياضيات في ضوء المهارات القرائية للصفوف الثلاثة الأولى، واستمارة تحليل تسجيلات الفيديو في مادتي اللغة العربية والرياضيات كل على حدة ، واستبانة حول أنشطة المعلم لتنمية مستويات التلاميذ في القرائية، واختبارات القراءة الصامتة في مادتي اللغة العربية والرياضيات ، وقد تم تطبيق الأدوات على عينة عشوائية مكونة من تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المدرسة الابتدائية بمحافظات القاهرة والمنوفية وقنا، وأشارت نتائج الدراسة الى عدم تمكن تلاميذ أفراد العينة من العادات الصحيحة في القراءة، كذلك عدم قدرة التلاميذ أفراد العينة على توظيف مهارات القراءة في حل المشكلات اللفظية، كذلك أشارت النتائج إلى تمكن غالبية التلاميذ من قراءة العلاقات الرياضية والرموز بشكل صحيح.

٦-دراسة غسان عبد العزيز سرحان (٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى مستوى مقروئية كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي بفلسطين واجريت من خلال تطبيق اختيار تحصيلي تم التحقق من صدقة وثباتة، اشتمل على ستة أسئلة من كتاب العلوم العامة، والتي تكونت من (٤٥٠) طالبا (٤١٦) طالبة اختيروا بطريقة عشوائية العنقودية بنسبة ٢٠ % من مجتمع الدراسة.

عولجت البيانات إحصائيا وتبين أن مستوي مقروئية كتاب العلوم العامة واللغة العربية، مع وجود فروق دلالة احصائيا في المتوسطات الحسابية لتحصيل الطلبة في إختبار المقروئية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الأناث وأوصى الباحثات بضرورة قياس مقروئية كتب العلوم والمواد الدراسية الأخرى والتحقق من مناسبتها لمستوى الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة وتشجع معلمي العلوم على ضرورة التركيز على مهارات فهم المقروء

ثانيا -الدراسات الأجنبية:

١- دراسة لاورا (٢٠٠٧، **laura**):

هدفت إلى التعرف إلى مقروئية كتب العلوم ممثلة بالفيزياء والكيمياء والأحياء، وبينت النتائج أن كتب الكيمياء كانت ضمن المستوى الإحباطي، أما كتاب الفيزياء والأحياء فكانت مقروئيتها جيدة ومناسبة للطلاب.

٢- دراسة تومسون (**Thampson,2002**):

هدفت إلى تحليل (٣٩) نشاطا مخبريا خاصا بالنظرية الجزئية للمادة في سبعة كتب فيزياء في مدارس المرحلة المتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أشارت النتائج إلى مستومقروئية الأنشطة المخبرية كان في المستوى المناسب لسن طلاب تلك المرحلة.

٣- دراسة أينوا، وإكونتا(**VC Udenwa and NR Ikonta, 2008**) هدفت إلى تقويم الكتب الدراسية وبخاصة اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية في ولاية لاجوس، وقد أظهرت النتائج أن هذه الكتب صعبة على القراء المستهدفين، وأن هناك عدم توازن في تكامل اللغة الإنجليزية، والأدب في الكتب المقررة.

٤- دراسة تشافكن (**Chavkin ,1997**):

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي مستوى مقروئية كتب العلوم المستخدمة في المدارس الثانوية في ولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، و قد قامت الباحثة بتحليل ٧٥نصا وتقويمها من كتب العلوم المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بهذه الولاية، وهي على النحو الاتي : (٢١)نصا من (٧)كتب العلوم المتكاملة ،و (٢٤) نصا من (٨)كتب للأحياء، و (١٥)نصا من (٥) كتب كيمياء، و(١٥) نصا من (٥) كتب فيزياء، و قد استخدمت الباحثة كلا من الشكل البياني للمقروئية لفراي (**Fry Readability** (**Graph**، ومعادلة فلسش لسهولة القراءة (**Flesch Readability Ease Formula**)، لتحليل تلك الكتب وتقويمها وبالتالي معرفة مستوى المقروئيه .

وقد توصلت الدراسة إلى أن كتب الكيمياء هي أقل الكتب مناسبة للمستوى العمري، تلتها كتب الاحياء.

٥- دراسة ود وود (**Wood & Wood**):

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم الصعوبات المتعلقة بفهم كتب العلوم للصف الرابع وبيان مستوى مقروئية هذه الكتب، وقد جري تحليل عشرة كتب تدرس للصف الرابع، أما عينة الدراسة من الطلبة فقد بلغت (١٦٠٠٠) طالبا وطالبة.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك اختلافاً كبيراً في مستوى مقروئية الكتب، إضافة إلى وجود اختلاف في مستوى المقروئية ضمن الكتاب الواحد، وقد أكدت الدراسة أيضا أن خمسة كتب من الكتب العشرة التي جرى تحريرها كانت صعبة جدا بالنسبة للطلبة حتى يتمكنوا من فهم محتواها العلمي.

٦- دراسة تشاياينج سونجوياجر (**Chaing – soong&yager ,1993**):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مقروئية كتب العلوم المستخدمة في مدارس المرحلة العليا ومدارس المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من تسعة نصوص اختيرت عشوائيا من الكتب المتضمنة في الدراسة، ثلاثة نصوص من الثلث الأول للكتاب، وثلاثة نصوص من الثلث الثاني، وثلاثة من الثلث الأخير للكتاب، أما الكتب المستخدمة فكانت (٥) كتب علوم للمدارس الابتدائية و (٧) كتب أحياء، وكتابي كيمياء وكتابي فيزياء في مدارس المرحلة العليا.

واستخدم الباحثان في الحكم علي المقروئية كلا من معادلة فراي (Fry) ومعادلة رايجور (Raygor) لقياس المقروئية، وتوصلت الدراسة إلى أن كتب المدارس للمرحلة الابتدائية لم تتجاوز مستوى المقروئية المناسب لطلبة تلك المرحلة ما عدا كتابا واحد، أما بالنسبة لكتب مدارس المرحلة العليا فقد توصلت الدراسة إلى أن كتب الكيمياء والفيزياء تجاوزت مستوى المقروئية المناسب لمستوى طلبة المرحلة العليا، بينما لم تتجاوز ذلك كتب الأحياء.

٧- دراسة جيناجيلو وكابلان (Giannagelo& Kaplan, 1992):

هدفت إلى تقويم أربعة كتب جديدة من كتب الدراسات الاجتماعية المستخدمة في المدارس الحكومية في مدينة ممفيس التابعة لولاية تنسي الأمريكية، والكتب هي:

جغرافية العلم وتاريخ الولايات المتحدة الأمريكية والاقتصاد والحكومة في امريكا، وتم تقويم كل كتاب باستخدام معايير تضمنت المجالات الآتية: مستوى الإنقرائية، وعدد المفاهيم المعروضة وتتابعها، ومدى التركيز على تنمية مهارات حل المشكلة، وتحليل أسئلة الكتب في ضوء مستويات بلوم للمجال المعرفي، وأنماط التقويم في كل كتاب، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الكتب الأربعة لم تراع المعايير التي قورنت في ضوئها إلا جزئيا.

٨- دراسة تاونسند وويلكي (Townsend &wilkie, 1983):

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين مقروئية كتب العلوم الاجتماعية ومستويات الطلاب في المقروئية، تكونت الدراسة من مرحلتين، المرحلة الأولى من الدراسة بحث في مقروئية الكتب المدرسية مستويات الطلاب في المقروئية، واستخدمت ثلاث معادلات لتقييم مستويات المقروئية في (٥١) كتاباً مدرسياً للعلوم الاجتماعية للمرحلة الابتدائية، والمرحلة الثانية بحث في العلاقة بين مستويات الطلاب في المقروئية ومعدلاتهم النهائية.

وقد بينت المعادلات الثلاث لتقييم مستويات المقروئية ان كتب العلوم الاجتماعية كانت اعلى من مستويات الطلاب في القراءة، وعندما صنفت مستويات الطلاب في المقروئية ومعدلاتهم النهائية كانت العلاقة إيجابية بشكل عام بين مسويات الطلاب في المقروئية ومعدلاتهم النهائية.

٩- دراسة بينوسك (Pemmock ,1982):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت كتب الدراسات الاجتماعية المستخدمة للمرحلة المتوسطة في مدراس كندا أسهل من تلك التي تم تحليلها في دراسة عام 1974، وطبقت صيغة فراي للمقروئية على جميع كتب الدراسات الاجتماعية للمراحل من الرابع إلى السابع، وتبين أن كتب الدراسات الاجتماعية في كندا هي في غاية الصعوبة، وهناك عدد من الكتب في الصف السابع فقط مناسبة لمستوى معظم الطلاب في القراءة.

• تعليق الباحث علي الدراسات السابقة:

١- تشابهت معظم الدراسات من حيث استخدام المنهج شبه التجريبي أو أسلوب تصحيحه وتنفيذه كدراسة أبو قحوص، اسماعيل (٢٠٠١ م) ودراسة أبو سليط (٢٠٠٨م) وأمبو سعيدي، والعريمي (٢٠٠٤م) ودراسة مقدادي والزعبي(٢٠٠٤م) ودراسة البسيوني (٢٠٠٢م).

٢- استخدام تحليل المحتوي في دراسة عليان وآخرون(٢٠٠٧م) ودراسة نجادات (٢٠٠٠م) ودراسة عمر (٢٠٠٠م) ودراسة مقدادي(١٩٩٨م) ودراسة ود وود (Wood & Wood). وقد اتفقت معظم الدراسات مع الدراسات الحالية على أهمية المقروئية.

٣- تباين عدد العينة في الدراسات السابقة على حسب عدد المجتمع الأصلي وتنوعت على مختلف المراحل.

٤- . تنوعت الفئات العمرية التي طبقت عليها هذه الدراسات ما بين تسع سنوات إلى حوالي ١٨ سنة أي من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الثانوية.

٥- تباينت الدراسات المرتبطة بمقروئية كتب العلوم في المرحلة الثانوية حسب المحتوى العلمي التي طبقت عليها.

٦- اتفقت معظم الدراسات مع الدراسة الحالية على أهمية المقروئية.

٧- تباين عدد أفراد العينة في الدراسات السابقة علي حسب عدد المجتمع الأصلي.

٨- غطت معظمالدراسات السابقة المرحلة المتوسطة كدراسة بينوسك (١٩٨٢، Pemmock) والمرحلة الابتدائية كدراسة أبو جحجوح (٢٠٠٩م) ودراسة عليان،

وآخرين (٢٠٠٧م) ودراسة الناجي(٢٠٠٣م) ودراسة نجادات (٢٠٠م) ودراسة مقدادي، والزعبي(٢٠٠٤م) ودراسة البسيوني(٢٠٠٢م) ودراسة سليمان(٢٠٠٢م) ودراسة الشقرة (٢٠٠١م) ودراسة عمر(٢٠٠٠م) ودراسة مقدادي(١٩٩٨م) ودراسة ودوود (**Wood** **& Wood**).

٩- تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتناولها آراء ذوي الاختصاص والممارسين في وضع الأسس الرئيسة في تأليف الكتب ودورها في المقروئية.

١٠-اتفقت معظم الدراسات مع الدراسة الحالية على أهمية المقروئية.

١١-وتشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تطرقها للمرحلة الثانوية كدراسة تشافكن (**Chavkin** ،١٩٩٧) ودراسة أمبوسعيدي والعريمي(٢٠٠٤م) ودراسة أبوصليط (٢٠٠٤م) ودراسة بوقحوص، وإسماعيل(٢٠٠١م).

وقد استفاد الباحث من الأدب السابق في النواحي الآتية:

- التعرف إلى منهج الدراسة والأساليب والإجراءات المتبعة في الوصول إلى نتائج الدراسة.
- التعرف إلى الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل بيانات الدراسة.

الفصل الثالث -الإجراءات المنـهجية

- منـهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة
- عينـة الدراسة.
- أداة الدراسة.
- المعالجة الإحصائية.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل إجراءات الدراسة، وما تشتمل عليه من منهجها وأدواتها وخطواتها والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها. وفيما يلي يستعرض الباحث تلك الإجراءات، على النحو التالي:

أولاً-منهج الدراسة:

بناء على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها فإن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة، أو حجمها. كما أن هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات (٢٠٠٣ م: ١٩١).

وفي الدراسة الحالية استخدم الباحث نوعان من المنهج الوصفي على النحو التالي:

– المنهج الوصفي المسحي: لمعرفة آراء المختصين والممارسين حيال المعايير والعوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب ومن ثم الوصول إلى تصور مقترح لتطوير كتاب الأحياء للصف الثاني الثانوي في ضوء نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمقروئية الكتب المدرسية من وجهة نظر المختصين والممارسين بمدينتي مكة المكرمة والطائف.

– المنهج الوصفي المقارن: للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حيال المعايير والعوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب حسب منغير طبيعة العمل.

ثانيا -مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من ثلاث فئات:

أ / المختصين في مقررات طرق تدريس العلوم بجامعة أم القرى، وجامعة الطائف ومجموع عددهم (١٠) مختصين، بحسب إحصاءات قسم المناهج وطرق التدريس في كل من جامعة أم القرى، وجامعة الطائف.

ب / المشرفين التربويين القائمين على الإشراف في مقرر العلوم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة المكرمة الطائف، ومجموع عددهم (٢٢) مشرفاً، بحسب إحصاءات إدارة الإشراف التربوي في كلٍ من إدارة التربية والتعليم بمدينتي مكة المكرمة، والطائف.

ج / معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية بمدينتي مكة المكرمة والطائف ومجموع عددهم (٣١٦) معلماً موزعين كالآتي (٢٠٣) من المعلمين في مكة، بنسبة ٦٤.٢٪، و(١١٣) معلماً في الطائف، بنسبة ٣٥.٨٪ بالنسبة للأفراد المجتمع الأصلي بحسب إحصاءات إدارة شؤون المعلمين في كل من إدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة، ومدينة الطائف.

ويوضح الجدول رقم (١) أعداد فئة المعلمين، والمشرفين من فئات مجتمع الدراسة، وطريقة توزيع أفراده حسب مكاتب التربية والتعليم التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينتي مكة والطائف.

جدول رقم (١)

يبين عدد المعلمين والمشرفين حسب مكاتب التربية والتعليم التابعين لها

المدينة	مكتب التربية والتعليم	عدد المعلمين	عدد المشرفين
مكة	الشمال	٣٠	٤
	الشرق	٥١	٢
	الجنوب	٣٢	٢
	الغرب	٤٢	٣
	الوسط	٤٨	٢
الطائف	الشرق	٤٧	٢
	الغرب	٢٨	٤
	الحوية	٣٨	٣
المجموع		٣١٦	٢٢

ثالثا -عينة الدراسة:

اختيرت العينة بطريقة طبقية عشوائية وشملت عينة الدراسة على:

أ/جميع المختصين في مقررات طرق تدريس العلوم بجامعة أم القرى، والبالغ عددهم (٦) مختصين وجميع المختصين في مقررات طرق تدريس العلوم بجامعة الطائف، والبالغ عددهم (٤) مختصين للفصل

الدراسي الثاني لعام ١٤٣٤/١٤٣٥ هـ وفق الإحصائيات التي تم الحصول عليها من قسم المناهج وطرق تدريس العلوم في كل الجامعتين، وبالتالي يكون عدد أفراد العينة (١٠) مختصين في مقررات طرق تدريس العلوم، حيث وزعت أداة الدراسة على جميع أفراد العينة وكان العائد والمكتمل منها (٩) استبانات كما يوضح الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

يوضح عدد الاستبانات الموزعة على أفراد مجتمع الدراسة من المختصين

م	الجامعة	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات العائدة	عدد الاستبانات المستبعدة	عدد الاستبانات المكتملة	نسبة الاستبانات المكتملة
١	جامعة أم القرى	٦	٦	٠	٦	٪١٠٠
٢	جامعة الطائف	٤	٣	١	٣	٪٧٥
	المجموع	١٠	٩	٠	٩	٪٩٠

ب / جميع المشرفين التربويين القائمين على الإشراف على معلمي الاحياء في الثانوية في داخل حدود مدينة مكة المكرمة، والبالغ عددهم (١٣) مشرفاً.

وداخل حدود مدينة الطائف، والبالغ عددهم (٩) مشرفاً، للفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٤/ ١٤٣٥هـ، وفقاً للإحصائية التي تم الحصول عليها عن طريق إدارة الإشراف التربوي في كل من إدارة التربية والتعليم بمدينتي مكة والطائف، وبالتالي يكون عدد أفراد العينة (٣٣) مشرفاً، ووزعت أداة الدراسة على جميع أفراد العينة، وكان العائد والمكتمل منها (١٥) استبانة، كما يوضح الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

يوضح عدد الاستبانات الموزعة على أفراد مجتمع الدراسة من المشرفين:

المدينة	مكتب التربية	عدد الاستبانات	عدد الاستبانات	عدد الاستبانات	عدد الاستبانات	نسبة الاستبانات

	والتعليم	الموزعة	العائدة	المستبعدة	المكتملة	المكتملة
مكة	الشمال	٤	٣	١	٢	٥٠٪
	الشرق	٢	٢	٠	٢	١٠٠٪
	الجنوب	٢	١	٠	١	٥٠٪
	الغرب	٣	٢	٠	٢	٦٦.٦٦٪
	الوسط	٢	٢	٠	٢	١٠٠٪
الطائف	الشرق	٢	٢	٠	٢	١٠٠٪
	الغرب	٤	٣	١	٢	٦٦.٦٦٪
	الحوية	٣	٢	٠	٢	١٠٠٪
المجموع		٢٢	١٧	١٠	١٥	٦٨.٢٪

ج / وتتمثل في عينة المعلمين القائمين على تدريس مقرر العلوم بالمرحلة الثانوية في داخل حدود مدينتي مكة والطائففي اختيار عينة بطريقة عشوائية بسيطة، وعدد أفراد العينة ٩٨ معلماً. في حين وزعت أداة الدراسة على (١٢٠) معلماً في الطائف، و(٩٦) معلماً في مكة المكرمة، وكان العائد والمكتمل منها ٩٨ استبانة موزعة كالآتي: (٥٢) استبانة لمعلمي مكة المكرمة وهو ما يمثل ٥٣.١٪ من عدد أفراد العينة، و(٤٦) استبانة لمعلمي جدة تمثل ٤٦.٩ ٪ من أفراد العينة. وهذا العدد هو المطلوب للتوازن بين أفراد مجتمع الدراسة مع مراعاة نسبة أفراد العينة. ويوضح الجدول رقم (٤) عدد الاستبانات الموزعة على عينة فئة المعلمين.

جدول رقم (٤)

يوضح عدد الاستبانات الموزعة على عينة فئة المعلمين

المدينة	مكتب التربية والتعليم	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات العائدة	عدد الاستبانات المستبعدة	عدد الاستبانات المكتملة	النسبة المئوية لعدد الاستبانات المكتملة
مكة	الشمال	٢٤	١٣	٦	١٠	٪ ٦٢.٥
	الشرق	٣٠	١٧	٩	١٤	٪ ٦٣.٦

	الجنوب	٢٤	١٣	٨	٨	٧٣.٣ ٪
	الغرب	٢٥	١٥	٦	١٠	٧٠ ٪
	الوسط	٢٢	١٤	٤	١٠	٧٥٪
الطائف	الشرق	٤٠	٢٠	٣	١٧	٥٥.٥ ٪
	الغرب	٢٥	١٨	١	١٤	٥٩.٧ ٪
	الحوية	٣٠	١٧	٢	١٥	٥٠ ٪
المجموع		٢١٦	١٢٧	٣٩	٩٨	٩١.٥٪

رابعا: خصائص عينة الدراسة:

تضمنت العينة الأساسية (٩٨) من المختصين والممارسين بتدريس كتاب الأحياء للصف الثاني الثانوي. وتوضح الجداول أرقام (٥)، (٦)، (٧) وصف العينة الأساسية حسب متغيرات سنوات الخبرة والمؤهل وطبيعة العمل على الترتيب. وتوضح الأشكال أرقام (١)، (٢)، (٣) وصف العينة الأساسية حسب متغيرات السن والنوع والمستوى الدراسي على الترتيب. ويوضح جدول رقم (٨) الوصف الإحصائي لعينة الدراسة الأساسية.

جدول رقم (٥)

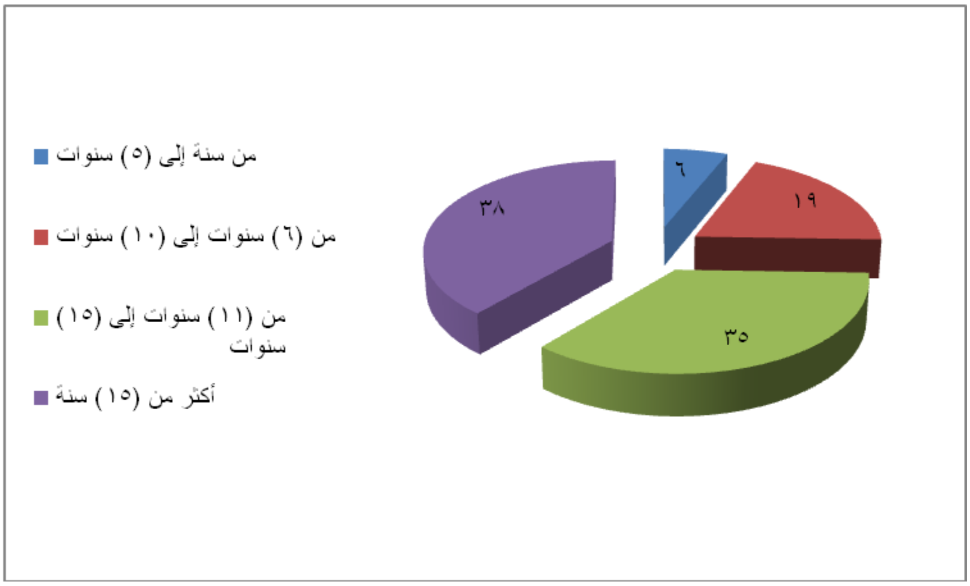
يوضح وصف العينة الأساسية حسب متغير سنوات الخبرة

الخبرة	العدد	النسبة المئوية
من سنة إلى (٥) سنوات	**٦**	**٦.١**
من (٦) سنوات إلى (١٠) سنوات	**١٩**	**١٩.٤**
من (١١) سنوات إلى (١٥) سنوات	**٣٥**	**٣٥.٧**

أكثر من (١٥) سنة	٣٨	٣٨.٨.
المجموع	٩٨	%١٠٠

شكل رقم (١)

وصف العينة الأساسية حسب متغير سنوات الخبرة



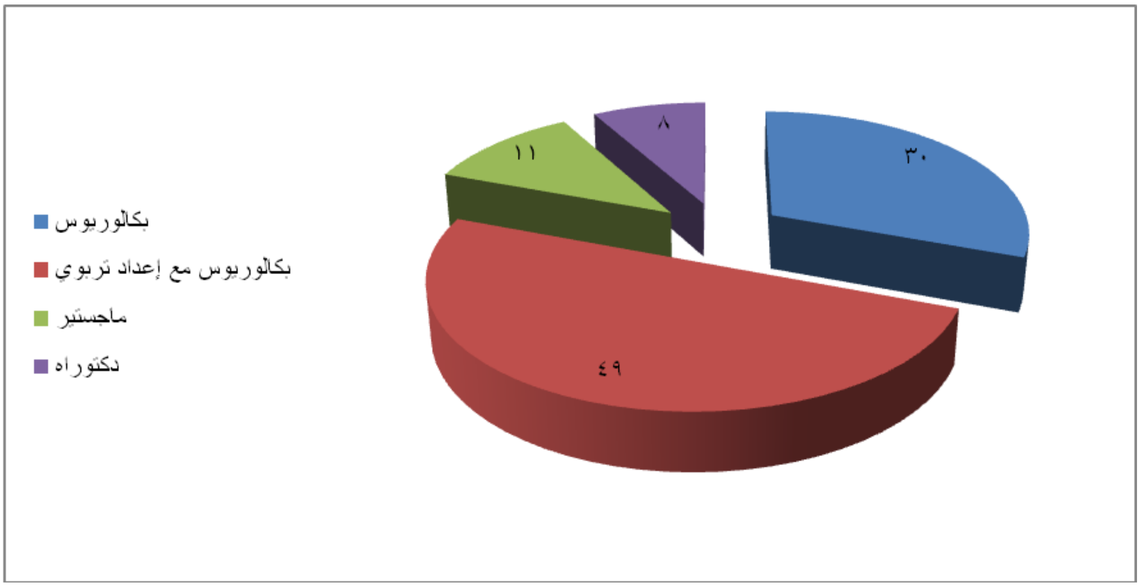
جدول رقم (٦)

يوضح وصف العينة الأساسية حسب متغير المؤهل

المؤهل	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	٣٠	٣٠.٦
بكالوريوس مع إعداد تربوي	٤٩	٥٠.٠
ماجستير	١١	١١.٢
دكتوراه	٨	٨.٢
المجموع	٩٨	%١٠٠

شكل رقم (٢)

وصف العينة الأساسية حسب متغير المؤهل



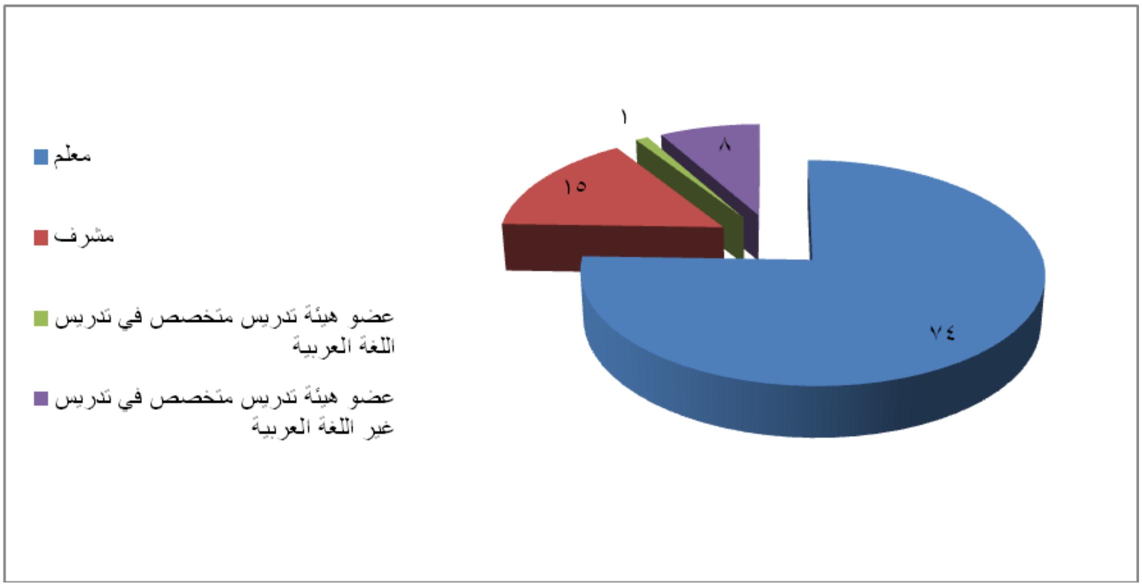
جدول رقم (٧)

يوضح وصف العينة الأساسية حسب متغير طبيعة العمل

طبيعة العمل	العدد	النسبة المئوية
معلم	٧٤	٧٥.٥
مشرف	١٥	١٥.٣
عضو هيئة تدريس متخصص في تدريس اللغة العربية	٥	١.٠
عضو هيئة تدريس متخصص في تدريس العلوم	٤	٨.٢
المجموع	٩٨	%١٠٠

شكل رقم (٣)

وصف العينة الأساسية حسب متغير طبيعة العمل



وقام الباحث بدمج المعلمين والمشرفين معا في فئة واحدة تحت مسمى "ممارسين"، ودمج أعضاء هيئة التدريس في فئة واحدة تحت مسمى "مختصين" وذلك لعمل مقارنة بين استجاباتهم.

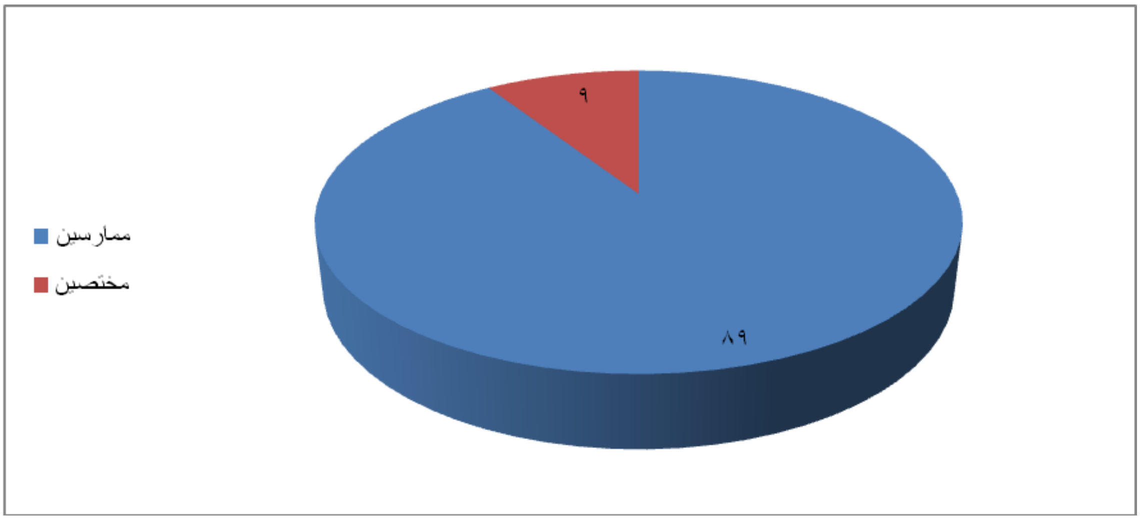
جدول رقم (٨)

يوضح يبين وصف العينة الأساسية حسب متغير طبيعة العمل.

طبيعة العمل	العدد	النسبة المئوية
ممارسين	٨٩	٩٠.٨
مختصين	٩	٩.٢
المجموع	٩٨	١٠٠%

شكل رقم (٤)

وصف العينة الأساسية حسب متغير طبيعة العمل.



ثالثاً -أداة الدراسة:

اشتملت أداة الدراسة على أربعة أبعاد هدفها تحسين المقروئية من خلال تصور مقترح لتطوير كتاب الأحياء للصف الثاني الثانوي من خلال المختصين والممارسين بتدريس كتاب الأحياء للصف الثاني الثانوي. وهذه الاستبانة من إعداد الباحث.

وفيما يلي وصف لهذه الأداة وكيفية إعدادها:

استبانة تحسين مقروئية الكتب المدرسية:

قام الباحث بإعداد هذا الاستبيان وفيما يلي عرض له:

أ- محتوى الاستبانة:

اشتملت على نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالمعايير والعوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية المرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ، ولتحسين مقروئية الكتب المدرسية تمت على أربعة أبعاد هي:

- معايير الكتاب لدى المتعلمين
- عوامل الكتاب لدى المتعلمين
- معايير الكتاب لدى المتعلمين والمرتبطة بخلفياتهم
- عوامل الكتاب لدى المتعلمين والمرتبطة بخلفياتهم

ب-الخصائص السيكو مترية لاستبانة تحسين مقروئية الكتب المدرسية:

١-صدق الاستبانة:

قام الباحث بالتأكد من صدق استبيان تحسين مقروئية الكتب المدرسية من خلال عدة طرق يعرضها الباحث فيما يلي:

- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض استبانة تحسين مقروئية الكتب المدرسية على أساتذة متخصصين بهدف التأكد من صدق الاستبانة. ويوضح ملحق (١) أسماء السادة المحكمين. وقد تم الأخذ بجميع ملاحظات السادة المحكمين من حيث مدى دقة مفاهيم العبارات.

- صدق الاتساق الداخلي:

ويعتمد صدق المفردة على مدى ارتباطها بالبعد الذي تندرج إليه، لذا قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تندرج تحته هذه العبارة، كما قام بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة وتوضح الجداول أرقام (٩)، (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣) هذه المعاملات.

جدول رقم (٩)

يبين معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في البعد الأول والدرجة الكلية للبعد الأول لاستبانة تحسين مقروئية الكتب المدرسية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقما لعبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٧**	٦	٠.٨١**
٢	٠.٧٧**	٧	٠.٥٨**
٣	٠.٧٩**	٨	٠.٦٤**
٤	٠.٧٢**	٩	٠.٥٤**
٥	٠.٦٤**		

** دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (١٠)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد الثاني لاستبانة تحسين مقروئية الكتب المدرسية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١٠	٠.٦٧**	١٨	٠.٤٧**
١١	٠.٥٤**	١٩	٠.٦٤**
١٢	٠.٦٦**	٢٠	٠.٦١**
١٣	٠.٥٦**	٢١	٠.٤٩**
١٤	٠.٦٦**	٢٢	٠.٧٧**
١٥	٠.٨١**	٢٣	٠.٧٢**
١٦	٠.٦٦**	٢٤	٠.٧٤**
١٧	٠.٦٩**		

** دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (١١)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد الثالث لاستبانة تحسين مقروئية الكتب المدرسية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٢٥	٠.٧٨**	٣١	٠.٧٠**
٢٦	٠.٦٨**	٣٢	٠.٧٠**
٢٧	٠.٦٦**	٣٣	٠.٦٥**
٢٨	٠.٧٢**	٣٤	٠.٧٤**
٢٩	٠٧٦**	٣٥	٠.٨١**
٣٠	٠.٦٨**	٣٦	٠.٥٨**

** دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (١٢)

يبين معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في البعد الرابع والدرجة الكلية للبعد الرابع لاستبانة تحسين مقروئية الكتب المدرسية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقما لعبارة	معامل الارتباط
٣٧	٠.٧٩**	٤٤	٠.٦٥**
٣٨	٠.٧٣**	٤٥	٠.٦٣**
٣٩	٠.٦٠**	٤٦	٠.٧٧**
٤٠	٠.٥٨**	٤٧	٠.٧٤**
٤١	٠.٦٢**	٤٨	٠.٧٢**
٤٢	٠.٥٧**	٤٩	٠.٥٥**
٤٣	٠.٦٦**		

** دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (١٣)

يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	معايير الكتاب لدى المتعلمين	٠.٧٣**
٢	عوامل الكتاب لدى المتعلمين	٠.٨٦**
٣	معايير الكتاب لدى المتعلمين والمرتبطة بخلفياته	٠.٨٩**
٤	عوامل الكتاب لدى المتعلمين والمرتبطة بخلفياته	٠.٨٠**

ويتضح من خلال الجداول أرقام (٩)، (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تندرج تحته بالإضافة إلى معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة، جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على صدق مفردات استبانة تحسين مقروئية الكتب المدرسية.

ثبات الاستبانة

تم استخدام طريقة الفا كرونباخ لحساب ثبات أبعاد الاستبانة الأربعة والدرجة الكلية، ويوضح معاملات الفا كرونباخ للثبات في جدول رقم (١٤).

جدول رقم (١٤)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة تحسين مقروئية الكتب المدرسية وأبعادها الفرعية

أبعاد الاستبيان	الفا كرونباخ
معايير الكتاب لدى المتعلمين	٠.٨٧
عوامل الكتاب لدى المتعلمين	٠.٩١
معايير الكتاب لدى المتعلمين والمرتبطة بخلفياته	٠.٩٢
عوامل الكتاب لدى المتعلمين والمرتبطة بخلفياته	٠.٩٠

أبعاد الاستبيان	الفا كرونباخ
الثبات الكلي للاستبانة	٠.٩٦

يتضح من خلال جدول رقم (١٤) ثبات استبانة تحسين مقروئية الكتب المدرسية وأبعادها الفرعية.

من جميع النتائج السابقة يتضح صدق وثبات جميع عبارات الاستبانة وأبعادها الفرعية.

أداة الدراسة في صورتها النهائية

بعد التأكد من مؤشرات الصدق والثبات لأداة الدراسة، تأكد الباحث من صلاحيتها وإمكانية تطبيقها على عينة الدراسة النهائية، وأصبحت الأداة كما هي موضحة في ملحق (). واشتملت على:

الجزء الأول: المعلومات العامة (سنوات الخبرة في العمل الحالي –آخر مؤهل علمي حصلت عليه –طبيعة العمل الحالي)

الجزء الثاني: اشتمل على (٤٩) عبارة موزعة على أربعة أبعاد. ويوضح جدول رقم (١٥) توزيع عبارات الاستبانة على أبعادها.

جدول رقم (١٥)

يوضح توزيع عبارات الاستبانة على أبعادها

أبعاد الاستبانة	عبارات البعد
معايير الكتاب لدى المتعلمين	١– ٩
عوامل الكتاب لدى المتعلمين	١٠– ٢٤
معايير الكتاب لدى المتعلمين والمرتبطة بخلفياته	٢٥– ٣٦
عوامل الكتاب لدى المتعلمين والمرتبطة بخلفياته	٣٧– ٤٩

تصحيح أداة الدراسة

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج لتصحيح استجابات عينة الدراسة، بحيث تعطى الدرجة (١) للاستجابة (ضعيفة جدا)، والدرجة (٢) للاستجابة (ضعيفة)، والدرجة (٣) للاستجابة (متوسطة)، والدرجة (٤) للاستجابة (عالية)، والدرجة (٥) للاستجابة (عالية جدا). ووفقا للمقياس الخماسي تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الاستجابة على العبارات:

مدى الاستجابة للفقرة = أعلى درجة – أقل درجة = ٥ – ١ = ٤

طول الفئة = مدى الاستجابة / عدد فئات الاستجابة = ٤/٥ = ٠.٨.

جدول (): معيار الحكم على المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة

المتوسط الحسابي	الاستجابة
١ – أقل من ١.٨١	ضعيفة جدا
١.٨١ – أقل من ٢.٦١	ضعيفة
٢.٦١ – أقل من ٣.٤١	متوسطة
٣.٤١ – أقل من ٤.٢١	عالية
٤.٢١ – ٥	عالية جدا

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة بالنسبة للبيانات العامة.

٢. المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (البعد).

٣. إختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير طبيعة العمل.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحث في هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

تتمثل أسئلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

س: ما التصور المقترح لتطوير كتاب الأحياء للصف الثاني ثانوي في ضوء بعض نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمقروئية الكتب المدرسية من وجهة نظر المتخصصين والممارسين في مدينتي مكة المكرمة والطائف.

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

س ١ / ما مفهوم المقروئية؟ وما مكوناتها؟ وما المعايير وما العوامل المساعدة على تحسين الأداء القرائي لطلاب؟

تمت الاجابة عن هذا السؤال نظريا في الفصل الثالث في الصفحات من ١٠ –٢٦

س ٢ / ما أهم نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالمعايير والعوامل المؤدية إلى تحسين المقروئيه لدى القارئ الخاصة بمطبوعات الكتاب؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالاطلاع على نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالمعايير والعوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية المرتبطة بمطبوعات الكتاب.وتتضح تلك المعايير والعوامل من خلال جدول رقم (١٥) وجدول رقم (١٦)

جدول رقم (١٥)

يبين أهم معايير الكتاب المؤدية إلى تحسين المقروئية لدى المتعلمين والخاص بمطبوعة الكتاب

م	العبارة
١	أن يقدم الكتاب المدرسي المعرفة للمتعلمين في صورة منظمة (من السهل إلى الصعب).
٢	أن يقدم الكتاب المدرسي المعرفة للمتعلمين في صورة مقننة (أي استخدام الكلمات والمصطلحات الوظيفية).
٣	أن يرتبط الكتاب المدرسي بحاجات المجتمع بصورة ملموسة.

م	العبارة
٤	أن لا يتعارض الكتاب المدرسي مع قيم المجتمع.
٥	أن يساعد الكتاب المدرسي المتعلمين على تنمية اهتماماتهم من خلال ما يقدمه لهم من موضوعات معاصرة.
٦	أن يساعد الكتاب المدرسي المتعلمين على توظيف المعارف لمواجهة المواقف الحياتية.
٧	أن يعدّ الكتاب المدرسي مرجعاً أساسياً للموضوعات المراد تعليمها للمتعلمين مع وجود الإحالات إلى المراجع العلمية.
٨	أن يراعي الكتاب المدرسي مبدأ الصدق العلمي في المعلومات بصورة معمقة.
٩	أن يراعي الكتاب المدرسي خبراتهم العلمية السابقة.

جدول رقم (١٦)

يوضح أهم عوامل الكتاب المؤدية إلى تحسين المقروئية لدى المتعلمين والخاص بمطبوعة الكتاب

م	العبارة
١٠	أن يخلو الكتاب من الأخطاء النحوية.
١١	أن يخلو الكتاب من الأخطاء الإملائية.
١٢	أن يراعي الكتاب المدرسي معايير التصميم الفني مثل (البنط، شكل الكلمة، الخ ..).
١٣	أن يراعى في الكتاب المدرسي متانة التجليد.
١٤	أن تكون العناوين (الرئيسة–الفرعية) مراعية لعناصر التشويق.
١٥	أن يزود الكتاب المدرسي بالمصطلحات العلمية بتعريفاتها.
١٦	أن يحتوي الكتاب على مقدمة تعطي فكرة عامة للمتعلمين عن أهدافه وأهمية موضوعاته.
١٧	أن يشتمل الكتاب المدرسي على قائمة (بالمراجع /المصادر).
١٨	أن يقدم الكتاب المدرسي الموضوعات العلمية باستخدام (الرسومات/ الأشكال التوضيحية).

م	العبارة
١٩	أن يستخدم الكتاب المدرسي طرائق متنوعة للتقويم وفق طبيعة كل موضوع من موضوعاته.
٢٠	أن يحتوي الكتاب المدرسي على الكثير من الأمثلة التطبيقية التي تساعد على فهم المادة الموجودة به.
٢١	أن يحتوي الكتاب المدرسي على الكثير من المواقف التي تحفز الطلاب على استخدام مهارات التفكير العلمي.
٢٢	أن يراعي الكتاب المدرسي الوقت المخصص لتدريس كل موضوع من موضوعاته بصورة دقيقة.
٢٣	أن يراعي الكتاب المدرسي الحاجات النفسية للمتعلمين بالمرحلة الثانوية.
٢٤	أن يراعي الكتاب المدرسي الحاجات الاجتماعية للمتعلمين بالمرحلة الثانوية.

س ٣ / ما أهم نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالمعايير والعوامل المؤديةإلى تحسين المقروئية المرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالاطلاع على نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالمعايير والعوامل المؤدي إلى تحسين المقروئية المرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ وتتضح تلك المعايير والعوامل من خلال جدول رقم (١٧) وجدول رقم (١٨)

جدول رقم (١٧)

يبين أهم المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية لدى المتعلم والمرتبطة بقدراته وخلفياته

م	العبارة
٢٥	أن يقوم الكتاب باستخدام الرمز العلمي الدقيق بصورة واضحة في تناول موضوعاته.
٢٦	أن يراعي الكتاب المدرسي تقديم الوحدات الأساسية للقراءة مثل (العبارة، الجملة، الفقرة، القطعة، حرف الجر، الخ ..).
٢٧	أن يساعد الكتاب المتعلمين على استخلاص أفكار عامة للموضوع الواحد.
٢٨	أن يساعد الكتاب المتعلمين على فهم الكلمة من سياق الموضوع لمعرفة المعنى الملائم لها.

م	العبارة
٢٩	أن يساعد الكتاب المتعلمين على استخدام الكلمات الموجودة في موضوعاته بصورة تطبيقية.
٣٠	أن يساعد الكتاب المدرسي المتعلمين على التصفح بصورة عملية.
٣١	أن يساعد الكتاب على تحديد الأفكار في الموضوع الواحد بصورة مفهومه.
٣٢	أن يساعد الكتاب المتعلمين على التوصل إلى المعنى الإجمالي للنص.
٣٣	أن يساعد الكتاب المتعلمين على الاتجاهات المشار إليها بالنص (تصريحاً أو تلميحاً).
٣٤	أن يساعد الكتاب المتعلمين على نقد النص وفق معايير علمية.
٣٥	أن يساعد الكتاب المتعلمين على قراءة ما بين السطور لإدراك المعنى المشار إليه.
٣٦	أن يساعد الكتاب المتعلمين من تحويل الأفكار المقروءة إلى لغتهم الذاتية بصورة واضحة.

جدول رقم (١٨)

يوضح أهم العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية لدى المتعلم والمرتبطة بقدراته وخلفياته:

م	العبارة
٣٧	أن يكون المتعلمون ملمين (بالرموز والمصطلحات، الاشكال، الخ ..) المستخدمة في إعداد النص.
٣٨	أن يكون لدى المتعلمين خبرات سابقة تمكنهم من قراءة النصوص العلمية لاستنتاج الأفكار العامة للنص.
٣٩	أن يكون المتعلمون ملمين بطبيعة الموضوعات المعالجة في النص علمياً.
٤٠	أن يكون المتعلمون ملمين بطبيعة الموضوعات المعالجة في النص لغوياً.
٤١	أن يكون لدى المتعلمين خبرات سابقة في قراءة النصوص العلمية وفق المعدلات اللازمة (اللازم توافرها لدى القارئ).
٤٢	أن تتوفر لدى المتعلمين الإلمام (بالرموز، التراكيب اللغوية، الأداء السليم) بصورة كافية.

العبارة	م
أن يراعي الكتاب ميول المتعلمين.	٤٣
أن يثير الكتاب دافعية المتعلمين بصورة ملموسة.	٤٤
أن يشبع الكتاب حاجات المتعلمين قدر الإمكان.	٤٥
أن يراعي الكتاب الخبرات السابقة للمتعلم.	٤٦
أن يساعد الكتاب على مراعاة الاهتمامات العلمية السابقة للمتعلمين.	٤٧
أن يساعد الكتاب على إثارة دافعية المتعلمين بصورة ملموسة.	٤٨
أن يُشبع الكتاب حاجات المتعلمين (الخاصة بجميع جوانب النمو).	٤٩

س ٤ / ما آراء المختصين والممارسين حيال المعايير والعوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المختصين والممارسين حيال المعايير والعوامل المؤديةإلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب بالعينة الأساسية (ن= ٩٨) ثم ترتيبها حسب درجة الموافقة عليها وحساب المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لكل منهما، كما يتضح من خلال جدول رقم (١٩) وجدول (٢٠).

جدول رقم (١٩)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المختصين والممارسين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب بالعينة الأساسية (ن= ٩٨)

رقم العبارة	العبارة	استجابات المختصين				استجابات الممارسين			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الرتبة
١	أن يقدم الكتاب المدرسي المعرفة للمتعلمين في صورة منظمة (من السهل إلى الصعب).	٤.٢٥	٠.٧٠	عالية جدا	١	٤.١٣	٠.٨٦	عالية	٢
٢	أن يقدم الكتاب المدرسي المعرفة للمتعلمين في صورة مقننة (أي استخدام الكلمات والمصطلحات الوظيفية).	٤	١.٠٦	عالية	٢	٣.٧٧	٠.٩٠	عالية	٩
٣	أن يرتبط الكتاب المدرسي بحاجات المجتمع بصورة ملموسة.	٣.٨٧	١.٢٥	عالية	٣	٣.٨٣	١.٠٦	عالية	٨
٤	أن لا يتعارض الكتاب المدرسي مع قيم المجتمع.	٣.٨٧	١.٢٥	عالية	٣	٤.١٩	٠.٩٤	عالية	١
٥	أن يساعد الكتاب المدرسي المتعلمين على تنمية اهتماماتهم من خلال ما يقدمه لهم من موضوعات معاصرة.	٣.٧٥	١.١٦	عالية	٧	٣.٨٨	٠.٠٧	عالية	٦
٦	أن يساعد الكتاب المدرسي المتعلمين على توظيف المعارف لمواجهة المواقف الحياتية.	٣.٣٧	١.٤٠	عالية	٨	٣.٨٤	١.٠٧	عالية	٧

رقم العبارة	العبارة	استجابات المختصين				استجابات الممارسين			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الرتبة
٧	أن يعدّ الكتاب المدرسي مرجعاً أساسياً للموضوعات المراد تعليمها للمتعلمين مع وجود الإيحالات إلى المراجع العلمية.	٣.٢٥	١.٢٨	عالية	٩	٣.٨٩	٠.٩٦	عالية	٥
٨	أن يراعي الكتاب المدرسي مبدأ الصدق العلمي في المعلومات بصورة معمقة.	٣.٧٥	٠.٨٨	عالية	٦	٤.٠٤	٠.٩١	عالية	٣
٩	أن يراعي الكتاب المدرسي خبراتهم العلمية السابقة.	٣.٨٧	١.٤٥	عالية	٥	٣.٩١	٠.٩٩	عالية	٤
المتوسط العام للدرجة الكلية		٣.٧٨	٠.٩٣	عالية	–	٣.٩٣	٠.٩١	عالية	–

من خلال جدول رقم (١٩) يتضح أن:

المتوسط الحسابي العام لاستجابات المختصين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب يساوي (٣.٧٨) أي بدرجة عالية، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات التي تقيس آراء المختصين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب من (٣.٢٥) للعبارة رقم (٧) وهي (أن يعدّ الكتاب المدرسي مرجعاً أساسياً للموضوعات المراد تعليمها للمتعلمين مع وجود الإيحالات إلى المراجع العلمية) إلى (٤.٢٥) للعبارة رقم (١) وهي (أن يقدم الكتاب المدرسي المعرفة للمتعلمين في صورة منظمة (من السهل إلى الصعب). وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن فئات الاستجابة (عالية) و (عالية جدا)، على

النحو التالي:

عبارات حصلت على استجابة عالية جدا

يوجد (١) عبارة فقط حصلت على استجابة (عالية جدا) وجاءت في الترتيب الأول من حيث آراء المختصين حيال المعايير والعوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب وهي العبارة رقم (١) بمتوسط حسابي (٤.٢٥).

عبارات حصلت على استجابة عالية

يوجد (٨) عبارات حصلت على استجابة (عالية) وجاءت في الترتيب من الثاني إلى التاسع من حيث آراء المختصين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب وتراوحت متوسطاتها الحسابية من (٣.٢٥) للعبارة رقم (٧) وهي (أن يعدّ الكتاب المدرسي مرجعاً أساسياً للموضوعات المراد تعليمها للمتعلمين مع وجود الإيحالات إلى المراجع العلمية) إلى (٤) للعبارة رقم (٢) وهي (أن يقدم الكتاب المدرسي المعرفة للمتعلمين في صورة مقننة (أي استخدام الكلمات والمصطلحات الوظيفية)).

المتوسط الحسابي العام لاستجابات الممارسين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب يساوي (٣.٩٣) أي بدرجة كبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات التي تقيس آراء الممارسين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب من (٣.٧٧) للعبارة رقم (٢) وهي (أن يقدم الكتاب المدرسي المعرفة للمتعلمين في صورة مقننة (أي استخدام الكلمات والمصطلحات الوظيفية)) إلى (٤.١٩) للعبارة رقم (٤) وهي (ألا يتعارض الكتاب المدرسي مع قيم المجتمع). وهذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها ضمن فئات الاستجابة (عالية) على النحو التالي:

عبارات حصلت على استجابة عالية

جميع العبارات (٩) عبارات حصلت على استجابة (عالية) وجاءت في الترتيب من الأول إلى التاسع من حيث آراء الممارسين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب وجاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٤) وهي (أن لا يتعارض الكتاب المدرسي مع قيم المجتمع) بمتوسط حسابي (٤.١٩) يليها العبارة رقم (١) وهي (أن يقدم الكتاب المدرسي المعرفة للمتعلمين في صورة منظمة (من السهل إلي الصعب) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤.١٣) ثم العبارة رقم (٨) وهي (أن يراعي الكتاب المدرسي مبدأ الصدق العلمي في المعلومات بصورة معمقة) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٤.٠٤).

بصفة عامة يتضح من جدول (١٩) أن كافة العبارات الموجودة بهذا الجدول حظيت على موافقة تراوحت من عالية إلى عالية جدا سواء من وجهة نظر المختصين أو الممارسين، مما يعني أن المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب والمحددة من قبل الباحث حظيت على موافقة عالية وينبغي الأخذ بها عند تأليف الكتاب.

ومن النتائج السابقة يلاحظ الباحث أن هناك تقارب في الاستجابة بصفة عامة وفي الدرجة الكلية حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب، وهناك بعض الاختلافات في ترتيب بعض العبارات. ويفسر الباحث هذه النتيجة بتقارب وجهات نظر المختصين والممارسين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب.

جدول رقم (٢٠)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المختصين والممارسين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب بالعينة الأساسية (ن= ٩٨)

رقم العبارة	العبارة	استجابات المختصين				استجابات الممارسين			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الرتبة
١٠	أن يخلو الكتاب من الأخطاء النحوية.	٣.٥٠	٠.٧٥	عالية	8	٤.١٨	٠.٩٤	عالية	٣
١١	أن يخلو الكتاب من الأخطاء الإملائية.	٣.٢٥	١.١٦	متوسطة	13	٤.١٠	٠.٩١	عالية	٥
١٢	أن يراعي الكتاب المدرسي معايير التصميم الفني مثل (البنط، شكل الكلمة، الخ ..).	٤	٠.٧٥	عالية	3	٤.١١	٠.٧٧	عالية	٤
١٣	أن يراعى في الكتاب المدرسي متانة التجليد.	٣.٥٠	١.٥١	عالية	12	٣.٧٥	١.١٦	عالية	١٤
١٤	أن تكون العناوين (الرئيسة –الفرعية) مراعية لعناصر التشويق.	٣.٥٠	١.٠٦	عالية	9	٣.٩١	١.٠٩	عالية	١٠
١٥	أن يزود الكتاب المدرسي بالمصطلحات العلمية بتعريفاتها.	٣.٥٠	١.٠٦	عالية	9	٤.١٩	٠.٨٩	عالية	٢
١٦	أن يحتوي الكتاب على مقدمة تعطي فكرة عامة للمتعلمين عن أهدافه وأهمية موضوعاته.	٣.٥٠	١.٣٠	عالية	11	٤.٢١	٠.٨٧	عالية جدا	١
١٧	أن يشتمل الكتاب المدرسي على قائمة (بالمراجع /المصادر).	٣.٦٢	٠.٩٩	عالية	7	٤.٠٦	١.٠٥	عالية	٦

رقم العبارة	العبارة	استجابات المختصين				استجابات الممارسين			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الرتبة
١٨	أن يقدم الكتاب المدرسي الموضوعات العلمية باستخدام (الرسومات/ الاشكال التوضيحية).	٣.٨٧	٠.٨٣	عالية	4	٣.٩٥	١.٠٦	عالية	٩
١٩	أن يستخدم الكتاب المدرسي طرائق متنوعة للتقويم وفق طبيعة كل موضوع من موضوعاته.	٤.١٢	١.١٢	عالية	١	٣.٩٨	١.٠١٥	عالية	٨
٢٠	أن يحتوي الكتاب المدرسي على الكثير من الأمثلة التطبيقية التي تساعد على فهم المادة الموجودة به.	٤.١١	١.٣٥	عالية	٢	٣.٩٩	٠.٩٦	عالية	٧
٢١	أن يحتوي الكتاب المدرسي على الكثير من المواقف التي تحفز الطلاب على استخدام مهارات التفكير العلمي.	٣.٨٧	١.٣٥	عالية	5	٣.٨٨	٠.٩٨	عالية	١١
٢٢	أن يراعي الكتاب المدرسي الوقت المخصص لتدريس كل موضوع من موضوعاته بصورة دقيقة.	٣.٨٧	١.٣٥	عالية	5	٣.٧٩	١.١٠	عالية	١٣
٢٣	أن يراعي الكتاب المدرسي الحاجات النفسية للمتعلمين بالمرحلة الثانوية.	٢.٨٧	١.٥٥	متوسطة	15	٣.٨٢	١.١١	عالية	١٢
٢٤	أن يراعي الكتاب المدرسي الحاجات الاجتماعية للمتعلمين بالمرحلة الثانوية.	٣.١٢	١.٦٤	متوسطة	14	٣.٧٠	١.٢١	عالية	١٥
المتوسط العام للدرجة الكلية		٣.٦٢	١.٠٢	عالية	–	٣.٩٧	٠.٩٦	عالية	–

من خلال جدول رقم (٢٠) يتضح أن:

المتوسط الحسابي العام لاستجابات المختصين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب يساوي (٣.٦٢) أي بدرجة عالية، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات التي تقيس آراء المختصين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب من (٢.٨٧) للعبارة رقم (٢٣) وهي (أن يراعي الكتاب المدرسي الحاجات النفسية للمتعلمين بالمرحلة الثانوية) إلى (٤.١٢) للعبارة رقم (١٩) وهي (أن يستخدم الكتاب المدرسي طرائق متنوعة للتقويم وفق طبيعة كل موضوع من موضوعاته). وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن فئات الاستجابة (متوسطة) و (عالية)، على النحو التالي:

عبارات حصلت على استجابة عالية

يوجد (١٢) عبارة حصلت على استجابة (عالية) وجاءت في الترتيب من الأول إلى الثاني عشر من حيث آراء المختصين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب وجاءت العبارة رقم (١٩) وهي (أن يعدّ الكتاب المدرسي مرجعاً أساسياً للموضوعات المراد تعليمها للمتعلمين مع وجود الإيحالات إلى المراجع العلمية) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.١٢)، ثم العبارة رقم (٢٠) وهي (أن يحتوي الكتاب المدرسي على الكثير من الأمثلة التطبيقية التي تساعد على فهم المادة الموجودة به.) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤.١١)، ثم العبارة رقم (١٢) وهي (أن يراعي الكتاب المدرسي معايير التصميم الفني مثل (البنط، شكل الكلمة، الخ..)) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٤).

عبارات حصلت على استجابة متوسطة

يوجد (٣) عبارات حصلت على استجابة (متوسطة) وجاءت في الترتيب من الثالث عشر إلى الخامس عشر من حيث آراء المختصين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب وهي العبارة رقم (١١) وهي (أن يخلو الكتاب من الأخطاء الإملائية) في الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي (٣.٢٥)، ثم العبارة رقم (٢٤) وهي (أن يراعي الكتاب المدرسي الحاجات الاجتماعية للمتعلمين بالمرحلة الثانوية) في الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي (٣.١٢)، ثم العبارة رقم (٢٣) وهي (أن يراعي الكتاب المدرسي الحاجات النفسية للمتعلمين بالمرحلة الثانوية) في الترتيب الخامس عشر بمتوسط حسابي (٢.٨٧).

المتوسط الحسابي العام لاستجابات الممارسين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب يساوي (٣.٩٧) أي بدرجة عالية، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات التي تقيس آراء الممارسين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب من (٣.٧٠) للعبارة رقم (٢٤) وهي (أن يراعي الكتاب المدرسي الحاجات الاجتماعية للمتعلمين بالمرحلة الثانوية) إلى (٤.٢١) للعبارة رقم (١٦) وهي (أن يحتوي الكتاب على مقدمة تعطي فكرة عامة للمتعلمين عن أهدافه وأهمية موضوعاته). وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن فئات الاستجابة (عالية) و (عالية جدا)، على النحو التالي:

عبارات حصلت على استجابة عالية جدا

يوجد (١) عبارة فقط حصلت على استجابة (عالية جدا) وجاءت في الترتيب الأول من حيث آراء الممارسين حيال المعايير والعوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب وهي

العبارة رقم (١٦) وهي (أن يحتوي الكتاب على مقدمة تعطي فكرة عامة للمتعلمين عن أهدافه وأهمية موضوعاته) بمتوسط حسابي (٤.٢١).

عبارات حصلت على استجابة عالية

يوجد (١٤) عبارة حصلت على استجابة (عالية) وجاءت في الترتيب من الثاني إلى الخامس عشر من حيث آراء الممارسين حيال المعايير والعوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب وتراوحت متوسطاتها الحسابية من (٣.٧٠) للعبارة رقم (٢٤) وهي (أن يراعي الكتاب المدرسي الحاجات الاجتماعية للمتعلمين بالمرحلة الثانوية) إلى (٤.١٩) للعبارة رقم (١٥) وهي (أن يزود الكتاب المدرسي بالمصطلحات العلمية بتعريفاتها).

بصفة عامة يتضح من جدول (٢٠) أن كافة العبارات الموجودة بهذا الجدول حظيت على موافقة بدرجة عالية سواء من وجهة نظر المختصين أو الممارسين، فيما عدا ثلاث عبارات أرقام ١١–٢٣–٢٤، مما يعني أن العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب والمحددة من قبل الباحث حظيت على موافقة عالية وينبغي الأخذ بها عند تأليف الكتاب.

ومن النتائج السابقة يلاحظ الباحث أن هناك تقارب في الاستجابة بصفة عامة في الدرجة الكلية حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب، وهناك بعض الاختلافات في ترتيب بعض العبارات. ويفسر الباحث هذه النتيجة بتقارب وجهات نظر المختصين والممارسين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب.

س ٥ / ماآراء المختصين والممارسين حيال المعايير والعوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المختصين والممارسين حيال المعايير والعوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ بالعينة الأساسية (ن= ٩٨) ثم ترتيبها حسب درجة الموافقة عليها وحساب المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لكل منهما كما يتضح من خلال جدول رقم (٢١) وجدول (٢٢).

جدول رقم (٢١)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المختصين والممارسين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ بالعينة الأساسية (ن=٩٨)

رقم العبارة	العبارة	استجابات المختصين				استجابات الممارسين			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاستجابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاستجابة
٢٥	أن يقوم الكتاب باستخدام الرمز العلمي الدقيق بصورة واضحة في تناول موضوعاته.	٤.٣٧	٠.٧٤	٣	عالية جدا	٣.٩٠	١.٠١	٦	عالية
٢٦	أن يراعي الكتاب المدرسي تقديم الوحدات الأساسية للقراءة مثل (العبارة، الجملة، الفقرة، القطعة، حرف الجر، الخ).	٤.٦٢	٠.٥١	١	عالية جدا	٣.٨٧	٠.٩٩	٩	عالية
٢٧	أن يساعد الكتاب المتعلمين على استخلاص أفكار عامة للموضوع الواحد.	٤.٥٠	٠.٧٥	٢	عالية جدا	٣.٨٥	٠.٩٨	١١	عالية
٢٨	أن يساعد الكتاب المتعلمين على فهم الكلمة من سياق الموضوع لمعرفة المعنى الملائم لها.	٣.٨٧	٠.٩٩	١١	عالية	٣.٩١	٠.٩٦	٥	عالية

رقم العبارة	العبارة	استجابات المختصين				استجابات الممارسين			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاستجابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاستجابة
٢٩	أن يساعد الكتاب المتعلمين على استخدام الكلمات الموجودة في موضوعاته بصورة تطبيقية.	٤	٠.٠٦	١٠	عالية	٤.٠١	٠.٩٢	٣	عالية
٣٠	أن يساعد الكتاب المدرسي المتعلمين على التصفح بصورة عملية.	٤.١٢	٠.٩٩	٦	عالية	٣.٨٨	٠.٩٨	٧	عالية
٣١	أن يساعد الكتاب على تحديد الأفكار في الموضوع الواحد بصورة مفهومة.	٤.٢٥	١.٣٨	٤	عالية جدا	٣.٩٢	٠.٩٦	٤	عالية
٣٢	أن يساعد الكتاب المتعلمين على التوصل إلى المعنى الإجمالي للنص.	٤.١٢	١.٤٥	٩	عالية	٣.٨٤	١.٠٧	١٢	عالية
٣٣	أن يساعد الكتاب المتعلمين على الاتجاهات المشار إليها بالنص (تصريحاً أو تلميحاً).	٤.٢٥	١.٣٨	٤	عالية جدا	٤.٠٣	٠.٩٤	٢	عالية
٣٤	أن يساعد الكتاب المتعلمين على نقد النص وفق معايير علمية.	٣.٧٥	١.٧٥	١٢	عالية	٤.٠٧	١.٠٣	١	عالية
٣٥	أن يساعد الكتاب المتعلمين على قراءة ما بين السطور لإدراك المعنى المشار إليه.	٤.١٢	٠.٩٩	٦	عالية	٣.٨٧	٠.٩٦	٨	عالية
٣٦	أن يساعد الكتاب المتعلمين من تحويل الأفكار المقروءة إلى لغتهم	٤.١٢	٠.٩٩	٦	عالية	٣.٨٦	٠.٩٨	١٠	عالية

رقم العبارة	العبارة	استجابات المختصين				استجابات الممارسين			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاستجابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاستجابة
	الذاتية بصورة واضحة.								
المتوسط العام للدرجة الكلية		٤.١٩	١.٠٢	–	عالية	٣.٩٢	٠.٩٩	–	عالية

من خلال جدول رقم (٢١) يتضح أن:

المتوسط الحسابي العام لاستجابات المختصين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ يساوي (٤.١٩) أي بدرجة عالية، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات التي تقيس آراء المختصين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ من (٣.٧٥) للعبارة رقم (٣٤) وهي (أن يساعد الكتاب المتعلمين على نقد النص وفق معايير علمية) إلى (٤.٦٢) للعبارة رقم (٢٦) وهي (أن يراعي الكتاب المدرسي تقديم الوحدات الأساسية للقراءة مثل (العبارة، الجملة، الفقرة، القطعة، حرف الجر، الخ)). وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن فئات الاستجابة (عالية) و (عالية جدا)، على النحو التالي:

عبارات حصلت على استجابة عالية جدا

يوجد (٥) عبارات حصلت على استجابة (عالية جدا) وجاءت في الترتيب من الأول إلى الخامس من حيث آراء المختصين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ. وجاءت العبارة رقم (٢٦) وهي ((أن يراعي الكتاب المدرسي تقديم الوحدات الأساسية للقراءة مثل (العبارة، الجملة، الفقرة، القطعة، حرف الجر، الخ)) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.٦٢)، ثم العبارة رقم (٢٧) وهي (أن يساعد الكتاب المتعلمين على استخلاص أفكار عامة للموضوع الواحد) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤.٥٠)، ثم العبارة رقم (٢٥) وهي (أن يقوم الكتاب باستخدام

الرمز العلمي الدقيق بصورة واضحة في تناول موضوعاته) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٤.٣٧).

عبارات حصلت على استجابة عالية

يوجد (٧) عبارات حصلت على استجابة (عالية) وجاءت في الترتيب من الرابع إلى الثاني عشر من حيث آراء المختصين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ وتراوحت متوسطاتها الحسابية من (٣.٧٥) للعبارة رقم (٣٤) وهي (أن يساعد الكتاب المتعلمين على نقد النص وفق معايير علمية) إلى (٤.١٢) وحصل على هذا المتوسط ثلاث عبارات وهي العبارة رقم (٣٠) وهي (أن يساعد الكتاب المدرسي المتعلمين على التصفح بصورة عملية) والعبارة رقم (٣٥) وهي (أن يساعد الكتاب المتعلمين على قراءة ما بين السطور لإدراك المعنى المشار إليه) والعبارة رقم (٣٦) وهي (أن يساعد الكتاب المتعلمين من تحويل الأفكار المقروءة إلى لغتهم الذاتية بصورة واضحة).

المتوسط الحسابي العام لاستجابات الممارسين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ يساوي (٣.٩٢) أي بدرجة عالية، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات التي تقيس آراء الممارسين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ من (٣.٨٤) للعبارة رقم (٣٢) وهي (أن يساعد الكتاب المتعلمين على التوصل إلى المعنى الإجمالي للنص) إلى (٤.٠٧) للعبارة رقم (٣٤) وهي ((أن يساعد الكتاب المتعلمين على نقد النص وفق معايير علمية). وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن فئات الاستجابة (عالية).

بصفة عامة يتضح من جدول (٢١) أن كافة العبارات الموجودة بهذا الجدول حظيت على موافقة تراوحت من عالية إلى عالية جدا سواء من وجهة نظر المختصين أو الممارسين، مما يعني أن المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ والمحددة من قبل الباحث حظيت على موافقة عالية وينبغي الأخذ بها عند تأليف الكتاب.

ومن النتائج السابقة يلاحظ الباحث أن هناك تقارب في الاستجابة بصفة عامة في الدرجة الكلية حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ، وهناك بعض الاختلافات في ترتيب بعض العبارات. ويفسر الباحث هذه النتيجة بتقارب وجهات نظر المختصين والممارسين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ.

جدول رقم (٢٢)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المختصين والممارسين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ بالعينة الأساسية (ن= ٩٨)

رقم العبارة	العبارة	استجابات المختصين				استجابات الممارسين			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاستجابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاستجابة
٣٧	أن يكون المتعلمون ملمين (بالرموز والمصطلحات، الأشكال، الخ..) المستخدمة في إعداد النص.	٤.٣٧	٠.٧٤	٢	عالية جدا	٣.٩٤	٠.٩٦	٩	عالية
٣٨	أن يكون لدى المتعلمون خبرات سابقة تمكنهم من قراءة النصوص العلمية لاستنتاج الأفكار العامة للنص.	٤.٥٠	٠.٧٥	١	عالية جدا	٣.٩٨	٠.٩٥	٦	عالية
٣٩	أن يكون المتعلمون ملمين بطبيعة الموضوعات المعالجة في النص علمياً.	٤.٢٥	٠.٨٨	٤	عالية جدا	٣.٩٠	٠.٩٦	١١	عالية
٤٠	أن يكون المتعلمون ملمين بطبيعة الموضوعات المعالجة في النص لغوياً.	٤.١٢	٠.٨٣	٥	عالية	٣.٨٣	٠.٩٨	١٣	عالية
٤١	أن يكون لدى المتعلمون خبرات سابقة في قراءة النصوص العلمية وفق المعدلات اللازمة (اللازم توافرها لدى القارئ).	٤.٢٥	٠.٧٠	٣	عالية جدا	٤.٠٦	١.٠٣	٤	عالية
٤٢	أن تتوفر لدى المتعلمين الإلمام (بالرموز، التراكيب اللغوية، الأداء السليم) بصورة كافية.	٣.٧٥	١.٢٨	٦	عالية	٣.٩٧	١.٠٤	٧	عالية
٤٣	أن يراعي الكتاب ميول المتعلمين.	٣.٢٥	١.٠٣	١٣	متوسطة	٣.٩١	١.٠٢	١٠	عالية
٤٤	أن يثير الكتاب دافعية المتعلمين بصورة ملموسة.	٣.٣٧	١.٣٠	٩	متوسطة	٣.٨٨	٠.٩٦	١٢	عالية
٤٥	أن يشبع الكتاب حاجات المتعلمين	٣.٧٥	١.٣٨	٧	عالية	٣.٩٦	١.٠٥	٨	عالية

رقم العبارة	العبارة	استجابات المختصين				استجابات الممارسين			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاستجابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاستجابة
	قدر الإمكان.								
٤٦	أن يراعي الكتاب الخبرات السابقة للمتعلم.	٣.٣٧	١.٥٩	١١	متوسطة	٤.٠٤	١.٠٣	٥	عالية
٤٧	أن يساعد الكتاب على مراعاة الاهتمامات العلمية السابقة للمتعلمين.	٣.٣٧	١.٥٩	١١	متوسطة	٤.٠٩	٠.٩٩	٣	عالية
٤٨	أن يساعد الكتاب على إثارة دافعية المتعلمين بصورة ملموسة.	٣.٣٧	١.٥٠	١٠	متوسطة	٤.١٧	١.٠٣	٢	عالية
٤٩	أن يُشبع الكتاب حاجات المتعلمين (الخاصة بجميع جوانب النمو).	٣.٥٠	١.٥١	٨	عالية	٤.٢٥	١.٠٤	١	عالية جدا
المتوسط العام للدرجة الكلية		٣.٧٩	١.٠٣	–	عالية	٣.٩٩	٠.٩٩	–	عالية

من خلال جدول رقم (٢٢) يتضح أن:

المتوسط الحسابي العام لاستجابات المختصين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ يساوي (٣.٧٩) أي بدرجة عالية، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات التي تقيس آراء المختصين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ من (٣.٢٥) للعبارة رقم (٤٣) وهي (أن يراعي الكتاب ميول المتعلمين) إلى (٤.٥٠) للعبارة رقم (٣٨) وهي (أن يكون لدى المتعلمون خبرات سابقة تمكنهم من قراءة النصوص العلمية لاستنتاج الأفكار العامة للنص). وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن فئات الاستجابة (متوسطة) و(عالية) و (عالية جدا)، على النحو التالي:

عبارات حصلت على استجابة عالية جدا

يوجد (٤) عبارات حصلت على استجابة (عالية جدا) وجاءت في الترتيب من الأول إلى الرابع من حيث آراء المختصين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ. وجاءت العبارة رقم (٣٨) وهي (أن يكون لدى المتعلمون خبرات سابقة تمكنهم من قراءة النصوص العلمية لاستنتاج الأفكار العامة للنص) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.٥٠)، ثم العبارة رقم (٣٧) وهي (أن يكون المتعلمون ملمين (بالرموز والمصطلحات، الأشكال، الخ..) المستخدمة في إعداد النص) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤.٣٧)، ثم العبارة رقم (٤١) وهي (أن يكون لدى المتعلمون خبرات سابقة في قراءة النصوص العلمية وفق المعدلات اللازمة (اللازم توافرها لدى القارئ).) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٤.٢٥).

عبارات حصلت على استجابة عالية

يوجد (٤) عبارات حصلت على استجابة (عالية) وجاءت في الترتيب من الخامس إلى الثامن من حيث آراء المختصين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ وتراوحت متوسطاتها الحسابية من (٣.٥٠) للعبارة رقم (٤٩) وهي (أن يُشبع الكتاب حاجات المتعلمين (الخاصة بجميع جوانب النمو) إلى (٤.١٢) للعبارة رقم (٤٠) وهي (أن يكون المتعلمون ملمين بطبيعة الموضوعات المعالجة في النص لغوياً).

عبارات حصلت على استجابة متوسطة

يوجد (٥) عبارات حصلت على استجابة (متوسطة) وجاءت في الترتيب من التاسع إلى الثالث عشر من حيث آراء المختصين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات

القارئ وتراوحت متوسطاتها الحسابية من(٣.٢٥) للعبارة رقم (٤٣) وهي (أن يراعى الكتاب ميول المتعلمين) إلى (٣.٣٧) للعبارة رقم (٤٤) وهي (أن يثير الكتاب دافعية المتعلمين بصورة ملموسة).

المتوسط الحسابي العام لاستجابات الممارسين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ يساوي (٣.٩٩) أي بدرجة عالية، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات التي تقيس آراء الممارسين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ من (٣.٨٣) للعبارة رقم (٤٠) وهي (أن يكون المتعلمون ملمين بطبيعة الموضوعات المعالجة في النص لغوياً) إلى (٤.٢٥) للعبارة رقم (٤٩) وهي (أن يُشبع الكتاب حاجات المتعلمين (الخاصة بجميع جوانب النمو). وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن فئات الاستجابة (عالية) و (عالية جدا) على النحو التالي:

عبارات حصلت على استجابة عالية جدا

يوجد (١) عبارة حصلت على استجابة (عالية جدا) بمتوسط حسابي (٤.٢٥) وهي العبارة رقم (٤٩) وهي (أن يُشبع الكتاب حاجات المتعلمين (الخاصة بجميع جوانب النمو) وجاءت في الترتيب الأول من حيث آراء المختصين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ.

عبارات حصلت على استجابة عالية

يوجد (١٢) عبارة حصلت على استجابة (عالية) وجاءت في الترتيب من الثاني إلى الثالث عشر من حيث آراء المختصين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ وتراوحت متوسطاتها الحسابية من (٣.٨٣) للعبارة رقم (٤٠) وهي (أن يكون المتعلمون ملمين بطبيعة

الموضوعات المعالجة في النص لغوياً) إلى (٤.١٧) للعبارة رقم (٤٨) وهي (أن يساعد الكتاب على إثارة دافعية المتعلمين بصورة ملموسة.).

بصفة عامة يتضح من جدول (٢٠) أن كافة العبارات الموجودة بهذا الجدول حظيت على موافقة بدرجة عالية سواء من وجهة نظر المختصين أو الممارسين، فيما عدا خمسة عبارات أرقام ٤٣–٤٤–٤٦–٤٧–٤٨، مما يعني أن العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ والمحددة من قبل الباحث حظيت على موافقة عالية وينبغي الأخذ بها عند تأليف الكتاب.

ومن النتائج السابقة يلاحظ الباحث أن هناك تقارب في الاستجابة بصفة عامة في الدرجة الكلية حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ، وهناك بعض الاختلافات في ترتيب بعض العبارات. ويفسر الباحث هذه النتيجة بتقارب وجهات نظر المختصين والممارسين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ. س٦/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات المختصين والممارسين حول أبعاد الاستبانة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (ت) وكانت النتائج كالتالي: –

قبل البدء في استخدام اختبار (ت)، ونظرا للتباين في عدد المختصين (٩) وعدد الممارسين (٨٩)، تم التأكد أولا من مناسبة اختبار (ت)، وذلك باستخدام إختبار ليفن للتجانس واتضح كما يشير جدول (٢٣) أن قيم إختبار ليفن تراوحت من (٠.٢١ –٠.٦٤) وهي غير دالة إحصائيا مما يشير إلى إمكانية استخدام إختبار (ت).

جدول رقم (٢٣)

يبين نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات المختصين والممارسين حول ابعاد الاستبانة

البعد	طبيعة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الاحصائية	اختبار ليفن	
								القيمة	الدلالة
الاول	المختصين	٩	٣.٧٨	.٩٤	٩٦	.٤٦	.٣٩	٠.٣٣	٠.٧٩
	الممارسين	٨٩	٣.٩٣	.٩١					
الثاني	المختصين	٩	٣.٦٢	١.٠٢	٩٦	.٩٩	.١٧	٠.٢٨	٠.٨١
	الممارسين	٨٩	٣.٩٨	.٩٦					
الثالث	المختصين	٩	٤.١٩	١.٠٢	٩٦	.٧٦	.٢٨	٠.٤٥	٠.٧٢
	الممارسين	٨٩	٣.٩٢	.٩٩					
الرابع	المختصين	٩	٣.٧٩	١.٠٣	٩٦	.٥٦	.٣٢	٠.٦٤	٠.٦٦
	الممارسين	٨٩	٣.٩٥	.٩٩					
الدرجة الكلية	المختصين	٩	٣.٨٤	.٩٨	٩٦	.٣٢	.٤٣	٠٢١	٠.٨٨
	الممارسين	٨٩	٣.٩٥	.٩٦					

تشير نتائج جداول (٢٣) أن قيم (ت) تراوحت من (٣٢. – ٩٩.) وجميع هذه القيم غير داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٥.)، وهذا يعني عدم وجود فروق داله إحصائياً بين استجابات كل من المختصين والممارسين حول أبعاد الاستبانة أو الدرجة الكلية.

تصور مقترح لتطوير كتاب الأحياء الثاني ثانوي في ضوء النتائج العلمية لهذه الدراسة:

أولا–منطلقات تصور المقترح:

ويتضمن ذلك الكتاب المدرسي وهو أهم مصدر تعليمي للطالب، لأنه يمثل أكبر قدر من المنهج التربوي المقرر، ويوفر أفضل مستوى من الخبرات التعليمية، ولا يخفى دوره بأنه أداة تعليم وتعلم يعتمد عليها الطالب حيث يعتبر الركيزة الأساسية التي يستقى منها ما صمم له من قبل الهيئة العليا في التعليم، وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة حول المعايير والعوامل المرتبطة بالقارئ، والقائم على نتائج الدراسات توصل الباحث إلى هذه النتائج وتكمن هذه الأهمية في الآتي:

١. يتضمن الكتاب المدرسي عناصر المنهج (الأهداف–المحتوى – طرق التدريس – التقويم) بصوره واضحة ودقيقة، هذا بالإضافة إلى الارشادات والتعليمات العامة لكلا من الطالب والمعلم باعتباره وثيقة المنهج الرسمية.
٢. يحتوي الكتاب المدرسي الموضوعات العلمية المختارة في ضوء أهداف المنهج المدرسي لمقرر ما، بحيث تم اختيار تلك الموضوعات وفق معايير علمية منضمة مثل (التسلل المنطقي – ودقة المعلومات وصدقها وحداثتها)، هذا بالإضافة إلى الارشادات والتعليمات الخاصة بكيفية تدريس تلك الموضوعات بصورة نظرية وعملية.
٣. يعتبر الكتاب المدرسي مرجعا علميا وتربويا لكل من الطالب والمعلم وفي ضوئه يتم اختيار كافة الأنشطة التربوية الصفية واللاصفية واجراءات تقويم التحصيل للطالب بما يتضمن دقة القياس وتحديد مستوي التحصيل.
٤. كل ما كان الكتاب المدرسي مراعيا لمعايير ومواصفات علمية وتربوية وفنية مثل معايير الانقرائية، ومعايير الطباعة والإخراج الفني بما ليس له بما يسهل على الطالب استخدامه داخل وخارج المدرسة بصورة ميسورة تؤدي إلي زيادة تحصيل الطالب بصورة ذاتية.

٥. أن توفر معايير الانقرائية والمعايير التربوية –العوامل المرتبطة بخلفيات الطالب –والفنية بالكتاب يؤدي إلي زيادة دورهفي تحسين العملية التعليمية التربوية بالمدرسة ومن خلال جهد الطالب الذاتي بصفة ملموسة.

٦. يعتبر الكتاب المدرسي عاملا أساسيا في التخطيط وتنفيذ وتقويم اثار كافة الفعاليات المدرسية التربوية فالعناية بإعداده وإخراجه يؤدي إلى تحقيق الهدف المنشود من وجودة في العملية التعليمية التربوية.

ثانيا –أهداف التصور وتكمن هذه في الآتي:

١. تحسين مقروئية كتاب الأحياء في الصف الثاني ثانوي من خلال مراعاة المعايير والعوامل التي يمكن مراعاتها في الكتاب، والتي سبق وأن ذكرت في الإطار النظري.

٢. مراعاة قدرات وخلفية الطالب في تأليف كتاب الأحياء في الصف الثاني ثانوي من خلال مراعاة المعايير والعوامل التي يمكن مراعاتها في الكتاب المدرسي.

ثالثا –يعتبر الكتاب ذا مقروئيه عالية إذا توفرت هناك مجموعة من المعايير العلمية الخاصة بمطبوعة الكتب والتي أظهرتها نتائج هذهالدراسة وهي تتمثل في المعايير الخاصة بمطبوعة الكتاب وتسعى إلى تحسين المقروئية لدى المتعلمين وهي موضحة كالآتي:

١. أن يقدم الكتاب المدرسي المعرفة للمتعلمين في صورة منظمة (من السهل إلى الصعب).

٢. أن يقدم الكتاب المدرسي المعرفة للمتعلمين في صورة مقننة (أي استخدام الكلمات والمصطلحات الوظيفية).

٣. أن يرتبط الكتاب المدرسي بحاجات المجتمع بصورة ملموسة.

٤. أن لا يتعارض الكتاب المدرسي مع قيم المجتمع.

٥. أن يساعد الكتاب المدرسي المتعلمين على تنمية اهتماماتهم من خلال ما يقدمه لهم من موضوعات معاصرة.

٦. أن يساعد الكتاب المدرسي المتعلمين على توظيف المعارف لمواجهة المواقف الحياتية.

٧. أن يعد الكتاب المدرسي مرجعا أساسيا للموضوعات المراد تعليمها مع وجود الإيحالات إلى المراجع العلمية.

٨. أن يراعي الكتاب المدرسي مبدأ الصدق العلمي في المعلومات بصورة معمقة.

٩. أن يراعي الكتاب المدرسي خبراتهم العلمية السابقة.

رابعا–يعتبر الكتاب ذا مقروئية عالية إذا توفرت هناك مجموعة من العوامل العلمية الخاصة بمطبوعة الكتب والتي أظهرتها نتائج هذه الدراسة وهي تتمثل في العوامل الخاصة بمطبوعة الكتاب وتسعى إلى تحسين المقروئية لدى المتعلمين موضحة كالآتي:

١. أن يخلو الكتاب من الأخطاء الإملائية.

٢. أن يراعي الكتاب المدرسي معايير التصميم الفني مثل (البنط، شكل الكلمة، الخ...).

٣. أن يراعى في الكتاب المدرسي متانة التجليد.

٤. أن تكون العناوين (الرئيسة _ الفرعية) مراعية لعناصر التشويق.

٥. أن يزود الكتاب المدرسي بالمصطلحات العلمية بتعريفاتها.

٦. أن يحتوي الكتاب على مقدمة تعطي فكرة عامة للمتعلمين عن أهدافه وأهمية موضوعاته.

٧. أن يشتمل الكتاب المدرسي على قائمة (المراجع / المصادر).

٨. أن يقدم الكتاب المدرسي الموضوعات العلمية باستخدام (الرسومات / الأشكال التوضيحية).

٩. أن يستخدم الكتاب المدرسي طرائق متنوعة للتقويم وفق طبيعة كل موضوع من موضوعاته.

١٠. أن يحتوي الكتاب المدرسي على الكثير من المواقف التي تساعد على فهم المادة الموجودة به.

١١. أن يحتوي الكتاب المدرسي على الكثير من المواقف التي تحفز الطلاب على استخدام مهارات التفكير العلمي.

١٢. أن يراعي الكتاب المدرسي الوقت المخصص لتدريس كل موضوع من موضوعاته بصورة دقيقة.

١٣. أن يراعي الكتاب المدرسي الحاجات النفسية للمتعلمين بالمرحلة الثانوية.

١٤. أن يراعي الكتاب المدرسي الحاجات الاجتماعية للمتعلمين بالمرحلة الثانوية.

خامسا –يعتبر الكتاب ذا مقروئية عالية إذا توفرت هناك مجموعة من المعايير العلمية الخاصة بتحسين المقروئية المرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ والتي أظهرتها نتائج هذه الدراسة، وتسعى إلى تحسين المقروئية لدى المتعلمين وهي موضحة كالآتي:

١. أن يقوم الكتاب باستخدام الرمز العلمي الدقيق بصورة واضحة في تناول موضوعاته.

٢. أن يراعي الكتاب المدرسي تقديم الوحدات الأساسية للقراءة مثل (العبارة، الجملة، الفقرة، القطعة، حرف جر، الخ....)

٣. أن يساعد الكتاب المتعلمينعلى استخلاص أفكار عامة للموضوع الواحد.

٤. أن يساعد الكتاب المتعلمين على فهم الكلمة من سياق الموضوع لمعرفة المعنى الملائم لها.

٥. أن يساعد الكتاب المتعلمين على استخدام الكلمات الموجودة في موضوعاته بصورة تطبيقية.

٦. أن يساعد الكتاب المدرسي المتعلمين على التصفح بصورة علمية.

٧. أن يساعد الكتاب المدرسي على تحديد الأفكار في الموضوع الواحد بصورة مفهومة.

٨. أن يساعد الكتاب المتعلمين على التواصل إلى المعنى الإجمالي للنص.

٩. أن يساعد الكتاب المدرسي المتعلمين على الاتجاهات المشار إليها بالنص (تصريحا أو تلميحا).

١٠. أن يساعد الكتاب المدرسي المتعلمين على نقد النص وفق معايير علمية.

١١. أن يساعد الكتاب المتعلمين على قراءة ما بين السطور لإدراك المعنى المشار إليه.

١٢. أن يساعد الكتاب المتعلمين على تحويل الأفكار المقروءة إلى لغتهم الذاتية بصورة واضحة.

سادسا –يعتبر الكتاب ذا مقروئية عالية إذا توفرت هناك مجموعة من العوامل العلمية الخاصة بتحسين المقروئية المرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ والتي أظهرتها نتائج هذه الدراسة، وتسعى إلى تحسين المقروئية لدى المتعلمين وهي موضحة كالآتي:

١. أن يكون المتعلمون ملمين (بالرموز والمصطلحات، الأشكال، الخ ...).

٢. أن يكون لدى المتعلمون خبرات سابقه تمكنهم من قراءة النصوص العلمية لإستنتاج الأفكار العامة للنص.

٣. أن يكون المتعلمون ملمين بطبيعة الموضوعات المعالجة في النص علميا.

٤. أن يكون المتعلمون ملمين بطبيعة الموضوعات المعالجة في النص لغويا.

٥. أن يكون لدى المتعلمون خبرات سابقة في قراءة النصوص العلمية وفق المعدلات اللازمة (اللازم توافرها لدى القارئ).

٦. أن تتوفر لدى المتعلمين الإلمام (بالرموز، التراكيب اللغوية، الأداء السليم) بصورة كافية.

٧. أن يراعي الكتاب ميول المتعلمين.

٨. أن يثير الكتاب دافعية المتعلمين بصورة ملموسة.

٩. أن يشبع الكتاب حاجات المتعلمين قدر الإمكان.

١٠. أن يراعى الكتاب الخبرات السابقة للمتعلمين.

١١. أن يساعد الكتاب على اثارة دافعية المتعلمين بصورة ملموسة.

١٢. أن يشُبع الكتاب حجات المتعلمين (الخاصة بجميع جوانب النمو).

الفصل الخامس

ملخص النتائج وتوصيات ومقترحات الدراسة

ملخص النتائج

تتلخص نتائج الدراسة فيما يلي:

- المتوسط الحسابي العام لاستجابات المختصين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب يساوي (٣.٧٨) أي بدرجة عالية، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات التي تقيس آراء المختصين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب من (٣.٢٥) للعبارة رقم (٧) وهي (أن يعدّ الكتاب المدرسي مرجعاً أساسياً للموضوعات المراد تعليمها للمتعلمين مع وجود الإيحالات إلى المراجع العلمية) إلى (٤.٢٥) للعبارة رقم (١) وهي (أن يقدم الكتاب المدرسي المعرفة للمتعلمين في صورة منظمة (من السهل إلي الصعب). وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن فئات الاستجابة (عالية) و (عالية جدا).

– المتوسط الحسابي العام لاستجابات الممارسين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب يساوي (٣.٩٣) أي بدرجة كبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات التي تقيس آراء الممارسين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب من (٣.٧٧) للعبارة رقم (٢) وهي (أن يقدم الكتاب المدرسي المعرفة للمتعلمين في صورة مقننة (أي استخدام الكلمات والمصطلحات الوظيفية)) إلى (٤.١٩) للعبارة رقم (٤) وهي (أن لا يتعارض الكتاب المدرسي مع قيم المجتمع). وهذه المتوسطات الحسابية تقع جميعها ضمن فئات الاستجابة (عالية).

- المتوسط الحسابي العام لاستجابات المختصين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب يساوي (٣.٦٢) أي بدرجة عالية، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات التي تقيس آراء المختصين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب من (٢.٨٧) للعبارة رقم (٢٣) وهي (أن يراعي الكتاب المدرسي الحاجات النفسية للمتعلمين بالمرحلة الثانوية) إلى (٤.١٢) للعبارة رقم (١٩) وهي (أن يستخدم الكتاب المدرسي

طرائق متنوعة للتقويم وفق طبيعة كل موضوع من موضوعاته). وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن فئات الاستجابة (متوسطة) و (عالية).

- المتوسط الحسابي العام لاستجابات الممارسين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب يساوي (٣.٩٧) أي بدرجة عالية، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات التي تقيس آراء الممارسين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعات الكتاب من (٣.٧٠) للعبارة رقم (٢٤) وهي (أن يراعي الكتاب المدرسي الحاجات الاجتماعية للمتعلمين بالمرحلة الثانوية) إلى (٤.٢١) للعبارة رقم (١٦) وهي (أن يحتوي الكتاب على مقدمة تعطي فكرة عامة للمتعلمين عن أهدافه وأهمية موضوعاته). وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن فئات الاستجابة (عالية) و (عالية جدا).

- المتوسط الحسابي العام لاستجابات المختصين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ يساوي (٤.١٩) أي بدرجة عالية، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات التي تقيس آراء المختصين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ من (٣.٧٥) للعبارة رقم (٣٤) وهي (أن يساعد الكتاب المتعلمين على نقد النص وفق معايير علمية) إلى (٤.٦٢) للعبارة رقم (٢٦) وهي (أن يراعي الكتاب المدرسي تقديم الوحدات الأساسية للقراءة مثل (العبارة، الجملة، الفقرة، القطعة، حرف الجر، الخ)). وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن فئات الاستجابة (عالية) و (عالية جدا).

- المتوسط الحسابي العام لاستجابات الممارسين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ يساوي (٣.٩٢) أي بدرجة عالية، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات التي تقيس آراء الممارسين حيال المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ من (٣.٨٤) للعبارة رقم (٣٢) وهي (أن يساعد الكتاب المتعلمين على التوصل إلى المعنى الإجمالي للنص) إلى (٤.٠٧) للعبارة رقم (٣٤) وهي ((أن يساعد الكتاب المتعلمين على نقد النص وفق معايير علمية). وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن فئات الاستجابة (عالية).

- المتوسط الحسابي العام لاستجابات المختصين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ يساوي (٣.٧٩) أي بدرجة عالية، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات التي تقيس آراء المختصين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ من (٣.٢٥) للعبارة رقم (٤٣) وهي (أن يراعي الكتاب ميول المتعلمين) إلى (٤.٥٠) للعبارة رقم (٣٨) وهي (أن يكون لدى المتعلمون خبرات سابقة تمكنهم من قراءة النصوص العلمية لاستنتاج الأفكار العامة للنص). وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن فئات الاستجابة (متوسطة) و(عالية) و (عالية جدا).

- المتوسط الحسابي العام لاستجابات الممارسين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ يساوي (٣.٩٩) أي بدرجة عالية، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات التي تقيس آراء الممارسين حيال العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ من (٣.٨٣) للعبارة رقم (٤٠) وهي (أن يكون المتعلمون ملمين بطبيعة الموضوعات المعالجة في النص لغوياً) إلى (٤.٢٥) للعبارة رقم (٤٩) وهي (أن يُشبع الكتاب حاجات المتعلمين الخاصة بجميع جوانب النمو). وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن فئات الاستجابة (عالية) و (عالية جدا).

– أن قيم (ت) تراوحت من (٣٢. – ٩٩.) وجميع هذه القيم غير داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٥.)، وهذا يعني عدم وجود فروق داله إحصائياً بين استجابات كل من المختصين والممارسين حول أبعاد الاستبانة أو الدرجة الكلية.

التوصيات: –

١. الاخذ بالعوامل المرتبطة بالطريقة المحددة في نتائج هذه الدراسة.

٢. الاخذ بالعوامل المرتبطة بخلفية الطالب والمحدودة في نتائج هذه الدراسة. وتظهر في الجداول (٢٠)

٣. الاخذ بالمعايير المرتبطة بالمطبوعة والمحددة في نتائج هذه الدراسة. وتظهر في الجداول (٢١).

٤. الاخذ بالمعايير المرتبطة علينا في الطالب المحدد في النتائج هذه الدراسة. وتظهر في الجداول (٢٢).

مقترحات الدراسة: –

١. اجراء نفس الدراسة على بقية كتب الاحياء والكيمياء بالمرحلة الثانوية بهدف التأكد من مدى عينات الدراسة على العوامل المرتبطة بالمطبوعة وخلفية الطالب.

٢. إجراء دراسة لمعرفة أثر وحدات دراسية تم تأليفها في ضوء العوامل والمعايير المحددة بهذه الدراسة على تحصيل الطالب.

٣. بحث الفروق في المعايير والعوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية المرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ لدى "عاديين وذوي صعوبات تعلم ومتفوقين".

قائمة المراجع

أولا -المصادر:

١. القرآن الكريم.

ثانيا: المراجع العربية:

- **إبراهيم، فاضل خليل (١٩٩٤ م). معايير وأساليب تنظيم محتوي المقرر والكتاب المدرسي في مادة التاريخ، المجلة العربية، تونس، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص٤٥-١١٥.**
- **أبو عنزة، يوسف عوض عبد الرحمن (٢٠٠٩م). دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.**
- **أبوصليط، عبد الله يحي (٢٠٠٨): مقروئية كتاب الاحياء للصف الأول الثانوي والعلوم للصف التاسع الأساسي وعلاقتها بالتحصيل والنوع والمنطقة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.**
- **إسماعيل، علي إبراهيم (١٩٩٥ م). قياس مقروئية النصوص القرائية في كتاب اللغة العربية المقرر علي طلبة الصف الأول الإعدادي بدولة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين.**
- **أمبوسعيدي، عبد الله العريمي، باسمة (٢٠٠٤): مقروئية كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات، جامعة الكويت، المجلة التربوية، (٧٣)، المجلد (٩)، ص ١٥٢ – ١٨٠.**
- **بباوي، مراد حكيم (٢٠٠٩م). معيارية تصميم وإخراج الكتاب المدرسي، المؤتمر العلمي التاسع: كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقرائية والإخراج. المنعقد في الفترة من ١٥- ١٦ يوليو. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة. المجلد(٢)، ص ص :٢٥٣-٢٧٠.**

- بني الصعب، وجيه بن قاسم القاسم ٠(٢٠٠٨): مقروئية الكتب المدرسية، حقيبة تدريبية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- بوقحوص، خالد، إسماعيل، على (٢٠٠١م) قياس مقروئية كتاب الكائنات الحية والبيئة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية بدولة البحرين، مجلة مركز البحوث الترابية، جامعة قطر، ص ص ١٠٩–١٣٣، يناير ٢٠٠١م.
- جوارنة، مُحَمَّد (٢٠٠٨): مستوي مقروئية كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن، جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد(٤)، العدد (٢)، ص ص ١٢٥ – ١٣٦.
- حبيب الله، مُحَمَّد (٢٠٠٠م): أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق، الأردن، ط٢، دار عمار.
- حلس، داود درويش (٢٠٠٧م). معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا. مؤتمر جودة التعليم العام، المنعقد في الفترة من ٣٠–٣١ أكتوبر، الجامعة الإسلامية، غزة.
- دياب، سهيل رزق (٢٠٠٦م). تطوير أداة لقياس جودة الكتاب المدرسي وتوظيفها في قياس جودة كتب المنهاج الفلسطيني. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية بعنوان "التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج "، المنعقد في الفترة من ١٢–١٣ سبتمبر، جامعة الأقصى، غزة.
- رضوان، أبو الفتوح وآخرون (١٩٨٢م). الكتاب المدرسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ريحان، سامح وآخرون (٢٠٠٩م). دراسة تقويمية لكتاب الرياضيات للصف العاشر الأساسي في الأردن. مجلة دراسات تربوية واجتماعية –مصر، (١٢)، العدد(٤)، ص ص :١٣١–١٥٦.
- سعادة، جودت أحمد، إبراهيم، عبد الله مُحَمَّد (٢٠٠٤م): المنهج المدرسي المعاصر، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- سعيد، عبد الله (٢٠٠٧م). جودة الكتاب الجامعي وآفاق تطويره، الندوة الوطنية لتطوير

المناهج والاختصاصات، المنعقدة في الفترة من ٣٠-٣١ أيار، المنعقدة في جامعة حلب، سوريا.

- سليمان، إقبال عبد القادر مُحَمَّد(٢٠٠٢): مستوى مقروئية نصوص من كتاب اللغة العربية المقرر للصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الشقرة، مها مُحَمَّد حسن(٢٠٠٢): فاعلية وحدة مقترحة في تحسين القرائية الرياضيات لدى طلبة الصف السادس بمحافظة شمال غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.
- العرجا، مُحَمَّد حسن (٢٠٠٩م). مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- علاونة، عمر حلمو عبد الله (٢٠٠١): مستوى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في فهم المادة المقروءة باللغة العربية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- عليمات، عبير راشد (٢٠٠٦م)، تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- غليون، أزهار مُحَمَّد (٢٠٠٨): العلاقة بين مقروئية كتاب الفيزياء ومهارات التفكير العلمي لدى طلبة الصف الثالث ثانوي، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، المجلد (١١). العدد (١)، ص ص ٩٥-١١٨.
- فرج، مُحَمَّد عبدة (٢٠٠٩م). الاتجاهات الحديثة في إعداد الكتاب المدرسي مع تطبيقات تربوية في مجال الكتاب العربي الإسلامي. المؤتمر العلمي التاسع: كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقرائية والإخراج. المنعقد في فترة من ١٥-١٦ يوليو. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة. المجلد(٢)، ص ص :٨٥ – ١٢٨.

- فرج الله، عبد الكريم موسي (٢٠١١م). تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد (١٩)، العدد (٢)، ص ص:٧٣٣-٧٧٦.
- الكندري، عبد الله عبد الرحمن (١٩٩١م) قياس انقرائية كتب القراءة بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس. كلية التربية.
- اللقاني، أحمد حسين(١٩٨١م): المناهج بين النظرية والتطبيق، مصر، عالم الكتب.
- مرعي، أحمد توفيق والحيلة، مُحَمَّد محمود (٢٠١١م). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياته. الطبعة التاسعة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مصطفى، إبراهيم وآخرون (١٩٩٨م). المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة: دار الدعوة.
- المطرفي، غازي صلاح (١٤٣٠هـ). العلاقة بين مقروئية كتاب العلوم والتحصيل ونوع التعليم لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط في السعودية، مجلة كلية التربية ببنها، العدد(٨٣)، ص ص ٩١-١٦٠، يوليو ٢٠١٠م.
- مقدادي، فاروق والزعبي، على (٢٠٠٤): مقروئية كتاب الرياضيات للصف الخامس الأساسي في الأردن، جامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية. العدد (٢٥)، السنة (١٣) ص ص ٢٠٣ -٢٢٣.
- المقوشي. عبد الله عبد الرحمن (١٤١٧م). تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد(٦٢)، ص ص ١١٩-١٧٩.
- الناجي، حسن علي(١٩٩٤): تقويم كتاب لغتنا الجميلة للصف الثاني الاساسي في الأردن من وجهة نظرالمعلمين، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث، كلية التربية، جامعة البحرين.
- نجادات، زكي عب الكريم (٢٠٠٠م). مقروئية كتب المطالعة والنصوص للصفوف الثامن والتاسع والعاشر من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- الهاشمي، عبد الرحمن، عطية، محسن علي (٢٠٠٨م): تحليل محتوى مناهج اللغة العربية: رؤية

تطبيقية، عمان، دار صفاء للنشر.

- الهاشمي، عبد الرحمن، عطية، محسن علي (٢٠٠٨م) تحليل محتوى مناهج اللغة العربية: رؤية تطبيقية، عمان، دار صفاء للنشر.

ثالثا –المراجع الأجنبية:

- Memory, D. and Uhlhorn, K. (1991). Multiple textbooks at different readability levels in the science classroom. School Science and Mathe-matics, 91(2), 64-72.
- 2-Wellington, J. (1994). Secondary Science: Contemporary Issuse and Practical Approaches. London . Roultedge .
- National Research Council (1996). National Science Education Stan-dards .Washington. DC: National Academy Press.
- 4-Heselden, R. and Staples, R. (2002). Science teaching and literacy, part2: Reading, School Science Review, 83(304).51-62.
- 5-Klare, goerge.R (1982) readability in e. haroldemitzet(Ed), encyclopedia research. pp.1520-1534). NewYork: the freeprerss.
- 6-Taylor W, L; Cloze. Procedure. (1953): A new tool for measuring readability: Journalism Quarterly, 30,415 -433 .
- Harris, T.L & Hodges, R.E.(1995) : The literacy Dictionary, The vocabulary of reading and writing, IRA, New York,

Delaware.

- Harrs, A.J and Sipay, E.R.: How to increase reading ability, 9 th ed. longman,1990.
- Irwin, Judith & Davis, Carol (1980). Assessing readability: The checklist approach. Journal of Reading, 24 (2), 124-130 .
- Klare, Goerge. R (1982) Readability in Pearson, p .David (ED). Handbook of reading research. (pp 681 – 731).New York: Longman.
- Wellington, J.andObsorn, J. (2001). Language and Literacy in Science Education. Buckingham, Open University Press.

الملاحق

ملحق رقم (١)

قائمة المحكمتن

قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
١	حفيظ بن محمد حافظ المزروعي	أستاذ	المناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة أم القرى
٢	عبد اللطيف بن حميد الرائقي	أستاذ	المناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة أم القرى
٣	محسن مصطفى محمد عبدالقادر	أستاذ	المناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة الطائف
٤	ناصر محمود المخزومي	أستاذ	المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة أم الطائف
٥	حمدي عبد العظيم البنا	أستاذ	المناهج وتكنولوجيا التعليم	جامعة أم الطائف
٦	علي البص	استاذ	المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى
٧	وداد عبد السميع نور الدين	أستاذ مشارك	المناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة الملك عبد العزيز
٨	غازي بن صلاح المطرفي	أستاذ مشارك	المناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة أم القرى
٩	فهد بن ماجد الفعر الشريف	أستاذ مشارك	المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة أم القرى
١٠	صالح بن محمد السيف	أستاذ مساعد	المناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة أم القرى
١١	حميد بن هلال العصيمي	أستاذ مساعد	المناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة الطائف
١٢	محمد سعيد الزهراني	أستاذ مساعد	المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة الطائف
١٣	محمد بن خير السلامات	أستاذ مساعد	المناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة الطائف
١٤	خالد العصيمي	أستاذ مساعد	المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة الطائف
١٥	حمد حمود السواط	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية	جامعة الطائف
١٦	فهد بن عبد الله الشهري	دكتوراه	التربية الإسلامية	إدارة التعليم بمكة المكرمة
١٧	نجاة عبد الله محمد بوقس	أستاذ مشارك	المناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة الملك عبد العزيز
١٨	مأمون مبارك	استاذ مشارك	المناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة أم القرى

ملحق رقم (٢)

الاستبانة في صورتها الأولية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

تحكيم استبيان دراسة بعنوان:

تصور مقترح لتطوير كتاب الأحياء للصف الثاني ثانوي في ضوء بعض نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمقروئية الكتب المدرسية من وجهة نظر المختصين والممارسين بمدينتي مكة المكرمة والطائف

إعداد الطالب
نايف مقبول علي الطلحي

إشراف الدكتور
أ. د عبد الحكيم موسي مبارك
الأستاذ في قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية

متطلب مكمّل لنيل درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس العلوم

الفصل الدراسي الثاني: ١٤٣٤/١٤٣٥هـ

سعادة الأستاذ الدكتور(ة)/الدكتور(ة):..يحفظهالله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس العلوم، يقوم الباحث بدراسة بعنوان:

تصور مقترح لتطوير كتاب الأحياء للصف الثاني ثانوي في ضوء بعض نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمقروئية الكتب الدرسية **من وجهة** نظر المختصين **والممارسين بمدينتي** مكة المكرمة والطائف

ومن ضمن أدوات الدراسة أداة الاستبانة وتشمل على ثلاث محاور رئيسية فيما يختص بالعوامل والمعايير والتي تختص بمطبوعة الكتاب وبالعوامل والمعايير التي تختص بخلفية القارئ. ورغبة من الباحث في الاستفادة من توجيهاتكم وآرائكم السديدة؛ أرفق لسعادتكم هذه الأداة، راجياً من سعادتكم التكرم بتحكيمها وإرشادي إلى ما ترونه مناسباً من حذف أو تعديل أو إضافة، وإبداء ملاحظاتكم حول فقرات هذه الأداة من حيث المتغيرات تحت كلا منهما حسب الخبرة فيما يلي:

١ - أقل من خمس سنوات.
٢ -من خمس إلي أقل من عشر سنوات.
٣ -من عشر الي أقل من ١٥ سنة.
٤ -من ١٥ سنة فأكثر.

وإنـني إذ أعـبر عـن شـكري الجزيـل وتقـديري لسـعادتكم، فـأنني أؤكـد علـى دوركم الفاعل في إظهار هذه الأداة بالمظهر الجيد والذي سوف ينعكس إيجابيـاً – بإذن الله -على الدراسة بشكل عام.

شاكراً ومقدراً لكم حسن تعاونكم وتقبلوا تحياتي وتقديري، ، ،

الباحث:

نايف مقبول علي الطلحي

جوال: ٠٥٠٣٠٤٠٧٠٦

E-mail: dr5dr5@hotmail.com

☐

المتغيرات:

حسب(الخبرة)

١ - أقل من خمس سنوات.

٢- من خمس إلي أقل من عشر سنوات.

٣- من عشر الي أقل من ١٥ سنة.

٤- من ١٥ سنة فأكثر.

م	العبارة	أهمية العبارة		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
١	أضع أهدافاً محددة قبل أن أبدأ مهمة الكتابة.		✓	

المحور الأول / المعايير والعوامل المؤدية إلي تحسين المقروئية لدى القارئ والخاصة بمطبوعة الكتاب

م	العبارة	أهمية العبارة		ارتباطها بالمحور		الصياغة		التعديل المقترح
		مهمة	غير مهمة	مرتبطة	غير مرتبطة	سليمة	غير سليمة	
١	من حيث الشكل العام							
٢	الصور والاشكال الموضحة للنصوص.							
٣	اسلوب الطباعة.							
٤	صعوبة المفردات الكتاب.							
٥	مدى تعقيد الجمل.							
٦	نوعية الورق وجودته.							
٧	حجم الاحرف.							
٨	طول الأسطر.							
٩	المسافات بين كلمات الأسطر.							
١٠	طول الكلمات وشيوعها وتكرارها.							
١١	تنظيم الافكار							
١٢	تنظيم أفكار المادة العلمية.							
١٣	اللون والكلمات.							
١٤	وضوح المصطلحات الجديدة.							

١٥	حجم الهوامش							
١٦	موقع الهوامش.							
١٧	المسافات في بدايات الجمل الجديدة.							
١٨	الفراغات بين السطور.							
١٩	مراعاة علامات الترقيم.							
٢٠	أسلوب كتابة النصوص.							
٢١	عدد المقاطع في كل صفحة.							
٢٢	أن يراعي مستويات الطلاب الثلاثة (ضمن المستوي – فوق المستوي – دون المستوي)							
٢٣	اشتمال الغلاف الخارجي بصورة تشير للمحتوي الداخلي.							
٢٤	عنونة الفكرة الرئيسية.							
٢٥	إظهار الفكرة الرئيسية بصورة ملفتة للنظر وذات ألوان مميزة.							
٢٦	المفردات وتركيب الجمل.							
٢٧	المضمون ومستوي النص العلمي.							
٢٨	الفهرس والمراجع.							
٢٩	عرض الوسيلة والمناسبة.							
٣٠	قيمة النص العلمية.							

٣١	التجارب العلمية المشوقة.							

المحور الثاني / المعايير والعوامل المؤدية إلي تحسين المقروئية المرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ

م	العبارة	أهمية العبارة		ارتباطها بالمحور		الصياغة		التعديل
		مهمة	غير مهمة	مرتبطة	غير مرتبطة	سليمة	غير سليمة	
١	الدوافع لدى القارئ.							
٢	القدرات التي يتمتع بها القارئ.							
٣	كمية المعلومات والخبرات السابقه لدى القارئ							
٤	اهتمامات القارئ.							
٥	الحالة المزاجية والانفعالية للقارئ.							
٦	درجة حرارة الفصل وتأثيرها على القارئ.							
٧	كمية الضوء في الفصل.							
٨	حالة الارهاق والشعور بالتعب.							
٩	الحالة الصحية للطالب.							
١٠	المسافة المتوفره							

	للقارئ في البيئة المحيطة.								
١١	المقاعد وعلاقتها بالجلسة المريحة للقارئ.								
١٢	التهوية داخل القاعة وتأثيرها.								
١٣	اللون الداخلي للقاعه وتأثيرها على نفسية القارئ.								
١٤	المشاعر العاطفية التي يشعر بها القارئ.								
١٥	مراحل التفكير لدي القارئ								
١٦	الأستعدادات العقلية لدى القارئ.								
١٧	درجة الذكاء الذي يتمتع بهاالقارئ								
١٨	الحالة الأسرية للقارئ.								
١٩	الحالة المادية للقارئ.								
٢٠	إستخدام أساليب الإستقصاء العلمي								
٢١	التوصل الي معاني الكلمات.								
٢٢	القدرة على النقد وتقويم المقروء.								

٢٣	اسلوب استخدام وسائل التقنية الحديثة.							
٢٤	القدرة على التوصل للحقائق والمفاهيم.							
٢٥	فهم الإتجاهات في النصوص تلميحا أوتصريحا.							
٢٦	قدرة الطالب التي يتمتع بها في فهم وإدراك ما بين السطور.							
٢٧	الحالة التعليمية للوالدين وتأثيرها علي الطالب.							
٢٨	المخزون الثقافي لدى الطالب.							
٢٩	الوقت المناسب لعرض المادة العلمية ومدي توافقه لمستويات الطلاب الثلاثة (فوق المستوي، ضمن المستوي دون المستوي).							

الاسم: ....

التخصص: ....

الدرجة العلمية: ....

مكان العمل: ....

ملحق رقم (٣)

الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

تصور مقترح لتطوير كتاب الأحياء للصف الثاني ثانوي في ضوء بعض نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمقروئية الكتب المدرسية من وجهة نظر المختصين والممارسين بمدينة مكة المكرمة والطائف

إعداد الطالب

نايف مقبول علي الطلحي

إشراف الدكتور

عبد الحكيم موسى مبارك

الأستاذ في قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية

متطلب مكمل لنيل درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس العلوم

الفصل الدراسي الثاني: ١٤٣٤/١٤٣٥هـ

أخي الخنص أخي المارس:

السلم عليلم ورح ة ال وبركان ، وبعد:

أضع بي يدي م استبانة بعهواى:

" تصور مقترح لتطوير كتاب الأحياء للصف الثاني ثانوي ف ضوء بعض نتائج الدراسات السابكة المرتبطة بكروئية اللتب الدرسية مو وج ة نظر الخنصي والمارسي بديهت ملة اللرمة والطائف "

وأرفق لكم استبانة صممت من أجل الإجابة عن اسئلة الدراسة التالية:

س/ ما آراء المختصين والممارسين حيال المعايير والعوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بمطبوعة الكتاب؟

س/ ما آراء المختصين والممارسين حيال المعايير والعوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية والمرتبطة بقدرات وخلفيات القارئ؟

والتي قد تتطلب اعدادها من مخرجات الإطار النظري للدراسة (الدراسات السابقة) في ضوء المعايير والعوامل الخاصة بكل من:-

١ - المادة المطبوعة.

٢ - خلفيات وقدرات القارئ.

فالمطلوب من سعادتكم قراءة الاستبانة وفق محاورها المذكورة بعالية، وتصوير العبارات الخاصة بقياس المعايير والعوامل المرتبطة بكل من المادة المطبوعة (الكتاب)والقارئ، وإنني أطمع ف تعاون م بلء البيانات الشخصية وقراءة فكرات الكياس قراءة متأنية، والجابة على كل فكران بلل جدية ودقة

وموضوعية، وتأكد أى إجاباتكم سوف تكون موضع السرية، وستبنى عليها نتائج الدراسات الحالية.

فإن جهدك ووقتك الثمين محل تقدير وشكر الباحث، داعيا الله أن يوفقك لما فيه خدمة العلم وطلابه ، ،

تقبلوا تحيات وتقدير الباحث ، ،

الباحث:

نايف مقبول الطلحي

جوال: ٠٥٠٣٠٤٠٧٠٦

أولا: معلومات عامة عن المستجيب:

ضع علامة(√) أمام الفقرة المناسبة لحالتك:

سنوات الخبرة بالعمل الحالي:

- ☐ من ١- الى ٥ سنوات.
- ☐ من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات .
- ☐ من ١١ سنة إلى ١٥ سنة .
- ☐ أكثر من ١٥ سنة .

آخر مؤهل علمي حصلت عليه :

بكالوريوس .☐ بكالوريوس بإعداد تربوي

☐ ماجستير. ☐ دكتوراه .

طبيعة العمل الحالي :

☐ معلم . ☐ مشرف .

☐ عضو هيئة التدريس (متخصص في تدريس اللغة العربية)

☐ عضو هيئة التدريس (ما عدا اللغة العربية)

ثانياً: طريقة الإجابة:

عند الإجابة على هذا المقياس عليك مراعاة الآتي :

أ- إن اختيارك (عالية جداً) يعني أن نسبة إجابتك تزيد عن ٨٠ %.

ب- إن اختيارك (عالية) يعني أن نسبة إجابتك تتراوح بين ٦٠ إلى أقل من٨٠ %.

ج- إن اختيارك (متوسطة) يعني أن نسبة إجابتك تتراوح بين ٤٠ إلى أقل من ٦٠ %.

د- إن اختيارك (ضعيفة) يعني أن نسبة إجابتك تتراوح بين ٢٠ إلى أقل من ٤٠ %.

هـ- إن اختيارك (ضعيفة جداً) يعني أن نسبة إجابتك تقل عن ٢٠ %.

ثالثاً: أرجو الإجابة على جميع فقرات المقياس، لأن أي مقياس غير مكتمل سوف يستبعد مما قد يؤثر على نتائج الدراسة.

وهذا مثال توضيحي لكيفية الإجابة على عبارات المقياس:

م	العبارة	درجة ممارسة المهارة				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
١	أن يخلو الكتاب من الأخطاء النحوية اللغوية.			✓		

أولاً : أهم معايير الكتاب المؤدية إلى تحسين المقروئية لدى المتعلمين (الطلاب) :

م	العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
١	أن يقدم الكتاب المدرسي المعرفة للمتعلمين في صورة منظمة (من السهل إلى الصعب).					
٢	أن يقدم الكتاب المدرسي المعرفة للمتعلمين في صورة مقننة (أي استخدام الكلمات والمصطلحات الوظيفية).					
٣	أن يرتبط الكتاب المدرسي بحاجات المجتمع بصورة ملموسة.					
٤	أن لا يتعارض الكتاب المدرسي مع قيم المجتمع.					
٥	أن يساعد الكتاب المدرسي المتعلمين على تنمية اهتماماتهم من خلال ما يقدمه لهم من موضوعات معاصرة.					
٦	أن يساعد الكتاب المدرسي المتعلمين على توظيف المعارف لمواجهة المواقف الحياتية.					
٧	أن يعدّ الكتاب المدرسي مرجعاً أساسياً للموضوعات المراد تعليمها للمتعلمين مع وجود الإحالات إلى المراجع العلمية.					
٨	أن يراعي الكتاب المدرسي مبدأ الصدق العلمي في المعلومات بصورة معمقة.					
٩	أن يراعي الكتاب المدرسي خبراتهم العلمية السابقة.					

ثانياً : أهم عوامل الكتاب المؤدية إلى تحسين المقروئية لدى المتعلمين (الطلاب) :

م	العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
١٠	أن يخلو الكتاب من الأخطاء النحوية.					
١١	أن يخلو الكتاب من الأخطاء الإملائية.					
١٢	أن يراعي الكتاب المدرسي معايير التصميم الفني مثل (البنط، شكل الكلمة، الخ ..).					

١٣	أن يراعى في الكتاب المدرسي متانة التجليد.					
١٤	أن تكون العناوين (الرئيسة–الفرعية) مراعية لعناصر التشويق.					
١٥	أن يزود الكتاب المدرسي بالمصطلحات العلمية بتعريفاتها.					
١٦	أن يحتوي الكتاب على مقدمة تعطي فكرة عامة للمتعلمين عن أهدافه وأهمية موضوعاته.					
١٧	أن يشتمل الكتاب المدرسي على قائمة (بالمراجع /المصادر).					
١٨	أن يقدم الكتاب المدرسي الموضوعات العلميه باستخدام (الرسومات/ الأشكال التوضيحية).					
١٩	أن يستخدم الكتاب المدرسي طرائق متنوعة للتقويم وفق طبيعة كل موضوع من موضوعاته.					
٢٠	أن يحتوي الكتاب المدرسي على الكثير من الأمثلة التطبيقية التي تساعد على فهم المادة الموجودة به.					
٢١	أن يحتوي الكتاب المدرسي على الكثير من المواقف التي تحفز الطلاب على استخدام مهارات التفكير العلمي.					
٢٢	أن يراعي الكتاب المدرسي الوقت المخصص لتدريس كل موضوع من موضوعاته بصورة دقيقة.					
٢٣	أن يراعي الكتاب المدرسي الحاجات النفسية للمتعلمين بالمرحلة الثانوية.					
٢٤	أن يراعي الكتاب المدرسي الحاجات الاجتماعية للمتعلمين بالمرحلة الثانوية.					

ثالثاً : أهم المعايير المؤدية إلى تحسين المقروئية لدى المتعلم والمرتبطة بقدراته وخلفياته :

م	العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً

٢٥	أن يقوم الكتاب باستخدام الرمز العلمي الدقيق بصورة واضحة في تناول موضوعاته.					
٢٦	أن يراعي الكتاب المدرسي تقديم الوحدات الأساسية للقراءة مثل (العبارة، الجملة، الفقرة، القطعة، حرف الجر، الخ ..).					
٢٧	أن يساعد الكتاب المتعلمين على استخلاص أفكار عامة للموضوع الواحد.					
٢٨	أن يساعد الكتاب المتعلمين على فهم الكلمة من سياق الموضوع لمعرفة المعنى الملائم لها.					
٢٩	أن يساعد الكتاب المتعلمين على استخدام الكلمات الموجودة في موضوعاته بصورة تطبيقية.					
٣٠	أن يساعد الكتاب المدرسي المتعلمين على التصفح بصورة عملية.					
٣١	أن يساعد الكتاب على تحديد الأفكار في الموضوع الواحد بصورة مفهومه.					
٣٢	أن يساعد الكتاب المتعلمين على التوصل إلى المعنى الإجمالي للنص.					
٣٣	أن يساعد الكتاب المتعلمين على الاتجاهات المشار إليها بالنص (تصريحاً أو تلميحاً).					
٣٤	أن يساعد الكتاب المتعلمين على نقد النص وفق معايير علمية.					
٣٥	أن يساعد الكتاب المتعلمين على قراءة ما بين السطور لإدراك المعنى المشار إليه.					
٣٦	أن يساعد الكتاب المتعلمين من تحويل الأفكار المقروءة إلى لغتهم الذاتية بصورة واضحة.					

رابعاً : أهم العوامل المؤدية إلى تحسين المقروئية لدى المتعلم والمرتبطة بقدراته وخلفياته :

م	العبارة	عالية	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة

		جداً				جداً
٣٧	أن يكون المتعلمون ملمين (بالرموز والمصطلحات ، الاشكال ، الخ ..) المستخدمة في إعداد النص.					
٣٨	أن يكون لدى المتعلمين خبرات سابقة تمكنهم من قراءة النصوص العلمية لاستنتاج الأفكار العامة للنص.					
٣٩	أن يكون المتعلمون ملمين بطبيعة الموضوعات المعالجة في النص علمياً.					
٤٠	أن يكون المتعلمون ملمين بطبيعة الموضوعات المعالجة في النص لغوياً.					
٤١	أن يكون لدى المتعلمين خبرات سابقة في قراءة النصوص العلمية وفق المعدلات اللازمة (اللازم توافرها لدى القارئ).					
٤٢	أن تتوفر لدى المتعلمين الإلمام (بالرموز، التراكيب اللغوية، الأداء السليم) بصورة كافية.					
٤٣	أن يراعي الكتاب ميول المتعلمين.					
٤٤	أن يثير الكتاب دافعية المتعلمين بصورة ملموسة.					
٤٥	أن يشبع الكتاب حاجات المتعلمين قدر الإمكان.					
٤٦	أن يراعي الكتاب الخبرات السابقة للمتعلم.					
٤٧	أن يساعد الكتاب على مراعاة الاهتمامات العلمية السابقة للمتعلمين.					
٤٨	أن يساعد الكتاب على إثارة دافعية المتعلمين بصورة ملموسة.					
٤٩	أن يُشبع الكتاب حاجات المتعلمين (الخاصة بجميع جوانب النمو).					

المملكة العربية السعودية
قسم المناهج وطرق التدريس

الخطابات

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
(٢٨٠)
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف
إدارة التخطيط والتطوير

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقــــم : ٧/٨٦
التاريـــخ : ٢٢/ ٦ /١٤٣٥هـ
المشفوعــات : —

الموضوع : تسهيل مهمة الباحث : نايف مقبول علي الطلحي
في تطبيق دراسة علمية (ماجستير)

المكرم مدير مدرسة .... وفقه الله

اسم الباحث	نايف مقبول علي الطلحي
المرحلة _القسم	ماجستير- كلية التربية
الجامعة	جامعة أم القرى
عنوان الدراسة	تصور مقترح لتطوير كتاب الأحياء للصف الثاني ثانوي في ضوء بعض نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمقروئية الكتب المدرسية من وجهة نظر المختصين والممارسين بمدينتي مكة المكرمة والطائف
أداة الدراسة	استبانة
عينة الدراسة	مشرفو ومعلمو المرحلة الثانوية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،، وبعد:

فبناءً على ما تقدم به الباحث الموضح اسمه أعلاه لتطبيق الأداة الخاصة بدراسته، ونظراً لاكتمال إجراءات الدراسة نأمل منكم تسهيل مهمته في التطبيق على العينة المشار إليها .

شاكــرين لـكم ومقـــدرين تعـاونكـــم ،،

المدير العام للتربية والتعليم بمحافظة الطائف

د. محمّد بن حســن الشمــرانــي

الطائف ـ هاتف : ٠١٢٧٣٢٢٤٥٠ ـ فاكس : ٠١٢٧٣٦٩٦٤٢ ـ web site : www.taifedu.gov.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى

كليــــــة التربيــــــة

وكالة الدراسات العليا

نموذج رقم (٢)

التاريخ : / / ١٤١ هـ

قرار بإجازة خطة بحث في صيغتها النهائية

إن لجنة مناقشة خطة البحث المقدمة من الطالب : نايف مقبول علي الطلحي

بعنـــوان : تصور مقترح لتطوير كتاب الأحياء للصف الثاني ثانوي في ضوء بعض نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمقروئية الكتب المدرسية من وجهة نظر المختصين والممارسين بمدينتي مكة المكرمة والطائف

بعد إطلاعها على الخطة في صيغتها النهائية تقرر ما يلي :ـ

إجازة خطة البحث المقدمة من الطالب : نايف مقبول علي الطلحي

بعنـــوان : تصور مقترح لتطوير كتاب الأحياء للصف الثاني ثانوي في ضوء بعض نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمقروئية الكتب المدرسية من وجهة نظر المختصين والممارسين بمدينتي مكة المكرمة والطائف .

في صيغتها النهائية وقبولها كخطة بحث صالحة لإعداد رسالة .

في : / / ١٤١ هـ

توقيــع أعضاء اللجنة

أ.د/ عبد الحليم محمد مبارك   د/ غازي المطرفي   أ.د/ علي سرور

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية		Kigdom of Saudi Arabia
وزارة التعليم العالي		Ministry of higher education
جامعة أم القرى		Umm AL-Qura University

نموذج

إقرار أداة بحث في ضوء قرار مجلس القسم رقم (١٢) في جلسته الرابعة والمنعقد بتاريخ ١٤١٩/٩/٩هـ

اسم الطالب : نايف مقبول المالكي الطلحي

اسم الأداة وموضوعها: استبانة

اسم المشرف : أ.د عبد الحليم موسى

مرحلة الدراسة: ماجستير

عنوان الدراسة: تصور مقترح لتطوير كتاب الحديث للصف الثاني الثانوي في ضوء نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالمقررات الشرعية بالكتب المدرسية من وجهة نظر المختصين والمدرسين بمدينتي مكة المكرمة والطائف

<u>قرار اللجنة</u>

توصي اللجنة بإجازة أداة البحث الموضح اسمها أعلاه من حيث مدلولاتها الدينية واللغوية والاجتماعية

أعضاء لجنة مناقشة الخطة	الصفة	التوقيع
أ.د. عبد الحليم موسى	مشرفاً	
أ.د. حسن محمد حافظ المحرزاوي	عضواً	
أ.د. علي إسماعيل السيد مطر	عضواً	

يعتمد

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

د.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقـــم : ٥٢٠١٠٠٢٥٠٤٢
التاريـخ : ٢٠/٦/١٤٢٥هـ
المشفوعات : استبانة

الموضوع تطبيق أداة الطالب / نايف مقبول علي الطلحي

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :- وبعد

أفيد سعادتكم بان الطالب / نايف مقبول علي الطلحي ،أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة ال الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس ويرغب القيام بتطبيق أداة الدراسة التي بعنوان :- (تصور مقترح لتطوير كتاب الأحياء للصف الثاني ثانوي في ضوء بعض نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمقروئية الكتب المدرسية من وجهة نظر المختصين والممارسين بمدينتي مكة المكرمة والطائف)) إشراف سعادة الأستاذ الدكتور / عبد الحكيم موسى مبارك

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمته نحو تطبيق الأداة المرفقة على عينة الدراسة . شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

د .علي مصلح المطرفي

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص.ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى – مكة
فاكسميلي: ٥٥٦٤٥٦٠ – ٠٢ / ٥٥٩٣٩٩٧ – ٠٢
تليفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ – ٠٢ العابدية: ٥٢٧٠٠٠٠ – ٠٢

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

مطابع جامعة أم القرى

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ٥٤٤/١/٥٠/٤٢٠١
التاريخ : ٢٠/٦/١٤٢٩هـ
المشفوعات : ١ استبانة

الموضوع تطبيق أداة الطالب / نايف مقبول علي الطلحي

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمحافظة الطائف سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: وبعد

أفيد سعادتكم بان الطالب / نايف مقبول علي الطلحي ،أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة ال الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس ويرغب القيام بتطبيق أداة الدراسة التي بعنوان : (تصور مقترح لتطوير كتاب الأحياء للصف الثاني ثانوي في ضوء بعض نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمقروئية الكتب المدرسية من وجهة نظر المختصين والممارسين بمدينتي مكة المكرمة والطائف)) إشراف سعادة الأستاذ الدكتور / عبد الحكيم موسى مبارك

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمته نحو تطبيق الأداة المرفقة على عينة الدراسة . شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

د .علي مصلح المطرفي

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى – مكة
فاكسميلي: ٥٥٦٤٥٦٠ – ٠٢ / ٥٥٩٣٩٩٧ – ٠٢
تليفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ – ٠٢ العابدية: ٥٢٧٠٠٠٠ – ٠٢

مطابع جامعة أم القرى

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الموضوع : تطبيق اداة بحث

سعادة عميد كلية التربية **سلمه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بداية تولى الله إعانتكم ورعايتكم ، ويسرني أن أرفع لسعادتكم أدوات الطالب/ة المدون بياناته أدناه .

اسم الطالب/ ة :	نايف مقبول علي الطلحي	المرحلة	ماجستير
اسم المشرف :	أ.د عبدالحليم موسى مبارك		
عنوان الخطة :	تصور مقترح لتطوير كتاب الأحياء للصف الثاني ثانوي في ضوء نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمعايير الكتب المدرسية من وجهة نظر المختصين والمدرسين بمدينتي مكة المكرمة والطائف		
جهة المخاطبة :	إدارة التربية والتعليم		

آمل تلطف سعادتكم بمخاطبة الجهة المدونة بالجدول أعلاه للسماح للباحث/ة بتطبيق أدوات البحث .

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

د / مرضي بن غرم الله الزهراني

الرقم: .... التاريخ: .... المشفوعات: ....

مطابع جامعة أم القرى

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
(٢٨٠)
الإدارة العامة
للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة
إدارة التخطيط والتطوير

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

إدارة التخطيط والتطوير التربوي
الرقم : ٣٥١١٧٨٨٧٧
التاريخ : ١٤٣٥/٠٦/٢٠
المرفقات :

الموضوع : الموافقة تطبيق أداة الدراسة للطالب نايف الطلحي.

تعميم لمكاتب التربية والتعليم وبعض المدارس الثانوية الحكومية (بنين)

المكرم مدير/ وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بناءً على خطاب عميد كلية التربية بجامعة أم القرى ذي الرقم: ٤٣٥٠١٠٠١٢٥ ، وتاريخ: ١٤٣٥/٠٦/٢٠هـ ، بشأن طالب الدراسات العليا لمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس نايف مقبول على الطلحي ، والذي يعد دراسة بعنوان :" تصور مقترح لتطوير كتاب الأحياء للصف الثاني ثانوي في ضوء بعض نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمقروئية الكتب المدرسية من وجهة نظر المختصين والممارسين بمدينتي مكة المكرمة والطائف"

وحيث إن الدراسة تتطلب تعبئة الاستبانة المرفقة من قبل مشرفي مادة الأحياء ومعلمي مادة الأحياء للصف الثاني ثانوي، نأمل التكرم بحثهم على تعبئتها وإعادتها إلى الباحث شخصياً ،شاكرين لكم حسن تعاونكم لخدمة البحث العلمي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مدير عام
التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة
د.
حامد بن جابر السلمي

هاتف مباشر : ٠١٢/٥٥٨٠٨٨٩ ناسوخ: ٠١٢/٥٥٠١٨٨١ التحويلات الداخلية: (١٤٠٠-١٤٠١-١٤١٠-١٤١١)
البريد الالكتروني: Takmakkah@hotmail.com موقع الإدارة: www.makkahedu.gov.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
(٢٨٠)
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف

الشؤون المدرسية - إدارة شؤون المعلمين
وحدة المعلومات والحاسب الآلي

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقـــم : ....
التاريـــخ : / / ١٤هـ
المشفوعـات : ....

إفادة لباحث

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...... وبعد

دعماً لطلب الباحث / نايف مقبول علي الطلحي في رسالة الماجستير جامعة أم القرى بعنوان "**تصور مقترح لتطوير كتاب الأحياء للصف الثاني ثانوي في ضوء بعض نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمقروئية الكتب المدرسية من وجهة نظر المختصين الممارسين بمدينتي مكة المكرمة والطائف** " .

والتي من ضمنها أعداد مشرفو و معلمو الأحياء في المرحلة الثانوية

مكتب التربية والتعليم	معلم أحياء	مشرف أحياء
شرق	٤٥	١
غرب	٢٧	١
حويه	٤٠	١
جنوب	٢١	١
المجموع	١٣٣	٤

متمنين للباحث دوام التوفيق والسداد

مدير إدارة شؤون المعلمين

محمد بن عامر النفيعي

الطائف - هاتف : ٠١٢٧٣٢٢٤٥٠ - فاكس : ٠١٢٧٣٦٩٦٤٢ - web site : www.taifedu.gov.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
(٢٨٠)
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف
إدارة التخطيط والتطوير

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقـــــم : ٨٦/٨
التاريـــخ : ٢٢/٦/١٤٣٥هـ
المشفوعـات : ـــ

الموضوع : تسهيل مهمة الباحث : نايف مقبول علي الطلحي
في تطبيق دراسة علمية (ماجستير)

المكرم مدير مدرسة .... وفقه الله

اسم الباحث	نايف مقبول علي الطلحي
المرحلة _القسم	ماجستير- كلية التربية
الجامعة	جامعة أم القرى
عنوان الدراسة	تصور مقترح لتطوير كتاب الأحياء للصف الثاني ثانوي في ضوء بعض نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمقروئية الكتب المدرسية من وجهة نظر المختصين والممارسين بمدينتي مكة المكرمة والطائف
أداة الدراسة	استبانة
عينة الدراسة	مشرفو ومعلمو المرحلة الثانوية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،، وبعد:

فبناءً على ما تقدم به الباحث الموضح اسمه أعلاه لتطبيق الأداة الخاصة بدراسته، ونظراً لاكتمال إجراءات الدراسة نأمل منكم تسهيل مهمته في التطبيق على العينة المشار إليها .

شاكـــرين لـــكم ومقـــــدرين تعـاونكـــــم ،،

المديـر العـام للتربية والتعـليم بمحافظة الطائف

د. محمّـد بن حســن الشمـــرانـي

الطائف - هاتف : ٠١٢٧٣٢٢٤٥٠ - فاكس : ٠١٢٧٣٦٩٦٤٢ - web site : www.taifedu.gov.sa

الرقـــم : ....
التاريـــخ : ....
المشفوعات : ....

استشارة إحصائية

اسم الباحث: نايف مقبول علي الطلحي القسم: المناهج وطرق التدريس

اسم المشرف: سعادة الأستاذ الدكتور/ عبد الحكيم موسى مبارك

عنوان البحث: تصور مقترح لتطوير كتاب الأحياء للصف الثاني الثانوي في ضوء بعض نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمقروئية الكتب المدرسية من وجهة نظر المختصين والممارسين بمدينتي مكة المكرمة والطائف

بالاطلاع على أهداف وتساؤلات الدراسة تم تحديد التالي:

المنهج الملائم للدراسة: المنهج الوصفي المسحي، المنهج الوصفي المقارن

الأساليب الإحصائية الملائمة : التكرار والنسبة المئوية. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. اختبار (ت).

الخصائص السيكومترية للأداة: صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي، معامل الفا كرونباخ للثبات.

وبعد انتهاء الباحث من الجانب التطبيقي، تم مراجعة التحليلات الإحصائية وجميعها مناسبة وصحيحة.

مع خالص التمنيات بالتوفيق ،،،،

أ.د. ربيع سعيد طه
أستاذ الإحصاء والبحوث
كلية التربية-جامعة أم القرى

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى – مكة
فاكسميلي: ٠٢ – ٥٥٦٤٥٦٠ / ٠٢ – ٥٥٩٣٩٩٧
تليفون سنترال العزيزية: ٠٢ – ٥٥٠١٠٠٠ العابدية: ٠٢ – ٥٢٧٠٠٠٠

مطابع جامعة أم القرى